

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الانوار

AL-ANWAR

بيروت ◻ الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٨٧ ◻ السنة ٢٩ ◻ العدد ٩٦٣٣

Beyrouth ◻ 7 Décembre 1987 ◻ 29e Année ◻ No. 9633

تصدر عن
دار الصياد

١٨ جريحا في اشتباك داخل مخيم شاتيلا

هزيم: لا خوف على لبنان من أي مخطط

فرنجية في دمشق ويلتقي الاسد اليوم

البطريرك هزيم في البلمند امس

لا يزال الجمود يرخي بثقله على الاوضاع السياسية والحكومية ، فيما ينتقل المواطنون من ازمة حياتية الى اخرى بسبب فقدان المعالجات والمضي في سياسة المهاترات .

فبعد ازمة البنزين والخبز ، كان دور المواطنين مع الكهرباء التي انقطعت لفترات طويلة عن معظم المناطق امس ، ومع المياه التي يبدأ موظفوها اضرابا اليوم .

وفي ظل هذا المسلسل الذي يبدو ان لا نهاية له ، كان النشاط السياسي معدوما امس . على امل ان يستانف اليوم دورانه في الحلقة المعروفة ، دون ان تبرز اية ملامح تشير الى تطور ايجابي على اي صعيد .

وقد وصل الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق امس آتيا من باريس ، وسيلتقي اليوم الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين قبل عودته الى زغرتا . كما وصل الى دمشق ايضا الوزير السابق مروان حمادة للتباحث في الاوضاع السياسية الراهنة .

والتحرك الابرز امس ، كان للقادة الروحيين ، وقد تمثل بلقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع القاصد الرسولي في دمشق ، وتاكيده في عظة القاها في بكركي ان الحل للازمات يفرض تضافر جهود الجميع . وكذلك تمثل بزيارة قام بها البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم الى دير البلمند حيث وضع حجر الاساس لمدرسة ثانوية قرب الدير . والتقى فعاليات وشخصيات شمالية قبل ان يعود الى بيروت .

وقد اكد غبطته ان الكلمة ستظل اقوى من المدفع والبندقية . وان لا خوف على لبنان واللبنانيين من اي مخطط ، واضاف البطريرك هزيم انه اثر الصمت وعدم الحديث لكنه اكتشف هنا في لبنان ان الكلام ضروري والصمت ممنوع نتيجة الاوضاع المتردية خصوصا على الصعيد المعيشي .

وقالت مصادر كنسية ان البطريرك هزيم سينتقل منتصف هذا الاسبوع الى بيروت الغربية للقاء بعض المسؤولين والقيادات الروحية والرسمية فيها .

وتحدثت المصادر عن تحرك سيقوم به مسؤولون روحيون ، اقليميا هذه المرة ، وستكون له انعكاسات على الوضع الداخلي . وان زيارات سيقوم بها هؤلاء الى دولة معنية بازمة لبنان . وسيكون لهذه الزيارات التاثير الفعال الذي سيتوضح في منتصف شهر كانون الثاني المقبل .

وعلى الصعيد الامني ، نقلت وكالة « فرانس برس » عن مسؤول في مخيم شاتيلا قوله ان ١٨ جريحا سقطوا امس في اشتباك بين فلسطينيين داخل المخيم .

وقالت الوكالة ان الاشتباك وقع بين مقاتلين من « فتح » واخرين من جماعة « ابو موسى » ، وقد بدأ بحادث فردي ثم تطور الى قتال استمر نصف ساعة .

وقال المسؤول الفلسطيني ان احد عناصر « ابو موسى » القى قنبلة امام جامع المخيم حيث كانت تحتشد مجموعة من الشبان وسقط ١٢ جريحا بينهم المسؤول عن الجبهة الشعبية – القيادة العامة جمعه عبدالله ، ثم سقط ستة في اشتباك تبع القاء القنبلة .

وكان قد عثر امس على جثة جندي سوري عند جسر الكولا في بيروت الغربية .



(السياسة هي فن منع الناس من الاهتمام بما يعنيهم – بول فاليري) .

ملهاة جديدة: انتخابات الرئاسة

بقلم الياس ربابي

بينما الواقفون صفوفا طويلة ، امام الافران ، وعلى ارصفة محطات المحروقات ، يصلون آناء الليل باطراف النهار ، في انتظار الحصول على ما لا يحصل عليه الا بشق النفس ، وبعد اذلال .

وبينما تلاميذ وعمال وموظفون كثر في عطلة اجبارية اوجبتها استحالة التنقل والنقل مع انقطاع البنزين – او قطعه .

وبينما الباحثون عن الدواء بالسراج والفتيلة ، لا يظفرون به الا بعد «حط الطاعة» للسعر المتصاعد عشوائيا ، ويوميا ، يفرضه جشعون ، جياع الى المال ، لا يشبعون ، ولا يكتفون .

وبينما سقوط الليرة المريع يجر الكوارث ، وينذر بما هو شر من الشر المستطير .

وبينما المقتلعون من ارضهم لا يجدون سقفا ، او مسند رأس يساوي بين حقهم فيه وحق الطير في الوكر ، وحتى وحش الفلاة في الجحر .

وبينما شباب البلاد : نسغها وعصبها ، يتهافتون على النزوح ، باعداد كبيرة ، بحثا عن سلامة ، وامن ، وعمل ، ومستقبل .

وبينما المبعدون عن دخول المدرسة والمستشفى ، بفعل ضيق ذات اليد ، يعرضون انفسهم لخطري الجهل والموت .

وبينما المكتوون بنار الغلاء – وما ادراكم ما هو الغلاء الفاجر والمدمر في لبنان هذه الايام ! ... – لا يهتدون الى سلطة ، او قانون ، او مسؤول يحميهم من ذئاب استغلال ضارية تمعن فيهم نهشا ، وبطشا ...

* * *

بينما هؤلاء واولئك ، ومن لف لفهم من البائسين والمنكوبين ، على هذه الحال ، اين هم المسؤولون ، الملزمون شرعا وواقعا بمعالجة الازمات ، وتخفيف الاعباء :

من مجلس النواب المفاخر ، ليل نهار ، بانه «رب العز» وحامي حمى الشرعية والشرعيين ،

الى من تبقى من حكومة التعاكس والتشاكس .

مرورا بشتى الادارات ، والاجهزة ، والمناصب ، والمراتب .

وانتهاء باهل مراكز القوى المالكين سعداء هنا وهناك وهنالك ؟ ..

اين هم هؤلاء المسؤولون ؟ ... وماذا فعلوا ويفعلون لانقاذ الشعب من بلواه ؟ ... وهل في مقدورهم ان يكونوا منقذين ، او انهم عاجزون ويرفضون الاعتراف بكونهم عاجزين ؟ ...

(البقية على الصفحة ٩)

مصر تدعو الجبارين لتسوية ازمة المنطقة

دعا اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ، ريغان وغورباتشيوف الى الاتفاق على «صيغة حاسمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير» .

وفي تصريح نشرته صحف القاهرة امس الاحد عشية القمة بين الزعيمين ذكر الباز ان تسوية ازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية لا تحتمل التاجيل .

واكد المسؤول المصري انه يتعين على الدولتين العظميين الاتفاق على ضرورة وضع حد للحرب العراقية – الايرانية .

وذكر الباز ان الوجود العسكري للدول الكبيرة في الخليج اعتراف بالاهمية الاستراتيجية التي تعطيها الدول الكبيرة لحرية الملاحة ولوقف التصعيد العسكري . – ا ف ب

انفجار قنبلة بالقرب من سيارة حاخام في الضفة

قالت الشرطة ان قنبلة كانت موضوعة على جانب طريق بالضفة الغربية المحتلة الحقت امس السبت اضرارا بسيارة يقودها العضو اليميني بالبرلمان الحاخام اليعازر فالدمان . تل ابيب – ر

لان اي هجوم قد ينسف اللقاء مع غورباتشيوف

واشنطن حثت إسرائيل على الامتناع عن أية عملية عسكرية خلال القمة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد ان الولايات المتحدة وحكومات دول غربية اخرى حثت اسرائيل على عدم الانتقام اثناء القمة الاميركية السوفياتية من هجوم فلسطيني قتل فيه ستة جنود اسرائيليين .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية واسرائيلية لم تحددها ان هناك قلقا من احتمال عزم اسرائيل على شن هجوم في لبنان خلال القمة التي سيبدأها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في واشنطن من السابع الى العاشر من الشهر الحالي .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين اعترفوا بالضغط الواقع عليهم . ولكنهم اصروا على الا يسمحوا لذلك بالتاثير على قرارهم في ما يتعلق بالانتقام او موعده .

ويقف الفلسطينيون في لبنان في حالة استنفار تحسبا للانتقام الاسرائيلي . وقد انهى السيد ياسر عرفات سلسلة اجتماعات مع القيادات العسكرية الفلسطينية في صنعاء تركز البحث فيها على مواجهة اية عملية اسرائيلية محتملة قد لا تقتصر فقط على المخيمات .

هذا ونشرت «الاوبزرفر» امس حديثا ذكرت انه اجري مع زعيم المجموعة المسلحة التي هاجمت منذ ١١ يوما قاعدة عسكرية في الجليل الاعلى .

وصرح الفلسطيني الذي قدم نفسه تحت اسم «ابو ثائر» قائلا ان عمليتنا

(البقية على الصفحة ٩)

البابا يوحنا بولس والبطريرك ديمتريوس يحييان الحجاج في الفاتيكان (رويتر)

البابا يوحنا والبطريرك ديمتريوس: التزام بتسريع مسيرة الوحدة

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك الارثوذكسي المسكوني ديمتريوس الاول التزامهما في احتفال مهيب في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان بتسريع مسيرة اعادة توحيد الكنيستين المنفصلتين منذ تسعة قرون .

ووجه الحبران اللذان يمثلان ٩٠٠ مليون كاثوليكي و ٣٠٠ مليون ارثوذكسي نداء من اجل الوحدة امام عشرات الالوف من الحجاج الذين تجمعوا من مختلف انحاء العالم في ساحة الفاتيكان .

وكان البطريرك المسكوني قد حضر صباح امس قداسا في كاتدرائية القديس بطرس ترأسه البابا .

بعد توقف في لندن للاجتماع بتاتشر

غورباتشيوف مساء اليوم في واشنطن ومباحثات القمة مع ريغان تبدأ غدا

« جسر السلام » البشري في واشنطن (رويتر)



القاعة التي ستجتمع فيها تاتشر مع غورباتشيوف اليوم (رويتر)

يصل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى واشنطن مساء اليوم ليتوج اول نجاح له في مجال السياسة الخارجية . وهو نجاح يقول محللون انه يحتاجه بشدة ليقنع المتشددين في بلاده بانه لا يتساهل مع الغرب .

ويتوجه السيد غورباتشيوف الذي تولى السلطة في اذار عام ١٩٨٥ الى واشنطن اليوم ترافقه قرينته رايسا ووفد من كبار مستشاريه في مجال السياسة الخارجية والحد من التسلح .

ومن المقرر ان يصل الزعيم السوفياتي ومرافقوه الى قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن في ساعة متاخرة من مساء اليوم بعد توقف لفترة قصيرة في بريطانيا لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر .

وسيوقع غورباتشيوف والرئيس الاميركي ريغان خلال محادثاتهما التي تستمر ثلاثة ايام معاهدة تاريخية لحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

وقالت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية امس «التفكير الجديد يتطلب تغييرا في الاولويات . واجتماع واشنطن يعزز من حيث الجوهر اول نجاح لهذا التفكير عن طريق معاهدة» .

و«التفكير الجديد» هو التعبير الذي يستخدمه غورباتشيوف للاشارة الى تغيير في السياسة الخارجية السوفياتية شمل عدة مبادرات لكنه لم يؤد حتى الان الى تغيير حقيقي في موازين القوى بين الشرق والغرب .

وسيتحادث ريغان وغورباتشيوف طيلة ٨ ساعات موزعة في خمسة لقاءات على امتداد ثلاثة ايام ابتداء من الغد .

وهذه اول قمة اميركية – سوفياتية تعقد في الولايات المتحدة منذ لقاء

(البقية على الصفحة ٩)

باسكوا يتوقع اطلاق المحتجزين في لبنان

انباء اميركية وبريطانية: صفقات مالية وعسكرية وراء اطلاق الرهائن الفرنسية على دفعات

قال شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي في حديث لصحيفة « جورنال دي ديمانش » الفرنسية بانه سيتم انقاذ الرهائن الفرنسيين الثلاثة الباقين في لبنان ، وهم مارسيل كارتون ، ومارسيل فونتين ، وجان بول كوفمان .

وسئل باسكوا عما اذا كان ذلك سيتم بالسليبه ، غير الديبلوماسية ، فاقتصر بالاجابة « نعم » .

واوضح ان الافراج عن جان لوي نورماندان وروجيه اوك كان بلا شك « من اكبر دواعي ارتياحه في الايام الاخيرة » .

وفي واشنطن ، قالت مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » ان اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيين في الاسبوع الماضي في لبنان ، جاء نتيجة لاتفاق سري يماثل الاتفاق الذي اسفر عن فضيحة « ايران غيت » في الولايات المتحدة .

وفي عددها اليوم الاثنين ذكرت المجلة نقلا عن « مصادر في باريس وواشنطن » ان الاتفاق ابرمه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والحكومة الايرانية .

وينص الاتفاق على ان تقدم فرنسا للايرانيين رادارا وقطع غيار لاربع زوارق لاطلاق الصواريخ الفرنسية الصنع تستخدمها البحرية الايرانية . وقام مصنع مجهول في نانت (غربي فرنسا) بصناعة قطع الغيار . كما دفعت باريس على ما يبدو ٣٠٠ مليون دولار الى ايران اي جزء من الدين الفرنسي لايران .

واكدت المجلة نقلا عن مصادرها انه لو اطلق سراح الرهائن الثلاثة الفرنسيين المحتجزين حتى الآن في لبنان ، فان فرنسا ستساعد ايران على اعادة بناء سلاحها الجوي الحربي .

وذكرت المجلة ان فرنسا اتصلت بايران عن طريق شخصيتين متورطتين في فضيحة ايران غيت وهما تاجر الاسلحة الايراني مونشير غوربانيفار ومايكل ليدين المستشار السابق لدى مجلس الامن القومي الاميركي .

وفي لندن ، ذكرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية امس الاحد ان فرنسا دفعت فدية قدرها خمسة ملايين دولار مقابل الافراج الشهر الماضي عن الرهينتين .

وقالت الصحيفة ان فرنسا وافقت ايضا على ان ترد بالكامل قرضا قيمته ١،٣ مليار دولار كانت قد حصلت عليه من ايران في عهد الشاه الراحل ، وان تفرض قيودا على انشطة المعارضة الايرانية فيها وان تسحب قواتها من الخليج بشكل تدريجي . وذلك من اجل اطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين اخرين لا يزالون في لبنان .

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » ان مليوني دولار دفعت مباشرة لمختطفي الرهينتين ، وان باريس وعدت بدفع ثلاثة ملايين دولار اخرى لاسر افراد الحرس الثوري الايراني الذين قتلوا في هجوم فرنسي انتقامي على بعلبك منذ اربع سنوات .

واضافت قائلة ان فرنسا وافقت ايضا على تاجيل تسليم ٢٠ طائرة قاذفة مقاتلة متطورة الى العراق وهي شحنة مقرر تسليمها في الشهر المقبل كانون الثاني . ولكنها رفضت وقف جميع شحناتها من الاسلحة الى العراق اذ انه تم بالفعل التعاقد عليها .

وقالت الصحيفة ان ايران وافقت مقابل ذلك على وقف مساعدة المنظمات التي تتخذ من فرنسا مقرا لها ووعدت بعدم الهجوم على سفن فرنسية في الخليج .

وذكرت ان هذه الصفقة ابرمت بعد مفاوضات اجراها مسؤولون فرنسيون وسوريون وايرانيون على مدى شهرين .

وفي باريس نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية تقرير « الاوبزرفر » قائلا ان شيراك سبق ان نفى هذه المزاعم .

وقال المتحدث لقد قال شيراك بوضوح انه لم يتم دفع فدية . ونحن ننفي بصفة قاطعة هذه التقارير .

مع القضية الفلسطينية وحرب الخليج

حسين ومبارك بحثا في تنسيق مصري – اردني لعقد المؤتمر الدولي

الملك حسين والرئيس مبارك (أ ف ب)

عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان مساء امس بعد زيارة الى القاهرة استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري للصحافيين بان الرئيس مبارك والملك حسين بحثا المشكلة الفلسطينية وحرب الخليج والتنسيق الاردني – المصري لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

وردا على سؤال حول احتمال قيام الاردن بوساطة بين مصر وسوريا قال صفوت الشريف ان لقاءات الزعيمين تركز بالدرجة الاولى على بحث كل المسائل المتعلقة بتحقيق الوفاق والتضامن العربي .

وفي نفس الوقت عقد رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي جلسة عمل حضرها من الجانب المصري عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع ومن الجانب الاردني عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي والفريق زيد بن شاكر رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية .

وقد شملت المحادثات على الارجح الاستعدادات للمناورات العسكرية المصرية – الاردنية المشتركة التي ستجري قريبا وكان المشير ابو غزالة قد اوضح في تصريح سابق ان هذه المناورات ستجري في كانون الثاني المقبل

كما ابلغ الملك حسين الرئيس مبارك ، على الارجح ، بنتائج زيارتيه لسوريا والعراق بعد انتهاء قمة عمان من اجل

(البقية على الصفحة ٩)

زوارق حربية تهاجم ناقلتين في الخليج

الناقلة الدنمركية « ستيلا مايرسك » قبالة ساحل الامارات بعد اصابتها (رويتر)

قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان زوارق ايرانية مسلحة هاجمت ناقلتين محملتين بالكامل في جنوب الخليج امس وقتلت واحدا على الاقل من افراد طاقمي الناقلتين واشعلت النار في احداهما

وقالت المصادر ان السنة اللهب تتصاعد لارتفاع ٢٠ مترا على طول نصف السفينة «نورمان اتلانتيك» التي ترفع علم سنغافورة وتبلغ حمولتها ١٢٩٫٨٥ طنا . وكانت السفينة قد اصيبت اثناء ابحارها من الكويت الى داخل مضيق هرمز . وهي محملة بمادة النافثا القابلة للاشتعال .

واضافت قولها ان شحنة السفينة من مادة النافثا القابلة للاشتعال وهي غاز مسيل حملت به السفينة في الكويت قد تنفجر .

وقال احد المصادر ان حجم الحريق يعني ان الشحنة تحترق وانها قد تنفجر عندما ترتفع درجة الحرارة بالقدر الكافي ... ولن تكون مهمة زوارق الانقاذ في معالجة الموقف سهلة

وكان احد افراد طاقم الناقلة «ستيلا مايرسك» التي ترفع علم «الدانمرك» قد قتل واصيب اخر بجروح خطيرة ، حين اطلق رجال الحرس الثوري الايراني ست قذائف صاروخية على الاقل على الناقلة قبالة ساحل امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد سقطت طائرة هليكوبتر ارسلت لنقل جريحين من الناقلة الدانمركية

(البقية على الصفحة ٩)

طائرة عراقية قصفت خطا جزيرة سعودية

صرح اللواء حميد شعبان قائد القوات الجوية العراقية مساء امس بأن طائرة عراقية قصفت بطريق الخطأ يوم الجمعة الماضي جزيرة « عرابي » السعودية شمال الخليج وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللواء شعبان صرح بانه نتيجة لخطأ

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

مصدر حكومي «غربي»: لاحكومة جديدة قبل خطوة ترضي المقاطعين

كتب ريمون بولس :

السؤال الذي يطرح نفسه في ظل الازمة الحكومية الراهنة هو : هل سيفاجىء الوزير فكتور قصير الجميع بالاستعفاء من تصريف الاعمال كما فعل الوزير جوزف سكاف وما هي ابعاد خطوة كهذه ؟

مصدر « حكومي غربي ». توقف عند هذه النقطة الحساسة فقال : في حال استقال قصير . فانه سينسف ولا شك الوضع الحكومي . ويجعله صعبا للغاية . فهو يتحمل مسؤوليات وزارات حساسة على الصعيد المعيشي والحياتي . وسيطرح موقفه في حال حصل . مسالة التوازن السياسي والطائفي المعمول به . في توزيع الحقائب الوزارية . مما يؤدي في النهاية الى نسف الحكومة

ويستدرك المصدر الحكومي فيقول نحن لا نتمنى ان نصل الى هذا الحرج . ولا نرغب في حصول ازمة حكومية تغرق البلاد في الشلل . ونود ان يحصل التغيير الحكومي من خلال مخرج بناء وايجابي . لكن هذا الامر ليس سهلا . ذلك ان عنوان المرحلة الممتدة منذ الحوار في لوزان ١٩٨٣ ومنذ ما بعد سقوط « الاتفاق الثلاثي » لاحقا في بداية عام ١٩٨٦ ، هو تجربة الحكومة الحالية ، التي اطلق عليها بعد حوار جنيف ولوزان اسم « حكومة الوحدة الوطنية » . وطبعت بعد عملية ١٥ كانون الثاني التي اسقطت « الاتفاق الثلاثي » بطابع المقاطعة .

ويرد « المصدر الغربي » على الاتهامات الموجهة الى اطراف « المنطقة الغربية » برفض تشكيل حكومة جديدة . وبايحاء من سوريا فيقول :

صحيح ان سوريا معنية بالصراع على الساحة اللبنانية . لكن يجب علينا الا نلصق كل الامور والاحداث بسوريا ، لأن هناك اساسيات وثوابت يتحرك من خلالها المعنيون بالنزاع من الداخل والا فاننا نكون بذلك نتلطى وراء اصبعنا ، ونذر الرماد في العيون . والتشبث بهذه الذريعة معناه انه ليست هناك نية في الوصول الى حل .

هناك مقاطعة ولا شك - يقول المصدر الحكومي - ونحن لا نخفي ذلك . وهذه المقاطعة هي سياسية قبل ان تكون حكومية . فعلى الصعيد الحكومي هناك مقاطعة من قبل الرئيس سليم الحص والوزراء في المنطقة الغربية لرئيس الجمهورية . اما المقاطعة السياسية

(البقية على الصفحة ٩)

زار دير البلمند والتقى شخصيات شمالية
البطريرك هزيم : الكلمة ستظل اقوى من المدفع ولاخوف على لبنان واللبنانيين من اي مخطط



البطريرك هزيم يرأس القداس في البلمند



ومع مستقبليه في البلمند



الغداء

مع النائب معوض والشيخ قبلان عيسى الخوري

يضع حجر الاساس لمشروع كلية البلمند

دير البلمند - من كمال حيدر :

قال غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم امس ، ان الكلمة ستظل اقوى من المدفع . وان لا خوف على لبنان واللبنانيين من اي مخطط . واضاف انه آثر الصمت وعدم الحديث ، ولكنه اكتشف في لبنان ان الكلام ضروري وان الصمت ممنوع نتيجة الاوضاع المتردية خاصة على الصعيد المعيشي .

جاء ذلك في كلمة القاها بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس قبل ظهر امس في دير البلمند في الكورة .

وكان البطريرك هزيم قد وصل عند الساعة التاسعة صباحا الى جسر المدفون في البترون حيث كان يرافقه مدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمة . ثم تابع الموكب طريقه الى دير البلمند يرافقه الوزير السابق غسان تويني والعقيد مخايل سمعان رئيس اركان قوى الامن الداخلي والمطرانان جورج خضر والياس نجم .

وترأس البطريرك هزيم قداسا احتفاليا في كنيسة الدير بمناسبة عيد القديس مار يوحنا الدمشقي بحضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وامين سر محافظة الشمال قائمقام الكورة رياض قلوقجي ، وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ، وقادة قوى الامن الداخلي . وفعاليات المنطقة وجمهور من الاهالي .

كما حضر القداس المطرانان الياس قربان واثناسيوس صليبا .

وفي بداية القداس القى مطران جبل لبنان جورج خضر كلمة قال فيها : انه لفرح عميق جدا ان نستقبل السيد البطريرك في هذا الدير الامجد حيث تقام الذبيحة الالهية استمرارا للعهد . فان انطاكية نشهد لها ثانية بقدومه ونقول لها اننا على خطاها ورثة لكبرها وعلى تقصيرنا شهود ، فان القداسة هنا تتكثف وتزدحم وتدفعنا الى القول الحلال والى العمل المبرور تكبيرا لله وتعظيما . واذا كان لنا شيء نقوله فهو ان الحق وان كمالات الانجيل يحاول المؤمنون ان يتحلوا بها . والانجيل موطننا وهو الديمومة وهو التراب الذي تاصلنا فيه ، وهو مساهمتنا في هذه الديار تجميلا وتحسينا .

وتابع : اننا لنرجو للمسيحي اقامة في هذه البقاع . واننا نهيىء لظروف استقرار فيها . ومن وسائل استقراره في هذا المشرق معهد القديس يوحنا الدمشقي ، الذي يرعاه بطريركنا رعاية دؤوبة .

وتحدث عن دور المعهد على مختلف الصعد ، ودعا الى الثقاوة والمعرفة وقال : لقد جاء البطريرك ليقول لكم رمزيا انه طارد للهزالة فيكم وانه مطهر لهذا الهيكل ، واعني بذلك هيكل المعرفة الذي يجب ان يقوم في ضمائركم وفي عقولكم وان ينمو لمجد الله .

اضاف : ان الارثوذكسين خدمة لكل القوم وغسلة لأرجل البشر جميعا ، وان كان لنا من كبر ، فكبر الخدمة .. لقد اوحى الله للبطريرك ان يقيم ثانوية اخرى (في الدير) لتزداد خدمتنا لأهل الشمال ، فاننا نريد ابناء الفيحاء والكورة هنا . مما يشير مرة اخرى اننا خدمة للبنانيين جميعا . ذلك ان وحدة الانسان ممكنة بالله اولا وبالمعرفة ثانيا .

وتابع : لقد اراد القديس يوحنا الدمشقي وحدة اخلاق في البلد الذي كان يعيش فيه ووحدة معرفة . وقد جاء منه الفكر العربي كله في عصره مستقلا من الناحية الدينية . ولكنه موحد على اركان المعرفة وموحد في الاخلاص .

وقال : نحن نريد وحدة لشعبنا تقوم على الخلق الكريم وتقوم على الاصالة وعلى جمال الانسان فينا كائنة ما كانت اقوالنا في عالم الغيب .

ثم تحدث غبطة البطريرك هزيم فقال : لقد سمعتم الشيء الكثير مما نتداوله . الشيء الذي يجول في افكارنا في المجمع المقدس والذي يدور في خلدنا بالفعل كلما فكرنا بلبنان بصورة عامة ، وبهذه المنطقة بصورة خاصة . وانا اشعر ان علي دينا لهذه المنطقة . انا انكر يوم اتيت سنة ١٩٦١ ويذكر ابنائي الذين شاطروني الفترة الاولى التي كانت شديدة الصعوبة علينا .. يذكرون اننا كنا نتلكا في خطوط كثيرة ، ولكننا لم نتلكا في التقدم العلمي والروحي . ولذلك فانتم تجدون اليوم بين رجالاتنا الروحيين في الكنيسة من الفوج الاول الذي كان لي الحظ ان اتعهده في هذه الكنيسة المقدسة وفي هذا الدير المقدس ولم يكن حولنا معهد لاهوت ولم تكن حولنا ثانوية ، كل هذا ما كان موجودا .

اضاف : نشكر الله على كل شيء ونشكره انه يدفعنا الى الاكثر . لاننا نبغي ان نكون على افضل وجه ان شاء الله .

وقال : البارحة كنت اقول لاخوتكم في بيروت الشيء الذي ينقصنا بدرجة اولى هنا وفي اماكن كثيرة . ذكرني بما سمعته اليوم في الرسالة الى العبرانيين لا تجعلوا القيمين يقومون باعمالهم بأنين . احبوهم ويقول اطيعوهم . ولا محبة بدون طاعة . والطاعة تكون حقيقية . لا تكون قهرا عندما تكون هنالك محبة .. اطلب اليكم بصورة خاصة ان تكونوا شجعانا اليوم . اذا كان ينبوع حياتنا هو الله . واذا كان مصيرنا هو المصير نحو الله واليه . فمما ... نخاف ؟ ولماذا نتردد ؟

لقد ادخل العالم في عقولنا ونفوسنا حساباته هو مما جعلنا نتخلل خوفا من اخطاء الحساب وتحمل نتائجه .

اضاف : يجب نتجاوز هذه المرحلة ، يجب ان نعرف ان مصيرنا الاخير هو ان نعطي حياتنا لذاك الذي اعطانا اياها . كونوا رجالا . تشددوا ، لا تخافوا . ان الحياة في الجبن لا تستحق ان تحيا . لذلك لا يجعلكم شيء تتراجعون عن ايمانكم وعن فضيلتكم ، وبماذا نعيش بغير ايماننا وبغير فضيلتنا . بحساب هذا وذاك ؟ بتقديرات هذا وذاك ؟ بآمالنا بهذا وذاك ؟

وقال: سمعتم ما يكفي واكثر مما يكفي وانا اشكر جدا سيادة الاخ المطران جورج على انه كشف لكم ما في باطننا ونحن كنا نتركه لكي يعبر الواقع عما نفكر به . واكرر الطلب اليكم في هذه المنطقة بصورة خاصة كونوا شجعانا لا يلوينكم شيء عن ايمانكم ، الله هو وحده الدائم . شددوا على كلمة وحده ، لكي تعرفوا بماذا يجب التعلق . به وحده . نحن به وجدنا . به نعيش وبه نبقى . كونوا رجالا . مقاييس العالم تتحدى المقاييس الالهية . من هم اولئك الذين هم اليوم . لا تتكلوا على اولئك من بني البشر،لا تتكلوا على المهمين من بني البشر . تخرج روحه فيعود الى الارض التي منها اتى . لا تصنموا احدا . ولا تصنموا شيئا . فكنيستكم ضد كل صنمية .

وتابع: نحن مع كل لبنان الذي يستمد من هذه الكنيسة روحانيته

(البقية على الصفحة ٩)

البطريرك صفير حض على الصمود ودعا لتضافر الجهود

اكد البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير « ان لبنان مر على مدى التاريخ بأزمات كبيرة جدا اشد مما نحن عليه اليوم لكنه خرج منها بفضل صمود الآباء والاجداد الذين حافظوا على تراب هذا الوطن » .

ودعا في عظة القاها في قداس الاحد قبل ظهر امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي الجميع الى التضافر للخروج مما نتخبط فيه اليوم ، وحض على الصمود في وجه كل الازمات التي تعصف بنا وشدد على ضرورة ابقاء لبنان منارة في هذا الشرق .

بعد القداس استقبل البطريرك وفدا من رابطة خريجي الحقوق في الشمال برئاسة السيد بدوي حنا ، ثم النائب السابق ميشال فرحات والقاضي البر فرحات ، والمحامي عبد الله فرحات ، واستقبل بعد الظهر السفير البابوي في دمشق الذي يمضي بضعة ايام في لبنان ، فالقاضي ادوار عيد والمونسنيور فغالي .

الانتخابات الرئاسية المبكرة
مراجع نيابية : تعديل الدستور يتطلب اجتماعا لمجلس الوزراء

كتب بلال ضاهر :

زوار دمشق هذه الايام يعودون بانطباع عام ان كل الامور والاوضاع في لبنان باقية على حالها ولا تغيير في اي شيء وعلى اي مستوى ... وينقلون عن المسؤولين السوريين قولهم ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة « ركود » سياسي على مختلف الصعد ، وان تخللها - ربما - مزيد من الانهيار الاقتصادي والتردي المعيشي وعودة الدولار الاميركي الى تسجيل ارقام قياسية جديدة ازاء الليرة اللبنانية خصوصاً خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة . الامر الذي يؤدي بالتالي الى ارتفاع في حدة الازمة المعيشية والاجتماعية .

واعطى زوار العاصمة السورية صورة قاتمة عن الوضع في لبنان خلال الاشهر القليلة المقبلة التي ستسبق موعد انتخابات رئاسة الجمهورية والمحوا الى انه سيزداد سوءاً على كافة الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية ... وليس في الافق بارقة امل بحصول انفراجات سياسية تنعكس ايجابا على باقي الاوضاع .

فعلى صعيد العلاقات بين قصري « بعبدا » و« المهاجرين » ، يقول العائدون من دمشق ، ان لا تقدم على هذا الصعيد ولا امل يرتجى من رئيس الجمهورية وهناك « فيتو » صريح على التعامل معه في اي شكل من الاشكال خصوصا وانه لم يتقدم باية خطوات ملموسة وايجابية تجاه المعارضة او تجاه دمشق تدل على حسن نياته المعلنة او المبيتة .

استقالة سكاف لا تغير الوضع

ويضيف العائدون : اما في ما يتعلق بتوقف وزير الاعلام جوزف سكاف عن تصريف الاعمال في « حكومة الوحدة الوطنية » المستقيلة . فان ذلك لن يغير في الوضع الحكومي اي شيء ، فالمعطيات والظروف التي استدعت بقاء الحكومة الحالية على الوضع الذي هي عليه . ما زالت هي هي ، لذلك فان اية حلول او معالجات جزئية لن تنفع وغير ممكنة وهي بالتالي مؤجلة الى اجل غير مسمى بانتظار الحلول الشاملة ...

واردفوا بالقول : ان كل هذه المواضيع والقضايا بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشابكت وتلاحمت اطرافها والتصقت في صلب القضية مما يتعذر بل يستحيل معه معالجة اي منها ولو بشكل جزئي او هامشي بمعزل عن القضية - الازمة برمتها .

في المقابل ، يتناول المسؤولون السوريون موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية - حسب الزوار انفسهم - بكثير من الحذر ، لان الحديث عنها امر مبكر وسابق لاوانه ... لكن ذلك لا يعني ان الموضوع ليس مطروحاً على بساط البحث خصوصاً وانه مدار تشاور واتصالات اقليمية ودولية التي من الطبيعي ان تاخذ وقتها الكافي الى ان يحين موعد الاستحقاق الدستوري . « فاجراس الانتخابات الرئاسية لم تقرع بعد ، محليا او اقليميا او دوليا .

وفي موازاة ذلك ، يضيف العائدون ، يلقى اقتراح اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذانا مصغية في العاصمة السورية ... لان التوافق على ذلك برايهم سيتم في اطار التفاهم على ترتيبات سياسية معينة من بينها انهاء مشكلة تاليف حكومة جديدة ..

الانتخابات الرئاسية

فمن هذا المنطلق - يقول الزوار العائدون - كان تاخر البت في حسم موعد انتخاب الرئيس التاسع للجمهورية اللبنانية المستقلة ... ومرد ذلك الى انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق على اختيار المرشح النهائي للرئاسة اللبنانية الاولى بنتيجة المشاورات التي تجريها واشنطن مع دمشق وان كانت هذه المشاورات اتفقت حتى الآن على مبدا حتمية الانتخاب والمواصفات العامة للرئيس العتيد .

وذكر العائدون ان العاصمة السورية تشدد على ضرورة تفحص برامج المرشحين لمنصب الرئاسة الاولى في الانتخابات المقبلة . لتبيان الاصلح والافضل لهذه المرحلة .

باختصار، يقول الزوار ، « ان كشف الاوراق لم يحن وقته بعد... فالأمر بحاجة الى مزيد من التعمق والتبصر والتمحيص.. »

ولفت الزوار - العائدون الى ان اجراء انتخابات رئاسية مبكرة يحتاج اولا الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور اللبناني كما حصل في العام ١٩٧٦ وثانيا الى موافقة رئيس الجمهورية على اجراء هذا التعديل او القبول به ... فهل تتامن هذه الموافقة في حال اتفق « المعنيون » على تقريب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية؟..

مراجع نيابية مطلعة شاركت في « الجلسة التاريخية » التي عقدها مجلس النواب في ١٠ نيسان ١٩٧٦ واقر خلالها تعديل المادة ٧٣ من الدستور، قالت ان تكرار تجربة العام ١٩٧٦ ممكن اذا تامنت « الظروف المؤاتية » . لذلك . لكنها لم تفصح عن ماهية هذه الظروف او مجالات توافرها .. واكتفت بالتلميح الى ان قبول رئيس الجمهورية انذاك سليمان فرنجيه بالتعديل الدستوري انحصر فقط بتقريب موعد الانتخابات

(البقية على الصفحة ٩)

الراسي : المطالبون بوقف تصريف الاعمال يسعون الى التقسيم

عكار - « الانوار » :

حمل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس بشدة على المطالبين باستقالة الحكومة ووقف الوزراء تصريف اعمالهم وقال انهم يسعون الى تقسيم البلد وخلق فراغ دستوري لا يعرف احد ماذا ينتج عنه . وقال ان هذا المخطط لن نسمح بوقوعه .

وقال ان جولات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل « المكوكية » خارج البلاد لن تثمر اية نتيجة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي .

وكان الوزير الراسي يتحدث خلال استقباله عددا من الشخصيات السياسية والامنية والفعاليات العكارية في منزله في بلدة الشيخ طابا بعكار التي زارها امس للاطلاع على اوضاع المنطقة واحتياجاتها على الصعيدين الاجتماعي والصحي .

واجتمع الدكتور الراسي بالمطران بولس بندلي والنائبين السابقين الدكتور يعقوب الصراف وعلي عبد الكريم وشخصيات عكارية .

وجرت بين الوزير الراسي والصحافيين والمراسلين في عكار دردشة حول الاوضاع العامة اجاب خلالها الراسي ردا على سؤال حول نتائج جولات رئيس الجمهورية الاخيرة: نامل ان تكون المساعدات المنتظرة من خلال هذه الجولات بحجم الزيارة . لكني اكيد ان المساعدات ليست بحجم التنقلات ، والمساعدات سواء كانت على الصعيد المعيشي او السياسي . وفي اعتقادي ان هذه الجولات لن تحقق اية نتيجة مرجوة للوطن وللشعب .

● في ضوء توقف الوزير سكاف عن تصريف الاعمال . البعض طالب الوزير قصير بالاستقالة بعد قرار رفع سعر البنزين . كيف تتصورون الوضع

(البقية على الصفحة ٩)

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الحسيني يتحرك بهدوء بالملف اللبناني بين بيروت ودمشق

البابا بعث برسالة الى ريغان يطالبه فيها بطرح القضية اللبنانية على قمة الجبارين غدا

كان الرئيس الدكتور سليم الحص، واضحا جدا، عندما قال للملك حسين في عمان، ان المخرج الوحيد للازمة اللبنانية، هو اتفاق سوري – اميركي، مدعوم عربيا واوروبيا، على حل يجري تنفيذه، عبر توافق لبناني – لبناني.

والرئيس الحص رجل واقعي، فهو لا يمكن ان يتجاهل - ان اللبنانيين وحدهم، عاجزون عن الاتفاق، في ظل المؤثرات الخارجية، التي تشابكت وتشعبت، التفافا حول قضية لبنان، وتاثيرا في اللبنانيين انفسهم، كما انه لا يمكنه الاغضاء عن حقيقة ثابتة ومفادها، ان سوريا هي القادرة اكثر من سواها، على تحقيق الحل السياسي في لبنان، انطلاقا من مبادرتها المستمرة، منذ نشوب الحرب على الساحة اللبنانية، كما انه ايضا، لا يمكنه تجاهل الدور الاميركي المؤثر، خصوصا على اسرائيل، لئلا تحبط اي محاولة حل، ولذلك، شدد رئيس الحكومة بالوكالة، على اهمية استمرار الحوار السوري – الاميركي، وتفعيله تباعا ليحقق الآمال المعلقة عليه.

روى الرئيس الحص تاريخ الازمة اللبنانية، التي لم يجد العاهل الاردني بعيدا عن تفاصيلها، وخلص الى القول، ان اتفاقا سوريا – اميركيا، على ضمان تنفيذ اي حل، هو الطريق الى الحل، والى السلام والاستقرار في لبنان، من خلال اصلاحات سياسية يجري ادخالها الى النظام اللبناني، ليصبح الدستور المطل على حقبة التسعينات، والمشرف على عام الالفين، متمشيا مع الواقع الجديد للبنان وملبيا لتطلعات الجيل الجديد من اللبنانيين.

واستدرك الرئيس الحص قائلا، ان الاتفاق بين اللبنانيين على الاصلاحات، ليس مسالة صعبة المنال، لكن الثقة المتداعية فيما بينهم، هي العقدة الصعبة، كما ان المؤثرات الخارجية، هي التي تحول دون اتفاقهم، ولم يفته ان يقول انه كلما اقترب اللبنانيون من الاتفاق، كانت تظهر احداث كبيرة، تنسف ارضية كل اتفاق. واعطى امثالا عديدة، في مقدمتها اغتيال رئيس الحكومة المغفور له رشيد كرامي في طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني، في وقت كانت فيه شقة الخلاف قد ضاقت كثيرا، وقال ان اغتيال رئيس الحكومة المعتدل، المتشوق الى الخلاص من المحنة، كان هدفه الاسلسي، اغتيال فرصة الاتفاق والوفاق التي لاحت في الافق، وخلق مادة جديدة، لتسعير الصراع الداخلي وتاجيجه، وجعل اللبنانيين يعودون الى «نقطة الصفر»، في خلافاتهم الداخلية.

اما الملك حسين، فقد كان يرى، بوصفه رئيسا لمؤتمر القمة العربي غير العادي، ان الاتفاق على حل في لبنان، ليس مستحيلا ساعة تصفو النيات وتصدق التوجهات نحو السلام. وقال العاهل الاردني ان الرئيس الشيخ امين الجميل اطلعه على خطة حل تصلح ان تكون قاعدة لحوار جدي، لكن المهم التغلب اولا، على «عقدة الثقة» القائمة بين الرئيس الجميل والرئيس حافظ الاسد.

تفكك الحكومة وتفكك الوطن

الا ان الرئيس الحص، الذي طرح في عمان، وجهة نظره في اسلوب حل المسالة اللبنانية، عاد الى بيروت، ليفاجأ بان الحكومة التي ورث رئاستها مرغما، ودعا مرارا وتكرارا الى تغييرها، وتاليف حكومة بديلة منها، من خلال مبادرة تصدر عن الرئيس الجميل، ليفاجأ بان هذه الحكومة المستقيلة، تتناثر اوراقها تباعا، من خلال اقدام وزير الاعلام السيد جوزيف سكاف، على الاستعفاء من تصريف الاعمال، الامر الذي يدفع بالوضع، نحو تكريس «الامر الواقع». ويقول الرئيس الحص، ان الوضع يبلغ الدقة، فيما لو نجحت الضغوط التي تمارس على الوزير فيكتور قصير، ليحذو حذو الوزير سكاف، ويتوقف عن تصريف الاعمال، خصوصا وانه من المتعذر دستوريا، اعادة توزيع الحقائب بين الوزراء، او على الوزراء الذين لم يقدموا استقالاتهم، ويرفضون تغيير الحكومة، من دون تغيير العهد، الامر الذي تترتب عليه نتائج خطيرة، اقلها دفع البلاد نحو المجهول، وبالتالي نقل لبنان من مرحلة التفتيت الى مرحلة التقسيم.

هل تبقى الامور، بين معركتين: معركة الاحتفاظ بالوضع الراهن، على رغم كل سيئاته ومتاعبه على الناس، وبين معركة التخلص من الوضع الحالي، ايا كانت النتائج، لانها في رايهم، لن تكون اسوا من الحال التي بلغتها البلاد؟

المعلومات تقول ان كل الاحتمالات واردة، لكن الحلول المطلوبة ليست معدومة، وان جهودا تبذل بعيدا عن الاضواء، لبلورة مجموعة صيغ قابلة للحوار، يقودها الان بهدوء، الملك حسين، بعد زيارته الاخيرة لسوريا، والتي قيل ان الوضع اللبناني، اخذ حجما فيها يكاد ان يكون متساويا مع موضوع تطبيع العلاقات السورية – العراقية. وهذا ما فسره خطاب الرئيس حافظ الاسد في بوخارست، في اثناء العشاء الذي اقامه على شرفه الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو، وقال فيه ان سوريا منفتحة على كل الصيغ والافكار التي تقود الى الوفاق اللبناني – اللبناني، واستعادة لبنان سيادته واستقراره.

الحسين يحمل ملف لبنان

والملك حسين يمسك الان «الملف اللبناني» بين يديه، وهو يجري تقويما لطروحات ومواقف كل القوى اللبنانية، في سبيل الوصول الى صيغة توافقية، تكون على مسافة واحدة، بين طروحات كل الافرقاء المتنازعين على الساحة اللبنانية، ليحملها مجددا الى الرئيس الاسد لتكون عنوانا جديدا لحوار جدي على حل المسالة اللبنانية.

ويعتقد الرئيس الشيخ امين الجميل، ان وجود حوار سوري – اميركي، وحوار اردني – سوري، من خلال قمة عمان، والجهود المتوقع ان يبذلها صديقه السيد جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية «بافاريا» الذي التقاه، خلال زيارته الاخيرة لالمانيا الاتحادية، لا بد ان تفتح كوة في جدار التصلب السوري تجاهه، وتفضي الى استئناف الحوار اللبناني – السوري، في وقت غير بعيد، وانه سيبقى صامدا في وجه كل المواقف التي تحاول دفعه الى تبني «خيارات صعبة» تجنبها طوال فترة حكمه، فاذا كان الاتفاق على الاصلاحات السياسية متعذرا، فليكن ثمة اتفاق على خطة لوقف التدهور الاقتصادي، من خلال حكومة متوافق عليها، سياسية او تكنقراطية، تمهد في الوقت نفسه، لمواجهة الاستحقاق الدستوري، واجراء الانتخابات الرئاسية في العام المقبل، بشكل هادىء وطبيعي.

ويشدد الرئيس الجميل، على ان «انهيار الهيكل» بات وشيكا، اذا لم يتم تداركه، وان السقف في النهاية سيقع على رؤوس الجميع، ولن تكون منجاة لاحد، او لفريق دون اخر، فالكارثة ستظلل الجميع، وتدفعهم الى الهاوية السحيقة، حيث يتعذر بعد ذلك، العمل على انهاض البلاد من كبوتها. او المراهنة على قيامة لبنان، من بين انقاض الهيكل المتهدم.

ومن هنا، يقول الرئيس الجميل، انه لا يفوت فرصة او لقاء، الا ويدعو اللبنانيين جميعا الى توافق داخلي على حل شامل، قبل فوات الاوان.

ويستطرد الرئيس الجميل، بان اجماع كلمة اللبنانيين في توافق وطني شامل على حلول داخلية تحظى بالقبول من جميع الافرقاء، هو الطريق الى بتر المؤثرات الخارجية، عن القضية اللبنانية، كما ان هذا التوافق، يضمن وصول المساعدات والدعم من الاشقاء العرب، وفي مقدمتهم سوريا، ومن جانب المجتمع الدولي لوضع حد لمعاناة الشعب اللبناني، وكبح جماح التدهور الاقتصادي.

لبنان على ابواب قمة الجبارين

ووسط هذه الظروف المحيطة بالقضية اللبنانية، توجه الى الفاتيكان وفد من «النواب الموارنة المستقلين»، قوامه النائبان الشيخ بطرس حرب والشيخ الياس الخازن، حيث قابلا وزير خارجيته المونسنيور اشيل سلفستريني.

عرض الوفد الوضع في لبنان باسهاب، وبكل دقائقه وشؤونه وشجونه، وحمل مناشدة حارة الى قداسة الحبر الاعظم، للقيام بمبادرة فاتيكانية سريعة، تجاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان، لعدم تغييب المسالة اللبنانية، عن قمة الجبارين الدوليين غدا، وليكون الوفاق الدولي، غير بعيد عن آلام لبنان واوجاع اللبنانيين في هذه المرحلة، لئلا تبقى القضية اللبنانية، محجوبة عن الانظار تحت تراكمات قضايا اخرى، يعتقد بعض المسؤولين في المطابخ الدولية، انها اكثر سخونة منها، واكثر الحاحا في المعالجة.

وقال النائبان حرب والخازن، ان الوضع في لبنان دقيق جدا، ويستدعي تحركا سريعا، فاذ كانت ثمة حروب مشتعلة في بلدان اخرى – تمس المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى، فان الوضع في لبنان اليوم، يهدد بافول بلد بكامله، صيغة ووجها حضاريا، وهو الذي ادى للانسانية، عبر التاريخ اجل الخدمات، وكانت صيغة العيش المشترك بين ابنائه، مثالا يحتذى بين الامم.

وتطرق النائبان حرب والخازن الى «المبادرة البابوية» في لبنان، والى الآمال التي يعلقها اللبنانيون على قداسة الحبر الاعظم في محنتهم، وقالا ان هذه المبادرة، طالما انعشت الآمال الذابلة عندهم على المصير، وان اللبنانيين يتطلعون اليوم الى الكرسي الرسولي، لينهض بمبادرة جديدة تجاه الجبارين، قبل لقائهما المنتظر، وان مطالبة قداسة البابا للرئيس ريغان، بجعل القضية اللبنانية بين الموضوعات التي ستطرح خلال قمة واشنطن، لا بد وان تلقى اذانا مصغية، نظرا لمكانة قداسته ولان الرئيس الاميركي لا يمكن ان يتجاهل وجود ٥٥ مليون كاثوليكي في الولايات المتحدة، خصوصا وان الانتخابات الرئاسية الاميركية على الابواب.

وشرح النائبان حرب والخازن، ان مثل هذه المبادرة، لا بد وان تمر في اربع مراحل

– اقتناع الرئيس ريغان بمبدأ طرح القضية اللبنانية على القمة.

– ضم هذه القضية الى ملف القمة.

– موافقة الزعيم السوفياتي غورباتشيوف على طرحها.

– دخولها عنصرا في صلب التوافق الدولي المنتظر.

وقال النائبان حرب والخازن، ان زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله صفير للاعتاب الرسولية، ومن ثم الى موسكو، لا بد وان تكون خلقت مناخات مؤاتية لمثل هذا التحرك، وتقنع الجبارين بمناقشة المسالة اللبنانية، خصوصا وان الرئيس الجميل، تمكن من تحريك حوار سوري – اميركي، بعد زيارته للامم المتحدة، واجتماعه الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، كما ان السوفيات ليسوا بعيدين اليوم، عن الواقع اللبناني، وقد استمعوا بانتباه الى ملاحظات البطريرك صفير، ابان وجوده في العاصمة السوفياتية.

كان لمطلب الوفد النيابي اللبناني، وقع طيب لدى المونسنيور سلفستريني، خصوصا وانه قال «المبادرة الفاتيكانية» في بدايتها، وزار كلا من بيروت ودمشق لهذه الغاية، ونقل هذا الطلب الى الحبر الاعظم وامين سر الدولة الكاردينال اوغستينو كازارولي، وبعد التداول مع البابا ورئيس وزرائه، تحركت مبادرة فاتيكانية باتجاه الرئيس ريغان، وارسل المونسنيور سلفستريني، رسالة خطية باسم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الى الرئيس الاميركي، تولى القاصد الرسولي في واشنطن، نقلها رسميا الى الادارة الاميركية

هل تثمر هذه المبادرة، عن طرح المسالة اللبنانية على قمة الجبارين؟ هذا ما ستكشفه الساعات المقبلة.

ويقول رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، انه على رغم الغمائم الدكن المخيمة على البلاد، فانه يلمح في الافق مؤشرات تدعو الى التفاؤل، وركز خلال اجابته امام زوارد امس، على ان الوفاق الدولي، وحل «حرب الخليج» سينعكسان ايجابا على الساحة اللبنانية، وقال ان الحياة الطبيعية ستعود اجلا ام عاجلا الى لبنان، فقمة عمان مؤشر على الايجابية، ولا بد ان تكون قريبا في جو وفاقي، مهما بدت الامور اليوم معقدة وصعبة

واخذ الرئيس الحسيني، الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين، مثالا على عودة الديمقراطية الى الحياة اللبنانية لافتا الى ان ظاهرة الانتخابات في المجالس النقابية، تمثل استفتاء صريحا، على ان اللبنانيين يريدون العودة معا، الى عيشهم السابق في ظل الحرية والديمقراطية

ويتابع الرئيس الحسيني اليوم – امس – جرت انتخابات نقابة الاطباء، على صورة انتخابات نقابة المحامين، ان هذه الاجواء التوافقية، هي الشاهد الحي والصارخ، على ان ما يجري في لبنان، ليس حربا بين الطوائف، وعلى ان لبنان، وعلى رغم ١٣ عاما من المحنة، لا يزال قادرا على ممارسة الديمقراطية باحلى مظاهرها ومعانيها.

وعندما يسال بعض الحاضرين، راس السلطة الاشتراعية عن سبب افراطه في التفاؤل، في الوقت الذي تشتد فيه الازمة الاقتصادية، ويشتد الخناق على اللبنانيين، بعد الارتفاع المذهل في الاسعار، والتدهور المريع في قيمة النقد اللبناني، ورفع سعر صفيحة البنزين الى ١٤٠٠ ل ل، يرد الرئيس الحسيني بهدوئه المعهود، راويا قصته مع وزير الصناعة والنفط لقد بعث الي معالي الوزير فيكتور قصير برسالة سرية، يقول لي فيها، انه يمر في مرحلة صعبة ودقيقة، وان كميات الوقود تكاد ان تنفذ، اذا لم تفتح له اعتمادات بسرعة كان ردي على معالي الوزير، بان هناك احتياطيا نقديا في الدولار، ونصحته بالتريث في المعالجة، لكنه لم يتحقق مما قلته له، فظهر على شاشة التلفزيون، وعوضا عن ان يطمئن الناس، زرع الخوف في قلوبهم، ثم اقدم على رفع سعر صفيحة البنزين، على رغم انني جمعته بحاكم مصرف لبنان ووزير المال والمدير العام لوزارة المال والمدير العام لوزارة الاقتصاد، وتم التوافق على صرف الاعتمادات، وقلنا له، ان ثمة دولارات مرصدة ومجمدة وبالامكان سحبها لكنه، ولسر لا نزال نجهله، اقدم على رفع سعر صفيحة البنزين، لقد كان في المحطات ٥٢ مليون ليتر بنزين، تباع اليوم من المواطنين بالسعر الجديد، فكيف ولماذا قبل معالي وزير الصناعة والنفط بذلك، فهو الامر الذي نجهله!!

ويقول احد النواب، ان الوزير قصير، قال في اجتماع اللجان، انه اتصل برئيس الحكومة بالوكالة، قبل ان يتخذ قراره، فبادره الرئيس الحص: شو قلت لك، لقد طلبت منك الا ترفع السعر... وكان جواب الوزير قصير صحيح انك قلت لي الا ارفع السعر، لكنني كنت اشعر ان قلبك مع رفع السعر!!

هل تمر هذه الفضيحة بسلام؟
هل فعلا هناك فضيحة
هل يلاحق الرئيس الحسيني المسالة
هل نحن فعلا امام «بنزين غيت»؟
تلك هي المسالة الان


ريغان


غورباتشيوف


البابا

● الحسيني: الوفاق الدولي سينعكس ايجابا على لبنان

● الحص: لا حل الا باتفاق سوري - اميركي حول لبنان



هكذا من الأصل

منح الصلح: سوريا لن تقف بوجه تأليف حكومة جديدة

اعرب السيد منح الصلح عن اعتقاده بان سوريا والدول العربية معها لن تقف في وجه تاليف حكومة في ولاية الرئيس امين الجميل مشيرا الى ان السوريين من القوى الدولية التي تقول باجراء انتخابات طبيعية لرئاسة الجمهورية وهذا يعني ان الحكومة ستاخذ شكلا طبيعيا قبل هذه الانتخابات.

واجرت مجلة «مونداي مورنينغ» حوارا مع السيد الصلح على النحو الاتي:

● ما هو رايك بقول المحامي كريم بقرادوني ان عام ١٩٨٨ سيكون عام تاليف حكومة وعام ٩٠ بداية الحل. وما بين هذين التاريخين مفاجات ومصاعب؟

□ كل الدلائل تدل على ان الحل النهائي للمسالة اللبنانية لا يكتمل حتى باتفاق الطوائف اللبنانية على حصصها وتوافقها على توزيع الصلاحيات والمسؤوليات وفقا لتعديلات دستورية. فالمسالة اللبنانية تشمل ما هو اوسع من ذلك على الصعيد الداخلي والعربي والاقليمي والدولي والخلافات اللبنانية هي خلافات على موضوعات تتعلق بالسلم والحرب والانحياز وعدم الانحياز والحياد وعدمه. وهذا يعني ان التصور بان الحل الكامل قريب، ساذج. ونكون اصحاب حظ اذا استطاع المؤتمر الدولي القادم لمسالة الشرق الاوسط ان يضع خطوطا رئيسية مقبولة لبنانيا وعربيا للحل. اما قبل ذلك فالارجح ان لا حل. اما موعد تاليف حكومة جديدة. فانا من الذين يعتقدون ان سوريا والدول العربية معها لن تقف في وجه تاليف حكومة في ولاية الرئيس امين الجميل لان السوريين من القوى الدولية التي تقول باجراء انتخابات طبيعية لرئاسة الجمهورية. وهذا يعني ان الحكومة ستاخذ شكلا طبيعيا قبل هذه الانتخابات

● كيف تحلل عملية الافراج عن الرهائن الفرنسيين واطلاق وحيد جورجي وابعادها وتاثيرها على جميع الرهائن؟

□ بصراحة كلبنانيين وعرب نعتقد بوجود خيوط خفية بين قوى ودول غربية وايران، والذي حصل من فضائح سلاح اميركي يذهب الى ايران، ليس الا نموذجا لاعمال مريبة اخرى تقع بين اكثر من جهة غربية وايران. فامس انكشف خيط تسليح ايران بطله تاجر سويسري وذلك في السويد. والطريقة التي تعالج بها الدول الغربية موضوع الرهائن تتعلق عليها مصالح رجال السياسة والاحزاب الغربية وليس فيها قواعد ثابتة. وتبادل الرهائن بين فرنسا وايران هو من هذا القبيل.

● صرح رابين ان عدد الارهابيين في لبنان يفوق عددهم قبل غزو عام ١٩٨٢. على ضوء ذلك هل تتوقع اجتياحا اسرائيليا جديدا للجنوب؟

□ بلهجة او باخرى اعترف اكثر من مسؤول اسرائيلي بان عملية الاجتياح للبنان لم تكن عملية رابحة لاسرائيل وما تسميه اسرائيل استمرار الاعمال الارهابية في لبنان هو تاكيد لفشل الاجتياح الذي قامت به وقد كانت تزعم قبل عام ١٩٨٢ انها قادرة على نزع منظمة التحرير من جذورها، وانها قادرة على ان تضع حلا بقوة سلاحها للمسالة اللبنانية. ولكن كل ذلك ثبت خطاه. وكلام الاسرائيليين اليوم عن الارهاب هو تحريض للدول الغربية على لبنان وتحريض قوى لبنانية على قوى لبنانية اخرى اكثر مما هو مؤشر على احتمال قيام اجتياح عسكري اسرائيلي جديد. هذا مع العلم انه ما دامت اسرائيل موجودة على الارض اللبنانية. فانها لن توفر فرصة سانحة لتوسيع نطاق وجودها العسكري والسياسي وتحويل ما هو مؤقت الى دائم.

● كيف تقيم نتائج مقررات قمة عمان على الوضع اللبناني؟

□ لم تكن مقررات مؤتمر عمان على قدر التفاؤل اللبناني بها ولكن الدول العربية ارتبطت في هذا المؤتمر بمبدأ مساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا، وكلفت الملك حسين بمتابعة هذا الموضوع مع صاحب الدور الاساسي وهو سوريا فلا يمكن القول ان لا جديد قد حصل في هذا الموضوع الا ان اهم من النص المتعلق بلبنان جو مصارحة بين الدول العربية وبين العراق وسوريا على وجه الخصوص. فهذا الجو سينعكس ايجابيا على لبنان ويجعل الصراعات العربية اقل حدة على ارضه.

فضل الله: ظروف المنطقة ستنتج للبنان رئيسا اميركيا

اتهم العلامة محمد حسين فضل الله الميليشيات بانها تحولت الى اداة عدوانية ضد الشعب وقال: ولا بد من تقديم تنازلات لخدمة الناس وقيام هيئة تتولى ادارة الامور.

واكد ان طبيعة الظروف السياسية الموجودة في المنطقة ستنتج للبنان رئيسا اميركيا ترضى عنه بعض المحاور في المنطقة.

وقد دار مع فضل الله حوار جاء فيه:

● قلتم في حديث صحافي بهيئة شعبية لادارة المناطق الوطنية وتنظيمها فهل انتم مع قيام هيئة شعبية في الضاحية الجنوبية مثلا؟

□ اننا ننطلق في هذا من حكم شرعي وهو انه لا بد من حفظ النظام العام لحياة الناس في حاجاتهم الامنية والاقتصادية والاجتماعية مما يجعل الامة مسؤولة عن ان تخرج من داخلها جهة تدير كل هذه الامور سواء اكان ذلك بطريقة تعهد الامة من خلال فعالياتها النافذة التي تملك الضغط على الفوضويين او على المنحرفين او على الذين يسيئون الى حياة الامة بواسطة تنشيط مؤسسات الدولة الخدماتية من ناحية البلديات او الدوائر الصحية او ما الى ذلك من امور او بايجاد هيئة تتولى ادارة هذه الامور اذا لم يكن تنشيط مؤسسات الدولة امرا عمليا لان البديل عن ذلك هو ان تجعل الساحة تحت سلطة اللصوص وسلطة العناصر التي تسمى بالمصطلح السياسي غير المنضبطة في هذه الميليشيا او تلك الميليشيا وتجعل حياة الناس في مهب الرياح على اساس عدم وجود اي مسؤول.

اننا ندرك جيدا الحساسيات الموجودة في الساحة عندما تطلق مسالة الادارة المدنية او مسالة هيئة شعبية باعتبار ان ذلك يمثل وصفا تقسيميا ولكننا نعتقد ان هذه الكلمات تمثل سذاجة سياسية في هذا الموضوع لان مسالة التقسيم لا تخضع لبعض المواقع العملية في هذه الدائرة او تلك بل تخضع لقرارات دولية كبيرة تتحرك في اكثر من سياسة دولية او اقليمية.

ولهذا فاننا لا نوافق هؤلاء على رايهم ولكننا في الوقت الذي نريد ان نؤكد فيه هذا الجانب نخشى ان تدخل المسالة في اللعبة السياسية التي تخلق لنا صراعا جديدا في من هي الجهة التي تشرف على هذه الادارة او تلك؟ وهل تتحول مسالة - الهيئة الشعبية او الادارة المدنية الى اداة من ادوات الحرتقات السياسية - الموجودة في الساحة اولا؟

اننا ندرك صعوبة هذا الطرح في ساحة لا يملك فيها فريق واحد السيطرة المطلقة ولهذا فاننا نقول لا بد من تقديم نوع من التنازلات لخدمة الناس لان الناس اذا عاشوا الانهيار في خدماتهم العامة فسيكفرون بالجميع وسوف تسقط كثير من الشعارات امام الماساة الانسانية المتحركة التي يعيشها الناس في واقع اللصوصية وفي واقع التلاعب بالاسعار وفي واقع الضغط على الناس في حياتهم الاقتصادية بحيث ان الميليشيات تحولت الى اداة عدوانية ضد الشعب.

فنحن نلاحظ بان البنزين قد سعر بـ ١٤٠٠ ليرة ويباع في الضاحية الان بـ ٢٤٠٠ ليرة و ٣٠٠٠ ليرة. اننا نتساءل لماذا هذا ومن اين جاء هذا؟ ان الذين يتحدثون عن القضايا الاقتصادية في هذا المجال لماذا لا يلاحقون هذه الامور على الارض؟

واعتقد ان الجميع مسؤولون عن ملاحقة هذه القضايا على الارض لان ذلك وضع غير طبيعي واذا كانت هناك مداخلات او اوضاع فلا بد ان نطرحها امام الناس حتى لا نضيف الى فقر الضاحية فقرا او الى فقر بقية المناطق فقرا.

نحن لا نتحدث بعقلية مناطقية في مثل هذه المجالات بل نشعر بان مشاكل الناس واحدة وماساة الناس واحدة.

المرشحون للرئاسة

● قلتم في حديث صحافي بان الرئيس المقبل سيكون من عملاء المخابرات الاميركية اليوم المرشحون للرئاسة يتراوح عددهم بين ٤٠ و ٨٠ مرشحا فهل هؤلاء جميعا برايكم عملاء لاميركا؟

□ كنت انطلق في هذا الاتجاه من الفكرة السياسية التي تعتبر من بديهيات الواقع السياسي في المنطقة وهي ان اميركا التي يصرح مسؤولوها دائما بعدم اهتمامهم بلبنان بانه لا مرشح لهم في لبنان تتحرك وراء الكواليس بطريقة فاعلة بالمستوى الذي تعتبر الساحة اللبنانية ساحة اميركية بالكامل بحيث لا تسمح من خلال قدراتها التي تملكها في لبنان لاي فريق اقليمي او محلي او دولي بان يقف ضد هذا الاستقطاب الاميركي للساحة بقطع النظر عما اذا كان عدم السماح هذا يتحول الى واقع او لا يتحول ذاك امر اخر.

ولهذا فان مسالة رئاسة الجمهورية هي من المسائل التي تنال الاهتمام الاميركي بشكل فوق العادة في ما تراقبه من حركة الاحداث في الساحة ونرى ان كثيرا من المرشحين بداوا يحجون الى اميركا زرافات ووحدانا ليتحدثوا الى مواقع الصحافة الاميركية ويتحدثوا مع الموظفين الصغار في وزارة الخارجية وليتحدثوا مع اجهزة المخابرات الاميركية بشكل يستهان فيه وعلى هذا الاساس فاننا نعتبر ان طبيعة الظروف السياسية الموجودة في المنطقة الان والتي قد لا تستطيع الوقوف امام الضغط الاميركي بشكل فاعل لا بد ان تنتج رئيسا اميركيا ترضى عنه بعض المحاور في المنطقة.

انتخابات نقابة اطباء الاسنان

عقدت نقابة اطباء الاسنان في لبنان في العاشرة صباح امس جمعيتها العمومية الثانية برئاسة امين السر العام السابق الدكتور حبيب شمالي في مقر النقابة بمن حضر لانتخاب نقيب جديد واعضاء جديد لمجلس النقابة.

استمرت الجلسة حتى الرابعة بعد الظهر وصدرت على اثرها النتائج الاتية: الدكتور حبيب شمالي نقيبا، الدكتور فيصل علم الدين نائبا للنقيب، الدكتور اسعد خوري امينا للسر، الدكتور عصام قليلات امينا للصندوق، الدكتور فرح فغالي والدكتور فوزي العوجي والدكتور ليفون نالتشيان والدكتور جوزف منهل والدكتور منير عازار والدكتور نهاد رزق والدكتور جوزف صادر والدكتور ادوار حجار اعضاء.

مهرجانات في المناطق بذكرى ميلاد كمال جنبلاط
الخطباء يشددون على التحالف الوطني وانهاء حرب المخيمات ويطالبون بموقف موحد من الاصلاحات والاستحقاقات

الخطباء

الحضور في مهرجان طرابلس

لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد المرحوم كمال جنبلاط اقيمت احتفالات شعبية في عدد من المناطق اللبنانية حضرها عدد من القادة وممثلي الاحزاب والهيئات والفاعليات والاتحادات والروابط اللبنانية.

ففي طرابلس اقيم الاحتفال في صالة سينما كولورادو امس وقد القى فيه الدكتور حسن المنلا، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، كلمة هيئة التنسيق الشمالية وجاء فيها:

يشرفني ان اقف في مدينة طرابلس الفيحاء مرحبا برفاق العمل الوطني بالنيابة عن هيئة التنسيق الشمالية ورئيسها السيد عمر كرامي ومشاركا بذكرى احياء ميلاد الزعيم كمال جنبلاط في هذه المناسبة التي يلتقي فيها ابناء طرابلس والشمال مع الشوف وبيروت وكافة المناطق نسترجع ونحيي ونكرم ذكرى ابطالنا الذين سقطوا دفاعا عن وحدة لبنان وعروبته وقضايانا الوطنية.

وتساءل: ماذا ينتظر اهل الحكم لحل المشكلة السياسية في لبنان طالما ان الحكومات العربية اجمعت على انه لا حل بدون اتفاق وطني وانفتاح على سوريا.

وفي وجه الذين يخططون لقيام الكانتونات نقول اننا وفي اكثر من مناسبة، اعلنا راينا وطالبنا بان تعود السلطة الشرعية الديمقراطية.

واضاف: عرفنا في كمال جنبلاط رجلا فذا في العلم والثقافة احببناه وقدرنا له دوره الرائد وصلابة ايمانه بمعتقداته. لقد امن بالحرية والديمقراطية وعمل من اجل التنمية الاقتصادية. حارب الاستعمار وجاهد في سبيل القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكان علما بارزا من اعلام لبنان والعالم.

وتابع: ان طرابلس والشمال كان نصيبهما من الشهداء الرئيس الشهيد المغفور له رشيد كرامي والنائب الشهيد طوني فرنجيه. الا ان الشمال حافظ على وحدته وعلى تماسك ابنائه من كل الطوائف وظل الشمال نموذجا للوحدة الوطنية.

وقال: نحن نؤكد ان طرابلس ستبقى امينة على رسالتها وعلى دورها، والانتصار بات قريبا فلن نفرط بدماء شهدائنا وبدماء ابطالنا.

كلمة ابراهيم حسن

والقى الدكتور ابراهيم حسن كلمة امانة سر منطقة الشمال في الحزب التقدمي الاشتراكي فجدد العهد على السير في الدروب التي خطاها القائد المرحوم كمال جنبلاط، وتطرق الى مسلسل الاحداث اللبنانية منذ بداية عهد الرئيس الجميل. وقال: المطلوب اليوم العمل من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات بالغاء الدعوات للامركزية السياسية والتعددية الطائفية. والعمل على توحيد المؤسسات التربوية والقضائية العسكرية وخاصة مؤسسة الجيش الذي يجب ان يعاد بناؤه ليكون درعا لحماية الجميع.

اضاف: ان حزبنا يؤمن بالحل الديمقراطي ويرفض الحل القمعي، وهو يرفع برنامجا للحركة الوطنية من اجل اصلاح ديمقراطي للنظام السياسي الذي اعد في العام ٧٥ برعاية المرحوم كمال جنبلاط.

ودعا الى توحيد القوى والاحزاب الوطنية في اطار مجلس سياسي والى وقف حرب المخيمات، والى انشاء غرفة عمليات فلسطينية عربية مدعومة من سوريا واعلان التعبئة العامة لمواجهة الاستحقاقات المحلية والمصيرية ومنها انتخابات رئاسة الجمهورية.

كما دعا الى اقامة ادارة مدنية وطنية واحدة لادارة اوضاع المناطق الوطنية. والتصدي للمشاكل التي تعانيها الجماهير على مختلف الصعد الاقتصادية والمعيشية. والى دعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي تشكل المشعل الذي يضيء درب النضال.

كلمة صاغية

وتحدث رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية فقال: قبل كمال جنبلاط ومشروعه الكبير كان اللبنانيون مجرد طوائف تتعامل دون رادع او تتحالف دون قضية. وكان اللبنانيون كذلك مدنا ومناطق وقرى لا يجمع بينها وبين مشاكلها اي جامع واي هدف مشترك.

اضاف: ان النضال لتجنيس عرب وادي خالد بدا يتقدم فعليا ويتحول الى مشروع نضالي للتنفيذ مع تولي كمال جنبلاط وزارة الداخلية للمرة الاولى. اما الوجه الاخر للنضال الذي قاده ورمز اليه كمال جنبلاط فهو ربط العمل الوطني اللبناني بعمقه العربي ممثلا بسوريا.

وتابع: وفي مقابل اندفاع جنبلاط نحو العمق العربي، كانت هناك اندفاعة مقابلة الخاصرة اللبنانية وضمن عروبتها وقدرتها على الصمود في وجه اسرائيل. هذه الاندفاعة القومية الكريمة التي قادها ومثلها الرئيس حافظ الاسد هي التي التقت بالاندفاعة الوطنية اللبنانية في منتصف الطريق فكان مشروع وطني ديمقراطي عربي لن تقوى العواصف والمكائد على تفكيكه واضعافه.

وقال: ها هو الوزير وليد جنبلاط يتحرك على الساحة ويقود العمل الوطني بموجب النتائج والثمار التي اسفرت عنها تجربة التحالف الغني والمنيع.

كلمة عبد الرحمن

والقى امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن كلمة الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال فقال:

من دون المشروع الوطني سنبقى في دوامة العبث والفوضى فيما العدو وحلفاؤه يوحدون صفوفهم، انها مسيرة طويلة صعبة وشاقة قد قطعناها في مواجهة المشاريع المضادة. اننا نريد ان نتحرر من التردد واللامبالاة ومن التفتيت والطائفية. نريد المشروع الوطني الديمقراطي.

وتناول التضحيات التي بذلتها سوريا في التصدي لاسرائيل، ودعمها المقاومة الوطنية اللبنانية واسقاط اتفاق ١٧ ايار، وتنفيذ قوات الردع السورية للخطط الامنية بموجب اتفاقات دمشق.

وتابع: اننا اذ نكاشف انفسنا في الصف الوطني فلان صاحب الذكرى كمال جنبلاط يرى فينا الامل لنتابع معركة الدفاع عن عروبة لبنان من هنا فاننا نرى في سلسلة الاجتماعات التي تعقد في دمشق وفي اجواء ايجابية بداية طيبة نامل من خلالها تعزيز جبهتنا الوطنية الداخلية.

وتحدث «فارس» باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية مشيدا بالانجازات التي حققها كمال جنبلاط على الساحة اللبنانية والفلسطينية والعربية. ودعا الى تمتين التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري وخاصة بعد نتائج قمة عمان لمواجهة سياسة التخاذل واسقاط نهج الخيانة والاستسلام.

والقى المحامي رشيد درباس كلمة الوطنيين فدعا الى مشروع وطني على صعيد طرابلس والشمال لمواجهة الفوضى والتصدي للمشكلات الحياتية والاجتماعية والمعيشية القائمة. وليكون لطرابلس دورها وكلمتها في الحل على الساحة اللبنانية.

وتحدث الدكتور بسام دبليز باسم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي فتوقف عند مزايا وصفات المرحوم كمال جنبلاط ودوره النضالي على كافة الصعد الوطنية.

كلمة العريضي

والقى غازي العريضي عضو المكتب السياسي للحزب وامين الاعلام كلمة الوزير وليد جنبلاط في الاحتفال فتطرق الى النقاط الاساسية في نضال الحزب على مدى ثلاث عشرة سنة وقال: نحن اليوم امام مفترقات خطيرة ولا بد من قراءة لمسار الاحداث فيها بشكل دقيق وعلمي مستفيدين من تجارب الماضي متطلعين الى المستقبل والى الاستحقاقات التي تنتظرنا على تلك المفترقات من اجل التمكن من صياغة الموقف السليم ومواجهة تلك الاستحقاقات.

واكد ان لا حل قبل كشف قتلة الرئيس كرامي وتسليم الجيش مسؤولية الامن في بيروت الشرقية وتوقيع (الرئيس) امين الجميل على المبادىء الاصلاحية.

وتابع: اننا نؤكد انه لا بد من حسم في القرار في اتجاه موقف واضح ومحدد من هذا الحكم وسياسته، اذ لا تجوز المساومة على عروبة لبنان وعلى الاصلاح الجذري، لان الحل الديمقراطي هو الضمانة لنا كلبنانيين.

واضاف: اذا بقينا نلتهي بخلافات جانبية او مطالبات فئوية او مشاريع تحقق المكاسب الفئوية فلن نتمكن مهما علت اصواتنا من مواجهة الاستحقاقات القادمة. فالمسؤولية الوطنية تقضي بالتصدي للمشاكل بما نملك من امكانات.

احتفال عاليه

وفي عاليه احتفل ظهر امس بالذكرى السبعين لميلاد المرحوم كمال جنبلاط، حضره عن الحزب التقدمي الاشتراكي السادة: انطوان الاشقر، الدكتور سامي سروت، عصام عبيد، الدكتور كليب كليب، وعن الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) السيدان محمود عبد الخالق وتوفيق مهنا، وعن الحزب الشيوعي اللبناني السيد موريس نهرا، وعن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد اسد سويد، وعن المقاومة الفلسطينية السيد ممدوح نوفل والسيد فهد سليمان عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اضافة الى نائب عاليه السابق الشيخ فضل الله تلحوق وقائمقام عاليه السيد ثابت عيد، وامر فصيلة درك عاليه النقيب انور يحيى، وحشد من المشايخ والاهالي.

نشيد الحزب، فكلمة امانة سر منطقة عاليه الدكتور كليب كليب، فالسادة: اسد سويد، موريس نهرا، ممدوح نوفل، توفيق مهنا وانطوان الاشقر.

واشاد الخطباء في كلماتهم بمواقف كمال جنبلاط الوطنية والنضالية.

وقال الدكتور كليب: في هذه الذكرى، لا بد من رفع الصوت عاليا من كل المواقع، ولا سيما منها المواقع التي لا تزال تعاني وتقاوم من اجل التاكيد على ضرورة توحيد كل الاحزاب والقوى والحركات، والتنظيمات الوطنية بمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وقال الشيخ فضل الله تلحوق: لا عجب في ان الرجل العظيم كمال جنبلاط، هو من القلة النادرة التي يجود بها الخالق العظيم على امة من البشر في فترات متباعدة من الزمن.

اما السيد اسد سويد فقال: نحن نتصدى لكل انواع المؤامرات التي تحاك سرا وعلنا ضد شعبنا الصاعد، وبالتعاون مع كل المخلصين والمناضلين من ابناء وطننا في اي منطقة وجدوا. كما يجب ارساء مصالح لبنان الوطنية والتقدمية على الاسس الاتية:

اولا: لبنان بلد عربي مستقل. له حقوقه على اخوانه العرب، وعليه واجبات في محاربة عدو الامة العربية اسرائيل.

ثانيا: ان انهاء الوضع الحكومي، لن يتم الا بكشف القتلة المتامرين لرئيس الحكومة الشهيد رشيد كرامي، ولن نسمح بتجهيل الفاعل. ولن نسكت حتى تسميته.

ثالثا: سيبقى المجلس النيابي المؤسسة الدستورية الديمقراطية التي ينتخب اعضاءها الشعب اللبناني، بكل حرية وارادة.

رابعا: الغاء الطائفية السياسية، واعتبار رئاسة الجمهورية هي المعقل الاخير في الدفاع عن المصير اللبناني، ما دامت الاكثرية الشعبية مقتنعة بوجود رئيس جمهورية يعمل لمصلحتها، لا ان يتاجر باسمها، ويجمع الثروات على حسابها، ولمصلحة قلة من الاتباع والمؤسسات الخاصة.

خامسا: وجوب حسم قضية الولاء للعروبة والعداء لاسرائيل.

وقال السيد موريس نهرا: من حقكم هنا، في مدينة عاليه، ان تحتفلوا، ونحن معكم، بالذكرى السبعين، لميلاد القائد كمال جنبلاط، الذي قاد المعارك الوطنية والتاريخية.

وقال ممدوح نوفل ان افضل تكريم مشترك للمعلم الخالد كمال جنبلاط، في ذكرى ميلاده، هو ان نعود نحن الفلسطينيين واللبنانيين، الى التمسك بمبادئه ونعود لنبني من جديد، التحالف الفلسطيني - اللبناني، ونشيده على اسس سياسية وتنظيمية واضحة ومحدودة، وان احياء التحالف الثلاثي الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري، هو تحالف ضرورة قومية لا غنى عنها، لاستنهاض حركة التحرير الوطني العربية.

وقال توفيق مهنا: نحن مع نهج يعمل من اجل اعادة لبنان، على اساس البرنامج الوطني - التقدمي الذي رفعته الحركة الوطنية اللبنانية، بقيادة الرفيق وليد جنبلاط. وتابع: اننا نسمع باننا نحن لا نريد ان نعود الى ما قبل سنة ١٩٨٢. بكلام معلوم ومكتوب، نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ننظر الى مرحلتنا قبل ١٩٨٢، نظرة شمولية، ننظر اليها على انها محطة نضال وطني وقومي، في ساحة لبنان، وقد شهد للمرة الاولى قيام برنامج سياسي تقدمي، تحمله احزاب وطنية، وشهد للمرة الاولى، تحالف بندقية لبنانية وفلسطينية، من اجل الدفاع عن وحدة لبنان، ومن اجل الدفاع عن سلاح الثورة الفلسطينية، وازاء ذلك، لا يمكننا ان نتساهل، بل علينا ان نتمسك بهما، لانهما يمثلان تراثا وطنيا وقوميا.

وقال: ان فئة منا انشقت عن الحزب، وتخلت عن خطه ونهجه وراحت تخطب الخطب، التي تعلن انها غير مستعدة للتنازل عن فاصلة من فواصل تاريخنا الحزبي، وانها غير مستعدة ان تتخلى عن اي مرحلة من مراحل تاريخ الحزب، فتعلن انها متمسكة بالخلاف مع البعثي، والتقدمي، والشيوعي، والناصري، انطلاقا من معيار ان تلك المرحلة مرحلة من تاريخنا، اسمحوا لي ان امكن، ان اقول ان مرحلة الخمسينات، ادانها حزبنا في العام ١٩٦٧، ولا فرق عندنا، بين بعثي او اشتراكي، وان حزبنا هو في مرجعه الاول والاخير، لرسالة انطون سعاده واكراما للوطنيين.

وقال انطوان الاشقر: سيكون لنا موقف صريح وواضح وضوح الشمس، خصوصا واننا مقبلون على استحقاق كبير قريبا جدا، فكما كان المعلم في السابق، صانع الرؤساء، كما كانوا يسمونه، فالوليد وحزبه الان سيكون لهم الدور البارز والاساسي في اختيار رئيس الجمهورية المقبل، ولن يكون هناك رئيس من دون موافقتنا، ولن نوافق عليه، الا اذا كان ابن هذا الشعب.

رابطة الكاثوليك زارت الجميل ورحبت بزيارة هزيم

زار وفد من «رابطة الروم الكاثوليك» قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في بكفيا، وضم الوفد السادة: نعمةالله كفوري، نبيل براكس، سليمان نمور، منى كفوري، وهناوا الرئيس بعودته من السفر.

وعقدت «الرابطة» ظهرا اجتماعها الاسبوعي ودرست فيه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واعلنت في بيان لها انها ناقشت خصوصا الاوضاع الاقتصادية وتوقفت عند «الضائقة التي تتعرض لها البلاد وما تواجهه العائلات في هذه المرحلة». وقررت الرابطة القيام بتحرك قبل الاعياد «لمساعدة المحتاجين ورفع الضغوط الاجتماعية الخطيرة التي تواجههم». وكلفت لجنة لاجراء الاتصالات السريعة مع المعنيين لتامين مساعدات فورية لهم.

وناشدت «الرابطة» في بيانها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والمسؤول الاول عن الاغاثة الوزير جوزيف الهاشم العمل على المساهمة في توزيع المساعدات قبل الاعياد. ورحبت بزيارة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم لبنان واللقاءات التي اجراها وخصوصا مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. واعتبرت ان «تاكيد البطريرك اغناطيوس الرابع على ان لا خوف على مصير المسيحيين في لبنان والشرق يساعد على تفتح روح الامل عند المسيحيين».

وايدت «الرابطة» التحذير الذي اطلقه رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ضد الحرب الكلامية والاتهامات المتبادلة بين المسؤولين والقيادات السياسية والنقابية. واعتبرت ان «مثل هذه الحرب والاتهامات تساهم الى حد بعيد في السلبية وتسبب بمزيد من الانقسام الذي هو اقل ما يحتاج الى لبنان».

واشادت بموقف الرئيس الجميل وتحركه. وايدت كلامه الذي نقله نقيب الصحافة.

الكتيبة الفنلندية تحتفل بعيد بلادها الوطني

اقامت الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب احتفالا قبل ظهر امس في مقر قيادتها في برج قلاوية لمناسبة عيد استقلال فنلندا. حضر الاحتفال القائد العام لقوات الطوارىء وقائد الكتيبة الفنلندية وعدد من كبار ضباط القوة الدولية.

والقى قائد الكتيبة كلمة اشار فيها الى دور فنلندا في خدمة السلام العالمي عن طريق هيئة الامم. كما تحدث الجنرال هوغلاند فاشاد بسكان الجنوب في مجال دعم الطوارىء. وبعد الاحتفال علق الجنرال هوغلاند الاوسمة على صدور الضباط والجنود الفنلنديين.

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائب الدكتور بيار دكاش والوزير السابق محمد صفي الدين والنائبين السابقين ابراهيم العبدالله ومحمد دعاس زعيتر.

كما استقبل العقيد عبد الكريم المقداد قائد معهد قوى الامن الداخلي والعقيد عبد الكريم غندور قائد سرية درك الشمال، والقاضي الدكتور خالد قباني والقاضي السابق عادل حمدان وقائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله وميشال باغي واللواء عثمان عثمان وفيصل فرحات.

وكلف الرئيس الحسيني النائب عبداللطيف الزين تمثيله في حفل الاستقبال التي تقيمه اليوم سفارة شاطىء العاج في فندق السمرلاند.

في احتفال عيد الشجرة عسيران: عنوان الحياة وعلينا مواصلة الغرس

نظمت جمعية كشافة الجراح احتفال عيد الشجرة قبل ظهر امس بالتعاون مع بلدية بيروت في حديقة الصنائع برعاية وحضور وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سملحة ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، والسيد عبد الرحمن بيوت رئيس كشافة الجراح واعضاء القيادة العامة وحشد من المواطنين.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الجراح ثم القى عريف الاحتفال مصطفى عبد الرسول كلمة اكد فيها على ضرورة المحافظة على الشجرة من حيث هي صحة وثروة وجمال للبنان، وطالب بلدية بيروت باعادة تاهيل الحدائق لا سيما حديقة الصنائع التي باتت مخصصة كملاعب كرة القدم.

ثم القى نائب رئيس كشافة الجراح وامين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن كلمة اكد فيها على اهمية الحركة الكشفية في التنمية قال:

من منطلق مفهومنا للحركة الكشفية ونهجها واهدافها الانسانية وملازمتها للطبيعة اتوجه الى الاخوة الكشافين اينما وجدوا بنداء الكشاف المؤمن بالارض ومن عليها، الا تحافظوا على الشجرة فحسب. بل بالتحرك فورا واخذ زمام المبادرة في زرع العديد من الاشجار كي لا تبقى بقعة من ارض وطننا الحبيب لا تظللها الاشجار فترتاح النفس ويانس كل تائه من دوامة الحياة وعوامل المجتمع بعد ان تحول البعض فيه الى مجرم قاتل للبشر والشجر والحياة.

كلمة حمدان

ثم القى مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان كلمة جاء فيها:

ان الوضع الحالي الذي نعيشه في لبنان، السياسي والاقتصادي منه على وجه الخصوص، يبدو سخيفا. وسخيفا جدا بالنسبة لمن يعلم ان في لبنان الافا بل مليارات من الليرات اللبنانية والدولارات الاميركية بين ايدي الناس في الداخل، ومئات بل الاف المليارات من الليرات والدولارات للبنانيين في الخارج في حين ان الحلول المطروحة غالبا ما تاتي غير منطقية وغير واقعية. والعجب كل العجب اننا جميعا نعرف الداء والدواء، فننسى الدواء ونترك الداء ياكل لحمنا مورطين انفسنا يوما بعد يوم في معارك ومتاهات يصعب ايقاف اندفاعها نحو العنف والفلتان. وعليه فانه مطلوب منا ان نحدد السبل التي تنقذنا مما نحن فيه وترشدنا الى طريق الخلاص، وهذا لن يكون الا اذا سمحنا للمفكرين بيننا ان ياخذوا دورهم ويضطلعوا بالخطط الكفيلة بانقاذنا. وهذا لن يكون ايضا الا بمركزة التوجه وتثبيته. وهذا التمركز لا تقوم له قائمة ايها الاخوة.. الا في نطاق الدولة المؤسسة.. فلا خلاص لنا الا بالدولة.. وكيف لا اذا كانت الدولة عادلة ومتوازنة.

كلمة سملحة

ثم القى محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سملحة كلمة تحدث فيها عن الارتباط الوثيق بين الشجرة وتاريخ لبنان القديم. وجاء في كلمته:

بين الشجرة ولبنان ارتباط وثيق وتاريخ قديم.

فجبل الارز دعي. وارزه الخالد الذي سطرته الكتب منذ اقدم العصور. لا يزال حتى اليوم يشمخ في اعالي جبال بشري والباروك.

وقد جعلنا من شجرة ارزه الاخضر شعارا لعلمنا علم لبنان وجميع اللبنانيين، رمزا لخلوده ولشموخه وتعاليه. فاقمناها على الابيض الناصع من ثلوج جبالنا ونقاوة القلوب، وسيجناها بالاحمر الثائر من دماء الشهداء والتضحية والفداء وغدت الشجرة بالنسبة لنا نحن اللبنانيين، رمزا لوجودنا والوطن. وعيدها عيد لبنان وجميع اللبنانيين.

من هذا المنطلق ندعو كل مواطن مخلص ان يرعى الاشجار ويحميها ويزيد من غرسها فيساهم في المحافظة على التراث وعلى جمال ورونق الطبيعة ويساعد في تنقية اجواء البيئة وتنمية الثروة الحرجية والاثمار.

كلمة عسيران

وختاما القى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران كلمة اعلن فيها عن منح جمعية كشافة الجراح وسام الاستحقاق الزراعي المذهب من الدرجة الاولى. وجاء في كلمته.

رات وزارة الزراعة ووافقت الدولة على ان يقدم الى كشافة الجراح وسام الاستحقاق اللبناني المذهب تقديرا للجهود التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل احياء الشجرة وفي سبيل تنمية لبنان. وسيقدم هذا الوسام في وقت لاحق الى رئيس الجمعية.

ايها السادة: هذه هي المرة الثانية التي احضر فيها احتفال عيد الشجرة، وهذا الاحتفال يمتاز عن الاحتفال السابق لانه ياتي في ظرف والبلاد واقعة في ازمة حادة تحتاج الى انقاذ. وليس لغير الشباب من يمكنه انقاذها، وشباب الجراح هم من خيرة ابناء البلاد الذين يقومون بحركة تنظيمية لتدفق الحياة في نفوس ابناء البلاد وليملأوا الدنيا اللبنانية جمالا ونضارة وبهاء في غرس الاشجار في كل مكان حتى يعم الجمال كل بقعة في لبنان.

صادف ايها الاخوة ان مررت في عدة بلدان اوروبية واميركية، وكنت اثناء مروري على الطرقات اجد ان الارض على جانبي الطريق مغروسة اشجارا جعلت هذه البلاد كلها جمالا وبهاء. ونحن في لبنان في هذه الازمة الحادة اضطر الناس بالنسبة للغلاء ان يفتكوا بالاشجار وان يقطعوها ويجمزوها فحما، ليستغنوا عن المواد التي تساعد على الاشتعال.

اضاف: في هذه الايام ما احرانا ان ناخذ العبرة وان نفكر تفكيرا مليا بان يغرس كل لبناني شجرة واحدة، فلو غرس اللبنانيون جميعا اشجارا في مطلق مكان، لوجدنا اننا في فترة قصيرة يصبح لبنان جنة غناء يؤمه الناس من كل مكان.

يشرفني ويعزني ان ارعى هذا الاحتفال، لانه مظهر للتقدم والبناء وتقومون انتم في كشافة الجراح بعمل بناء لاحياء هذا الوطن وطمس معالم التاخر التي اثبتناها طيلة هذه الحرب، فلم يقتصر الامر على قطع الاشجار من اجل الحريق بل وجهت المدافع على مختلف الامكنة التي يوجد فيها اشجار فاتلفتها، وليس ادل على ذلك من حرش بيروت الذي كان يجمل هذه المدينة فاصبح خربا وخلت منه الاشجار.

ان كشافة الجراح اذ تقوم بهذه المهمة في اقامة عيد الشجرة فانها تقوم بعمل عظيم لانه هو قدوة للناس جميعهم.

ومن الواجب ان يفكر كل لبناني بانه يجب ان يزرع ولا يقطع. فالشجرة هي عنوان الجمال والشجرة هي عنوان الحياة التي تنبض في عروق كل الناس، فحري بنا ان ننصرف الى اقامة عدد كبير من الاشجار، وفي وقت قصير جدا حتى نعيد للبنان رونقه السابق.

ايها السادة اكرر بان لكشافة الجراح فضلا كبيرا في العمل الذي يقوم به، فحري بنا ان نواصل غرس الاشجار حتى تكون لكشافة الجراح صحيفة ناصعة في التاريخ وجمال وبهاء في كل ناحية من نواحي البلاد.

وبعد ان انشد الكشافون والمرشدات نشيد الشجرة قام الوزير عسيران والمهندس سملحة بغرس اشجار الارز في حديقة الصنائع، ثم قام افراد كشافة الجراح بغرس الاشجار والازهار في الحديقة.

نقابة المعلمين تطالب بخطة انقاذية للعام الدراسي

صدر عن نقابة المعلمين في لبنان البيان الاتي:

«بعد مجموعة لقاءات نقابية على المستوى المركزي لنقابة المعلمين والفروع والقاعدة في مختلف المناطق. يعلن نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني الاتي:

١ - ان العام الدراسي الحالي بالنسبة الى القطاعات التربوية جميعا معرض للخطر الشديد نظرا الى تحكم الوضع المادي بالتربية في شكل لم يعرف قبلا.

٢ - والنقابة تدعو وزارة التربية واللجنة النيابية للتربية الى اجتماع خاص معها الاسبوع الحالي في «قصر منصور» لتعرض عليهما خطة انقاذية للعام الدراسي انطلاقا من ارض الناس في كل لبنان. واعلان شعار الحلول الاستثنائية لسنة دراسية استثنائية.

٣ - تدعو نقابة المعلمين الدولة الى تحمل مسؤولية تعليم مليون تلميذ لبناني وتامين العيش الكريم لـ ٦٠ الفا من المعلمين، هؤلاء كلهم ابناء لبنان ولهم على الدولة حق.

٤ - كما تدعو اصحاب المدارس الخاصة الى مشاركة مالية فعلية مع الهيئة التعليمية انقاذا للمدرسة الخاصة نفسها وللمعلمين وللتربية معا.

٥ - تطالب النقابة ادارة صندوق التعويضات اتخاذ جميع التدابير الخاصة بالمعلمين لجهة حماية حقوقهم نظرا الى الوضع الاستثنائي القائم.

٦ - تتمنى النقابة على وزير التربية تشغيل هيئة التاديب المختصة بالمعلمين بعدما تم تاليف مرسوم الهيئة المذكورة من قبل الوزارة.

٧ - تدعم النقابة بشدة مطالب الزملاء في القطاع الرسمي تفاديا لهزة تربوية مع بداية السنة الجديدة.

٨ - وان الازمة الاقتصادية التي تضرب الصحافة اللبنانية تضرب قلب لبنان واقلامنا. ونقابة المعلمين في لبنان هي مع نقابة الصحافة على طول الخط في مطالبها ومعركتها.

٩ - تعتبر نقابة المعلمين ان فتح ملف قضية صرف نقيب المعلمين من الخدمة لدى المراجع القضائية المختصة في مطلع العام المقبل، هو فتح ملف حرية العمل النقابي الشريف في لبنان.

١٠ - نطالب وزارة العمل بتامين اجراء انتخابات لنقابة المعلمين على مستوى الجمهورية اللبنانية».

موظفون يرفضون الغاء تعاونية الموظفين

اعلن بيان صادر عن اجتماع لبعض موظفي القطاع العام في وزارات وادارات الدولة، رفض الموظفين محاولات الغاء تعاونية موظفي الدولة، وضم الموظفين الى الضمان الاجتماعي.

ودعا البيان الى ضرورة تنظيم صفوف الموظفين في اطر ديمقراطية تعبر عن مواقفهم وتدافع عن مصالحهم وتتصدى لشتى المؤامرات التي تحاك ضدهم. كما دعا البيان الى اجتماع اخر يوم الجمعة المقبل في ثانوية فريطم الرسمية، لاستكمال البحث واتخاذ الخطوات المناسبة.

البريد السريع اخذ البريق وتمشية الحال بالكشاف او باعتماد السلف سرفيس

كتبت نجاح ابو منصف:

«البسطجي» في بلدنا «تعتقوا». المهنة شيبت رؤوسهم وطرقاتها اكلت من اقدامهم. لون بذاتهم الكاكية «بيضته». السنوات المتراكمة وحقائبهم «ترقعت». واختلطت جيوبها. رائحتهم بالامس كانت من رائحة الاحباء، ترد الروح وترسم بسمة امل وحنين. ولكن الـ «اهلا وسهلا» كثيرا ما تحولت الى تكشيرة. فالمسكين «فشة خلق». يوما يسمع عبارات اطناب «وجك خير علينا يا بسطجي» يتبعها ضيافة وفنجان قهوة من «كعب الدست». ويوم اخر لعنات من وراء ظهره تطق في اذنه وتنعته بوجه «النحس».

رائحتهم اليوم رائحة ايام زمان بكل فرحها وعزها. كبروا هم في السن، منهم من اصبح في دنيا الحق ومنهم من تقاعد واستراح وغيرهم ما زال صامدا، يجول ويمشي بين الاحياء حاملا معه رائحة الاحباء. طلاتهم المستحبة اصبحت «مشحتفة». السنون اتعبتهم واضعفت صمتهم. والادارة ما زالت متمسكة بهم متشبثة بالمثل القائل: «لا يدوم لك الا قديمك».

لباسهم الرسمي اهترا. والوزارة بخلت عليهم بالجديد منها، فاستبدلوها بثياب مدنية قضت على رهجة طلتهم وافقدتهم رصيدهم «الشعبي» ولقبهم المستحب تحول من بسطجي الى خواجه على «اخرة زمنهم» في المهنة.

. واخبار البسطجي وما يحمله ايضا اصبحت مشحتفة «بالقطارة». حقيبته العتيقة «الجربانه» لم تعد منتفخة، الرسائل قليلة وما يصل منها مر عليه الزمن وبطلت اهميته.

العتب على «البسطجي» كبير. يلومونهم ويدافعون اذ لا ذنب لهم والحق على الحرب وليس على الطليان. يسألونهم عن رسائل ضائعة ومفقودة. يشعرون بالاهانة. عمرهم في المهنة مرتبط بامانتهم. «واخرة الشقا» شك واتهامات باطلة. يلحون عليهم والاسئلة كثيرة: رسائل وطرود ارسلت ولم تصل. وصلت ولم تسلم. اين هي؟ ملقا «حصل بها؟» ما سبب عدم وصولها وما سبب تباطؤها، متى تصل؟ تكر سبحة السؤالات. وجوابه: لا اعرف اسألوا الادارة.

الانوار في البريد

«الانوار» بدورها توجهت الى الادارة وسألت كل شيء واتت بالجواب على كل سؤال من خلال لقاء اجرته مع رئيس دائرة الطرود البريدية ومستشار الوزير في شؤون البريد السيد انطوان فيصل. استهله باعطاء مقدمة عامة عن اوضاع البريد قبل الحرب والظروف التي اوصلته الى ما هو عليه حاليا فقال:

فرز البريد يدويا

□ قبل نشوب الحرب، كان البريد في لبنان متطورا جدا ومتفوقا على بريد بلدان الشرق الاوسط كافة، من حيث اعتماده على عملية الفرز الالكتروني في مقر المديرية العامة للبريد في بير حسن.

ولكن، للاسف، يد الشر سرعان ما امتدت الى المقر في العام ١٩٧٥. فاحترق المركز بعدان سرقت جميع معداته. وبذلك اضطررنا منذ ذاك الوقت للعودة الى الفرز اليدوي.

وبالرغم من الاحداث الاليمة، حافظ البريد على شريان الاتصال بين جميع المناطق. خصوصا وان مكاتب البريد منتشرة على كل الاراضي اللبنانية دون استثناء. كما ان الاتصال مستمر ايضا بين مكاتب البريد كافة حتى الموجود منها على الشريط الحدودي. وقد اضطررنا عدة مرات الى تغيير وجهة سير السيارات التي تنقل البريد بين المكاتب وفقا لحالة الطرق والحواجز. والبريد بين البيروتين كان يتحول بتحول المعابر.

● ما هي التدابير التي اتخذت لنقل البريد مع اقفال المطار والمرفأ؟

□ البريد السطحي اي الذي ينقل بواسطة المرفأ توقف منذ بداية الاحداث لان ذلك يقتضي اتفاقات مع شركات بواخر وهذه الاخيرة غير ثابتة لنبرم معها هذه الاتفاقيات. لذلك لجأنا الى البريد الجوي.

ولكن المطار بدوره تعرض عدة مرات للاقفال. فتوجهنا بدورنا الى الدول المجاورة لكي تتوسط البريد اللبناني كسوريا وقبرص.

قبرص تجاوبت مع طلبنا واصبحنا ننقل البريد بحرا الى قبرص وجوا من قبرص الى سائر بلدان العالم.

وقد تعطل البريد لفترة ثلاثة اشهر هذا العام بسبب تردد سوريا في نقل بريدنا عن طريقها، وقبرص قالت انها غير قادرة على ذلك لان عدد الموظفين لديها قليل وغير كاف.

من هنا اتجهت الادارة لتكليف شركة «طيران الشرق الاوسط» بنقل البريد من قبرص جوا على ان ينقل بحرا من جونية. وتبين ان شركة «طيران الشرق الاوسط» لم تتجاوب مع هذا الامر لان الاتفاقية المعقودة بينها وبين الادارة تنص على نقل البريد من مطار بيروت الى بلدان العالم حيث تصل خطوط الشركة، اما ما وراء خطوطها فينقل بواسطة «اير فرانس» والخطوط الجوية البريطانية. فتنبهت ادارة البريد الى هذا الامر، وعملت على تجديد الاتفاقية خلال شهر تموز الفائت. فادخلت فقرة في الاتفاقية تنص على متابعة نقل البريد بواسطة شركة «طيران الشرق الاوسط» حتى ولو كان مطار بيروت متوقفا، وذلك بواسطة الشركات المتعاقدة معها.

هذا الاتفاق رعاه المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي بعد ان مثلت ادارة البريد شخصيا في المجلس التنفيذي للاتحاد خلال شهر ايار الفائت فتوصلنا بعدها الى قرار يقضي بنقل البريد في لبنان حتى في حال توقف مطار بيروت الدولي عن العمل.

زيادة التعرفة تضخمية

● ماذا عن تطور قيمة التعرفة البريدية نسبة لارتفاع اسعار العملات الاجنبية؟

□ بسبب تدني سعر صرف الليرة اللبنانية في السنوات الاخيرة، واجهت المديرية العامة للبريد صعوبات كبيرة في دفع الرسوم المتوجبة عليها من اشتراكات للاتحادين البريدي الدولي والعربي، ودفع ما يترتب عليها من حصص لسائر الادارات البريدية العالمية. فاضطرت الى رفع التعرفة البريدية لكي تستطيع الحصول على قسم من المصاريف التي تضطر الى دفعها من اجل نقل البريد الى الخارج جوا او نقله في الداخل بواسطة ملتزم تقديم وسائل نقل البريد بين المكاتب المنتشرة في لبنان بالاضافة الى اجور موظفيها والمكاتب التي تستعملها. فاضطررنا الى رفع التعرفة عدة مرات علما ان ادارة البريد مدعومة من الموازنة العامة كالخبز والمحروقات، ولكن عدم قدرتنا على تغطية النفقات حملتنا على زيادة التعرفة. مع الاشارة الى ان هذه الزيادة التي طرأت هي زيادة تضخمية وليست فعلية. لان التعرفة الاساسية التي وضعتها المديرية العامة للبريد لم تتغير كثيرا انما معادلتها بالفرنك الذهب هو الذي تبدل. علما ان التعرفة البريدية يضعها اتحاد البريد العالمي، بحيث يضع برنامجا لها، وكل بلد يختار التعرفة المناسبة له.

مراعاة الصحف

اما بالنسبة للرسوم المتقاضاة حاليا على البريد فهي تلحظ تمييزا بالنسبة للتعرفة المتقاضاة على الصحف. والزيادة التي طرأت لم تطل الصحف كما طالت سائر المواد البريدية، علما ان التعرفة البريدية هي «موحدة» لجميع المواد وتحسب على «الطن الكيلومتري» (١٫٧٤ فرنك فرنسي على كل طن كيلومتري واحد) وهذه تعرفة موحدة لمختلف المواد بما فيها الصحف.

اما الرسوم المتقاضاة حاليا فهي:

١٠٠ غرام صحف: ٥ ليرات للدول العربية

١٥ ليرة الى البلدان الاجنبية.

الرسائل (تحارير): ٢٠ غراما: ١٥ ليرة الى البلدان العربية

٣٥ ليرة الى البلدان الاجنبية.

● منذ فترة بعيدة لم نعد نرى وجوه سعاة البريد تجول بين الاحياء. ما السبب؟

□ سعاة البريد موجودون ويوزعون البريد بصورة مستمرة ولكن دون بزاتهم الرسمية التي تعودت الادارة تقديمها لهم وذلك منذ اربع سنوات بسبب تدني سعر صرف الليرة واضطرار الادارة الى الصرف على اساس القاعدة الاثني عشرية منذ العام ١٩٨٥ بسبب عدم تصديق الموازنة. والمبلغ المرصود لتحضير الملابس لا يتعدى ٥٠٠ الف ليرة وبالتالي يلحق الموظف الواحد حوالى ١٠٠٠ ليرة سنويا علما ان الادارة ملزمة بتقديم القبعة والبزة والحذاء. والالف ليرة لا تشتري شيئا.

● كم كان عدد سعاة البريد في لبنان قبل الحرب وما هو عددهم حاليا؟

□ قبل الحرب كان عددهم ٥٤٠ - ٥٥٠ ساعيا وعددهم اليوم انخفض حتى ٤٠٠ ساع.

كبروا في السن!

● ما سبب تدني هذا العدد؟

□ هذا التدني يعود الى الاحالة على التقاعد او الموت وعزوف الدولة عن تعيين موظفين جدد بسبب قرار صادر عن مجلس الوزراء يمنع التعيين الجديد.

● بالاضافة الى تدني العدد نلاحظ تقدم عدد كبير من السعاة في السن، كيف اثر ذلك على عملية توزيع البريد؟

□ السعاة الموجودون بلغوا عمرا لا يساعدهم على مشقات التوزيع، كما ان الاوضاع الامنية السائدة اضطرت الادارة الى الحاق عدد من الموظفين بمكاتب قريبة من اماكن سكنهم. وعمليات التهجير التي حصلت كان لها تأثيرها الكبير ايضا حيث اضطر بعض الموظفين للجوء الى اماكن بعيدة عن اماكن عملهم. وحاولت الادارة بعد موجات التهجير ان تجمع شمل بعض الموظفين في مكاتب بريدية حيث يتواجد العدد الكبير من سكان منطقتهم الاصلية، ليتابعوا خدمة البريد من خلال المكتب الجديد. مثلا بعد تهجير اهالي مغدوشة ولجوئهم الى مقر البطريركية في الربوة. اتبع رئيس مكتب بريد مغدوشة بمكتب البريد في جل الديب فاصبح يخدم اهالي مغدوشة ضمن مكتب جل الديب.

هذه الاوضاع اضافة الى تدني عدد السعاة بشكل عام اثر على عملية التوزيع. ولتدارك هذا الامر اتخذت الادارة تدبيرا لايصال البريد، ويعتمد على طريقتين:

«سلف سرفيس»

● الاولى: اما بواسطة علب البريد التي يستأجرها صاحب العلاقة داخل مكتب البريد او بواسطة السعاة.

● والثانية: الذي ليس لديه موزع او ساع او علبة بريد، اعلنت المديرية العامة للبريد بواسطة وسائل الاعلام ان البريد مفروز بالاحرف الابجدية وهو موجود في مكاتب البريد وبتصرف اصحاب العلاقة الذين عليهم الحضور الى هذه المكاتب ليسألوا عن بريدهم.

وقد استعانت المديرية ببعض المؤسسات الخيرية كالكشافة لتوزيع البريد في الاماكن التي لا يوجد فيها سعاة. مثلا كشافة الرسل قاموا بتوزيع الرسائل في جونية؟

● الم يؤثر تدني عدد السعاة على عملية التوزيع وايصال البريد الى المناطق اللبنانية كافة؟

□ سعاة البريد الموجودون حاليا لا يغطون المناطق اللبنانية الا ان مكاتب البريد منتشرة فيها كلها دون استثناء، ويوجد حوالى ٢٠٠ مكتب بريد في لبنان موزعة كما يلي:

بيروت: ١٠ مكاتب.

الشمال: ٥٤ مكتبا.

البقاع: ٣٤ مكتبا.

الجنوب: ٣٠ مكتبا

جبل لبنان: ٨٠ مكتبا.

بعض هذه المكاتب متوقف حاليا بسبب الاوضاع الامنية في منطقة معينة، مثلا مكتب ساحة الشهداء متوقف ومنها ما هو متوقف قسرا كمكتب الخيام.

التوزيع مداورة

كما لدينا ٤٢ سيارة عمومية لنقل البريد في هذه المكاتب وهي نظرا للاسباب التي اوردناها يتعذر علينا توزيع البريد يوميا. فنحاول تأمين دورات التوزيع مداورة بين المناطق نظرا لقلة عدد السعاة بحيث لا يسعنا ارسال الساعي كل يوم الى المنطقة ذاتها لان ذلك يحتم حرمان منطقة اخرى. فنوجه الموزع كل مرة الى مكان مختلف لكي نستطيع تغطية جميع المناطق.

واجب هنا ان اشير الى ملاحظة حول تنظيم قامت به الوزارة في العام ١٩٨٠ بموجب مرسوم نص على استبدال رتبة موزع البريد برتبة موظف استثمار صنف ثالث بحيث فسر هذا التنظيم تفسيرا سيئا امتنع معه بعض الموظفين عن التوزيع. ولكن الادارة تداركت الامر وطلبت من الموظفين متابعة التوزيع ريثما يبت بامرهم. وبالفعل عاد الموظفون الى اعمالهم.

مدرسة سعاة بريد

● اين اصبح مشروع انشاء مدرسة لتدريب سعاة البريد؟

□ المدرسة ليست لتدريب سعاة البريد فقط بل للموظفين كافة لان موظف البريد لا يعتبر موظفا اداريا صرفا ولا موظفا فنيا صرفا. بل تشترط فيه مؤهلات خاصة يجب ان يتمتع بها لكي يصبح بريديا لان ادارات البريد محكومة باتفاقيات بريدية عالمية. والاتحاد البريدي العالمي هو وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة ولكنه سابق لنشوء هيئة الامم المتحدة.

لذلك هذه الاتفاقات المحكومة بها كل ادارات بريد العالم تقضي بضرورة تخصص البريد في هذه الاتفاقات لذلك توفد ادارة البريد اللبنانية من حين الى اخر بعض موظفيها للتخصص في الخارج ضمن ادارات البريد العالمية المتقدمة، امثال فرنسا وسويسرا وبلجيكا والمانيا الاتحادية. وقد فكرت ادارة البريد بانشاء هذه المدرسة على الاراضي اللبنانية لكي يتدرب سائر الموظفين ضمن هذه المدرسة ولكن للاسف الاحداث حالت دون ذلك.

رسائل وطرود ملغومة

● هل تعرض موظفو البريد لاعتداءات اثناء تجولهم في المناطق؟

□ شرحت سابقا كيف كنا نحول الطرقات بين منطقة واخرى وفق الحالة الامنية وتبعا للحواجز والمعابر. ورغم الاحداث الاليمة وحوادث الخطف وغيرها، لم يتعرض موظفو البريد لاي حادثة خطف بالرغم من اجتيازهم الحواجز. ولكن الخلافات السياسية انعكست عليهم، رسائل وطرود ملغومة موجهة الى سياسيين انفجرت اثناء معالجتها بريديا بحيث اصيب موظفان هما هبة كرم مكرزل ويوسف صالح رئيس مكتب البريد المركزي في رياض الصلح. وقد ادى الانفجاران الى فقدانهما بعض الاعضاء والى اعطال جسدية تستدعي المعالجة الدائمة.

حق مرور بريد العدو

● هل من دول لا يصل اليها البريد اللبناني حاليا؟

□ البريد يصل الى سائر انحاء العالم اما من خلال اتصال مباشر او بواسطة بلدان اخرى مثلا تانزانيا التي يصلها بريدنا بواسطة فرنسا او روما او القاهرة. ونشير هنا الى ان البريد له حق المرور حتى في حال وجود عداوة بين البلدين المرسل والمرسل اليه وهذا وفق دستور الاتحاد البريدي العالمي. بالنسبة لنا مثلا البريد الاتي من بلد عدو لا نتلفه او نرميه في النفايات بل نرده، فهو امانة بريدية موجودة لدينا نعيدها الى مصدرها او الى بلاد مقربة وعلى اتصال ببلاد العدو..

تباطؤ البريد

● يشكو المواطنون كثيرا من بطء البريد وتأخره ما سبب ذلك؟

□ البطء المشكو منه سببه تأخير التوزيع فقط اما الارسال الى الخارج فلا يستغرق اكثر من ١٠ - ١٢ يوما لتصل الرسالة الى صاحبها.

اما داخل لبنان التباطؤ سببه عدم وجود الموزعين. فتبقى الرسالة او الطرد حتى يسأل عنها صاحبها.

ولكن اصحاب العلب البريدية لا مشكلة من هذا النوع لديهم.

بريد متراكم

● يتحدثون عن رسائل وطرود بريدية مكدسة ومتراكمة بالاطنان في مراكز البريد ما سبب بقائها في المراكز وعدم ايصالها الى اصحابها. وماذا سيحصل بها هل سترد الى مرسليها؟

□ لا شيء يضيع في البريد كل رسالة تصل اما تسلم الى صاحبها واما تعاد الى مرسلها. وادارة البريد مسؤولة عن كل رسالة مضمونة واذا لم تثبت الادارة بانها سلمتها لصاحب الحق عليها ان تدفع تعويضا قانونيا لصاحب العلاقة اذا طلب ذلك. والتعويض القانوني هذا يقارب ٦٠ فرنكا ذهبيا اي ٣٠٠٠ ليرة لبنانية.

اما الرسائل العادية فالادارة غير مسؤولة عنها، انما الضمير المهني مسؤول عنها. لذلك تعمل الادارة من حين الى اخر على اعادة الرسائل التي لم يحضر اصحابها لاخذها او لم تتمكن الادارة البريدية من توزيعها. فترد هذه الرسائل الى الخارج علما انه لنا حق الاهمال اذا تبين ان لا اهمية لهذه الرسائل لان الرد يكلف رسوما باهظة.

● ما هو الوقت الذي كان يستغرقه وصول الرسائل سابقا بواسطة البريد وكم يستغرق حاليا؟

□ الرسائل كانت تصل خلال ١٠ او ١٢ يوما قبل الحرب. حاليا تستغرق وصولها حوالى ١٥ يوما في الحالات العادية ولكن مع اقفال المطار تتأخر كثيرا. وهذا الوقت تستغرقه حتى تصل الى اماكن التوزيع ولكن حتى يأخذها اصحابها او حتى تصل اليهم قد تستغرق وقتا طويلا.

البريد السريع

● يبدو واضحا ان المواطنين والاجانب ايضا لم يعد لديهم ثقة بالبريد اللبناني، فامتنعوا عن المراسلة بواسطته وتحولوا الى المكالمات الهاتفية او المراسلة بواسطة الاشخاص المسافرين او بواسطة شركات خاصة للمراسلة. ما مدى تأثير هذه الظاهرة على اوضاع البريد وهل يسمح القانون بنشوء شركات خاصة للمراسلة وهل تشكل بدورها مضاربة وخسارة بالنسبة للبريد؟

□ نطالب من وسائل الاعلام اعادتها. واعتقد انه بعد الشروحات الكثيرة التي تحدثت عنها اعلاه لم يعد من مبرر لعدم الثقة. اما فيما يتعلق بالشركات الخاصة للمراسلة المرسوم ١٢٦ في مادتيه ١ - ٣ حصر نقل البريد بالمديرية العامة للبريد واستثنى من الحصر: بعض المواد البريدية التي توزع بواسطة ساع خاص اي بين مرسل ومرسل اليه بواسطة ساع خاص. الا اننا منحنا بعض الرخص لبعض الشركات للقيام بنقل البريد بين الداخل والخارج ولا سيما للبريد السريع الذي لا تستطيع المديرية العامة للبريد تأمينه بجهازها الحالي.

والبريد السريع معترف به دوليا ويصر الاتحاد البريدي العالمي على تسييره بين الادارات البريدية. وقد خابرتنا عدة ادارات عالمية طالبة تأمين البريد السريع بينها وبين لبنان ونظرا لعدم قدرتنا من خلال جهازنا الحالي تأمين السرعة المطلوبة، رخصنا لبعض الشركات العاملة على الاراضي اللبنانية بتأدية هذه الخدمة ضمن شروط محدودة في القرارين ٦٧٣ و ٧٧١ الصادرين عن وزير البريد والمواصلات لقاء رسوم تدفعها هذه الشركات للمديرية. ويبلغ عدد الشركات المرخصة حتى الان حوالى سبع وقد شكل وزير البريد والمواصلات لجنة لمراقبة عمل هذه الشركات لا سيما فيما يتعلق بتطبيق الانظمة البريدية الدولية ودفع الرسوم المتوجبة عليها للادارة البريدية.

● هل من تدابير ستتخذها الوزارة لمعالجة وضع البريد في لبنان وتقويمه وكيف؟

□ نحن الان في وضع استثنائي مكبلون تجاهه حتى الان لا يمكننا ان نوظف عناصر جديدة كما لا يمكننا تحسين الاجهزة واعادة نظام الفرز الالكتروني فهذه عملية تكلف مليارات الليرات كما انه ليس من مكان لوضع هذا الجهاز كما ان مركز البريد في بئر حسن يكلف الملايين لاعادة ترميمه.

حاليا هناك مساع مع مجلس الانماء والاعمار لاعادة بناء هذا المركز بواسطة مساعدات خارجية.

السيد انطوان فيصل يتحدث الى نجاح ابو منصف (جوزف فضول)

تجمع اللجان: اباحة استيراد البنزين يطلق يد الاحتكار

عقد تجمع اللجان والروابط الشعبية اجتماعه الاسبوعي المخصص للتداول في المستجدات المحلية والعربية، واثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

رغم اننا لسنا من محبذي تحميل الوزير قصير اكثر من طاقته والقاء كل المسؤولية عليه في الازمات الخانقة التي تمر بها البلاد وتجنب مواجهة المسؤولين الحقيقيين من متسلطين على المرافق والمرافئ، وقارضي الخوات والرسوم. الا اننا نتوقف امام قراره الاخير من موقع المعترض من زاويتين:

الاولى: لقد صورت لنا بعض الجهات في الحكم لا سيما رأس الحكم، ووزيره المقرب السيد جوزف الهاشم، بان رفع الدعم عن المحروقات هو الذي سيؤدي الى حماية الليرة اللبنانية، لتكشف دون صعوبة كيف قفز الدولار قفزاته الجنونية بعد زيادة اسعار المحروقات بدلا من ان يتراجع.

ومن هنا فالنتيجة الوحيدة التي سيؤدي اليها قرار الوزير قصير هو انه سيؤدي الى زيادة جديدة في الاسعار الفصلية للمحروقات حيث كانت تباع الصفيحة الواحدة من البنزين بـ ٢٤٠٠ ل. ل لتباع اليوم بما يزيد عن الثلاثة الاف ليرة. اما المحطات التي ستلتزم بسعر الوزير قصير فالشيء الوحيد الذي ستفعله سيكون المزيد من تخزين المحروقات التي ستستلمها من الوزارة لتبيعها في السوق السوداء بالاسعار السائدة حيث لا تصل سلطة الوزير قصير.

الثانية: ان اباحة الاستيراد في مادة حيوية من هذا النوع سيطلق يد الاحتكار الى ابعد الحدود، سواء من جهة التلاعب بالاسعار او من جهة تلاعبه بنوعية البنزين نفسه، حيث علينا ان ننبه ان اخر صفقة بنزين تم استيرادها كانت لا تحتوي على الاوكتان المطلوب مما ادى وسيؤدي الى اضرار جسيمة على مستوى محركات السيارات التي باتت هي الاخرى باهظة الثمن ونادرة قطع الغيار.

اوضاع الصحافة

اوضاع الصحافة اللبنانية: توقف «التجمع» امام الاوضاع الصعبة التي تعيشها الصحافة اللبنانية بسبب انعكاس الاوضاع الاقتصادية والنقدية عليها، مما اضطرها الى اتخاذ اجراءات قاسية ستؤثر على مستواها ومكانتها، كما باتت هجرة الصحافيين من البلاد مسألة يومية بسبب الانهيار الملموس في القوة الشرائية لرواتبهم ومكافاتهم.

ورأى «التجمع» ان الوضع الاقتصادي والنقدي قد نجح في اضعاف مستوى الصحافة اللبنانية بينما لم تنجح معها كل اوضاع القسر والعنف والاضطهاد والمضايقات التي تعرضت لها عبر العهود المختلفة. مما سيؤدي الى خسارة لبنان لواحدة من ابرز ميزاته وعناصر اعتزازه الا وهي صحافته الوطنية.

ان الصحافة اللبنانية لم تكن مفخرة لحرية الراي، ولنشر الاخبار والافكار والتوجهات ولرصد التيارات والاتجاهات فحسب. بل كانت ايضا تعبيرا متقدما للبنان نفسه، كما كانت صناعته متطورة تسهم مع مشتقاتها بشكل فعال في الدخل القومي. وفي توفير فرص عمل لمستويات متعددة من اللبنانيين، وفي تأمين موارد بالعملات الصعبة، وفي تعريف العالم باسره بجوانب الحياة والانتاج في لبنان.

ان هذه الحقائق التي مثلتها على الدوام الصحافة اللبنانية، تفترض اليوم من الحكم التجاوب الكامل مع مطالب نقابة الصحافة وتوفير دعم استثنائي لها. لان الصحافة هي رغيف الوطن ورمز حيوية المجتمع وعافيته فهي تحتاج الى دعم يعادل دعم الرغيف والمحروقات لكي تبقى حاملة لمشعل القضية الوطنية وصورة حية لالام لبنان ومعاناته كما لمستواه وطموحاته.

اختطاف الاب سمعان في النبطية:

استنكر (التجمع) اختطاف الاب خليل سمعان كاهن بلدة الكفور في النبطية على يد مجهولين معروفي الاهداف والمخططات ورأى في مثل هذا العمل اساءة بالغة لروح المقاومة الباسلة لشعبنا في الجنوب التي نريدها اداة توحيد مثلما هي اداة تحرير.

ورأى (التجمع) انه قد ان الاوان نهائيا للتوقف عن مثل هذه العمليات الجبانة المنافية لكل القيم والتعاليم السماوية ولكل تقاليد المروءة والشهامة. داعيا العلماء واصحاب المواقع والمسؤوليات الى تحريم مثل هذا النوع من العمليات تحريما نهائيا.

فالخطف على الهوية اليوم هو مثله مثل واد البنات في الجاهلية، لا منطق له ولا تبرير.

المطالبة باعتقال خالد جمال عبد الناصر

(البقية على الصفحة ٩)

المونسنيور فغالي في لبنان: لنوحد الوطن من الخارج اذا كان ذلك صعبا في الداخل

اعرب المونسنيور جوزيف الفغالي خادم رعية ديترويت في الولايات المتحدة، عن امله بان يعود السلام والاستقرار قريبا الى لبنان.

وقال المونسنيور الفغالي الذي يزور لبنان اليوم، انه اذا كان توحيد لبنان صعبا في الداخل، فانه بالامكان بدء مسيرة التوحيد من الخارج، اي عبر الانتشار اللبناني الذي اصبح يشكل قوة لا يستهان بها، من خلال انصهار المغتربين اللبنانيين في عمل وطني واحد، من اجل انقاذ الوطن الام.

والمونسنيور الفغالي الذي خدم سابقا في رعية كليفلند - اوهايو، حقق خلال وجوده في الولايات المتحدة انجازات ضخمة، اهمها الاعداد للقاء التاريخي الذي جرى بين الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي والبطريرك الماروني الراحل الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي. وكان اول من شكل وفودا اغترابية لزيارة لبنان قبل بدء الاحداث. ولذلك فقد منحه كل من الرؤساء كميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو اوسمة رفيعة، تقديرا لنشاطه من اجل لبنان، في صفوف المغتربين، كما منحه البابا «بيوس الثاني عشر لقب «المونسنيور الجزيل الاحترام»، ثم خلع عليه البابا بولس السادس لقب «اسقف شرف». ثم رفعه رئيس اساقفة اميركا الشمالية المطران فرنسيس الزايك الى رتبة «خور اسقف»، وعينه مدبرا عاما لرعايا اوهايو، ووست فرجينيا والينبوي في الولايات المتحدة

وكان الرئيس الاميركي الراحل دوايت ايزنهاور قد كرمه في البيت الابيض، وسلمه علم الامة الاميركية، تقديرا للادوار التي يضطلع بها، على رغم ان هذا العلم لا يقدم في الولايات المتحدة، الا لكبار الشخصيات العالمية التي تترك اثرا بالغا في تاريخ الامة الاميركية.

وفي منزل شقيقه رئيس بلدية الحازمية السيد جورج الفغالي، حاورت «الانوار» المونسنيور الفغالي على الشكل الاتي

● ما هي الانطباعات التي لفتت نظركم بعد زيارتكم لبلدكم الام، بعد غياب دام اكثر من خمس سنوات؟

□ صحيح انه قد مضى على غيابي اكثر من خمس سنوات، الا ان علاقتي بوطني لم تنقطع اطلاقا. فانا اقوم بخدمة رعية تضم اكثر من ٢٠٠ الف مواطن اميركي من اصل لبناني، ومن كافة الطوائف اللبنانية وقد استفدت من وجودي في وطني لبنان لاطلع مباشرة على الاوضاع اللبنانية، لانقلها فيما بعد الى اخوتي وابناء رعيتي في بلد الاغتراب، الذين يعانون كثيرا من انقطاع الاتصال مع عائلاتهم في لبنان فجميع وسائل الاتصال شبه مقطوعة ان كانت بريدية او هاتفية او حتى اعلامية، ولا ادري اذا كان قطع الاتصال هذا مدبرا او متعمدا.

المونسنيور غفالي

على كل سأحاول ان انقل لهم قدر الامكان ما شاهدته في لبنان، ولا اخفي على احد اذا قلت انني شاهدت فعلا الحياة المأساوية التي يعيشها والتي تجعل وعيهم وطموحهم في خطر شديد وهذه الاوضاع هي اخطر من الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، فهذه يمكننا ان تزول. اما الحالة الاخرى فاخطر ما فيها ان اثارها لا تمحى بسهولة

● هل قمتم باتصالات مع المسؤولين اللبنانيين؟

□ بالواقع لقد اتصلت بعدة شخصيات سياسية وروحية وعلى راسهم غبطة البطريرك مار نصر الله صفير والكاردينال خريش كما واني تشرفت ايضا بلقاء مع فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل بعد القداس الذي اقمته في كنيسة قصر بكفيا بناء على دعوة كريمة من فخامته. وقد اطلعتهم على اوضاع المغتربين ومعاناتهم. وقد وعدوني بمعالجة هذه الامور بالطرق الممكنة والمتوفرة لديهم اذ ان صدى حوادث لبنان تؤثر على وضع جميع المغتربين خصوصا الذين لا يزال ارتباطهم بالوطن الام وثيقا. وكم كنت اتمنى لو استطيع ان اجدد تلك الرحلات التي كنت اقوم بها. والتي كانت تجمع بين الوطن الام، وبين عالم الاغتراب

الا تعتبر انه بالامكان اعادة القيام بهذه النشاطات وتجديد هذه الرحلات

□ لم لا؟ فانا على اتم الاستعداد. واتمنى على جميع اللبنانيين الذين لهم اقارب او انسباء في الولايات المتحدة، ويرغبون بمشاهدتهم من جديد ان يتصلوا بهم ويطلبوا منهم اعلامي بذلك. وانا على استعداد لأن اعمل المستحيل كما كنت افعل سابقا

● كيف كانت اول رحلة تمت بها الى لبنان. وما هي الصعوبات التي واجهتها؟

□ في الحقيقة انها قصة طويلة جدا يصعب اختصارها بكلمات. ولكني ما زلت اذكر المشقات التي كنا نعانيها في

(البقية على الصفحة ٩)

تدعو رابطة قدامى المدرسة المركزية جميع القدامى والأصدقاء لحضور لقاء مع معالي النائب الاستاذ بطرس حرب حول موضوع: لبنان الى أين: الساعة السادسة من مساء الجمعة ١١ كانون الأول في المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين جونيه.

يحاوره الأساتذة منى بشاره، اميل خوري، فؤاد دغبول.

هكذا منه الأصول

الاتحاد العمالي يتجه لطلب زيادة اجور من اول ٨٨ تفوق ٢٠٨ بالمئة وتحسب على اساس اجور آخر ٨٧ وليس على اجور حزيران ٨٧

المالية ترفض حساب تعويض الذين تقاعدوا في تموز على اساس الرواتب الجديدة

كتب جورج بشير :

من المقرر ان يجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام قبل ظهر اليوم الاثنين لبحث قرار وزير النفط زيادة تعرفة صفيحة البنزين من ٨٠٠ الى ١٤٠٠ ليرة ، ولبحث مصير باقي مطالب الاتحاد وخصوصا مسالة زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة .

فهل سيتخذ الاتحاد العمالي العام موقفا سلبيا على الارض وليس موقفا كلاميا فقط ، اعتراضا على زيادة سعر البنزين . وهل سيحرك الاتحاد مطلبه الذي كان قدمه الى وزير العمل منتصف تشرين الاول الماضي بزيادة الاجور ١٠٠ بالمئة مجددا وبمفعول رجعي من اول تشرين الاول ١٩٨٧ ، تعويضا عن غلاء الفصل الثالث من السنة الجارية .

الاعتراض على زيادة البنزين كلاميا فقط

المعلومات المتوافرة من قادة نقابيين ومن مختلف الاتجاهات السياسية تشير الى ان اعتراض الاتحاد العمالي على زيادة اسعار البنزين سوف يبقى اعتراضا كلاميا قاسيا فقط . ولن يصل الاتحاد في اعتراضه الى حد التهديد بالاضراب العام لاجل الضغط على وزير النفط للتراجع عن قرار الزيادة . ذلك لان قيادة الاتحاد التي تلقت نكسة معنوية من جراء تسييس الاضراب العام المفتوح الاخير . حيث اضطرت لتعليق هذا الاضراب تداركا لانقسام الاتحاد الى اتحادين شرقي وغربي ، صارت تتحسب كثيرا وتعد للالف قبل التهديد بالاضراب العام . لان كل فريق من الفرقاء المسلحين الفاعلين على الارض سيطالب الاتحاد بتحديد المسؤولين السياسيين عن تدهور سعر الليرة ، الذي هو سبب ارتفاع كل الاسعار وليس سعر البنزين فقط .

وقيادة الاتحاد التي تتالف من نقابيين من كل الميول والملل ويسكنون في المناطق الغربية والشرقية معا ، علجزة عن تحديد هوية المسؤولين السياسيين عن تدهور الليرة . اذ ان القوى الحزبية المسلحة الفاعلة على الارض ستقدم حتما على انهاء الاضراب بالقوة في مناطقها ، اذا كان الاتحاد العمالي سيتهمها بانها هي مسؤولة عن تدهور قيمة العملة الوطنية ..

سيطالب بزيادة اجور تفوق ٢٠٨ بالمئة

وكذلك فان مجلس الاتحاد العمالي العام لن يقرر خوض معركة من اجل طلب زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة بمفعول رجعي من ١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٧ تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل خلال اشهر تموز وآب وايلول . برغم ان مؤشر الاتحاد العمالي الشهري اشار الى ان الغلاء الذي حصل بعد اعطاء زيادة المئة بالمئة من اول تموز تعويضا عن غلاء الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية ، بلغ خلال الفصل الثالث من السنة الجارية زهاء ١٠٢ بالمئة .

بل ان مجلس الاتحاد العمالي سوف يقرر ضمنا ولو لم يعلن ذلك رسميا ، التركيز على طلب زيادة الاجور من اول كانون الثاني ١٩٨٨ تعويضا عن كامل الغلاء الحاصل طوال الاشهر الستة الاخيرة من العام الجاري .

وسيقدم الاتحاد طلب زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٨ قبل ١٥ كانون الثاني القادم . وفور صدور مؤشره الشهري عن معدل الغلاء الحاصل خلال كانون الاول الجاري .

وزيادة الاجور التي سيطلبها الاتحاد بدءا من اول السنة القادمة ستكون حتما اكثر من ٢٠٨ بالمئة . ذلك لان مؤشر الاتحاد بشان الغلاء الحاصل بين اول تموز واول تشرين الثاني قدر الغلاء الحاصل خلال هذه الاشهر الاربعة بـ ٢٠٨ بالمئة . وبرغم استقرار سعر صرف الليرة نسبيا خلال تشرين الثاني وعدم ارتفاع سعر صرف الدولار اكثر من ٣٠ ليرة خلال ذلك الشهر ، فيتوقع ان يحصل غلاء جديد ملحوظ خلال كانون الاول ، خصوصا بسبب زيادة سعر البنزين ، وبالتالي سيكون مجمل الغلاء الحاصل بين اول تموز الماضي واخر كانون الاول الجاري اكثر بكثير من ٢٠٨ بالمئة .

وسيطالب الاتحاد العمالي باعطاء زيادة الاجور الجديدة من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٨ بنسبة مئوية واحدة على كامل الاجر مهما بلغ . وعدم اعطائه بشكل عدة نسب مئوية تصاعدية عكسية حسب شطور الاجر ، كما كان يحصل في كل زيادات الاجور السابقة المعطاة منذ سنة ١٩٧٧ فصاعدا ، اي منذ تجاوز معدل الغلاء السنوي ١٥ بالمئة .

وحجة الاتحاد في رفضه اعطاء الزيادة نسبا مئوية حسب شطور الاجر ، ان سياسة اعطاء نسب مئوية منخفضة على الشطر الثاني وعلى الشطر الثالث من الاجور المتوسطة والعالية التي اعتمدت بعد سنة ١٩٧٧ ادت الى افقار ذوي المداخيل المتوسطة . وبالتالي لان الحكومة الحالية نفسها قد الغت هذه السياسة لدى زيادة الاجور الاخيرة ١٠٠ بالمئة لموظفي القطاع العام ، حيث فرضت الحكومة بموجب المرسوم رقم ٤٣٢٠ تاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ زيادة اجور موظفي الدولة من اول تموز الماضي بمعدل ١٠٠ بالمئة على كامل الاجر مهما بلغ وارتفع دون شطور .

في حين فرضت الحكومة بموجب المرسوم رقم ٤٤٥٦ تاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ زيادة اجور موظفي القطاع الخاص من اول تموز بمعدل ١٠٠ بالمئة على الـ ١٢٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري و ٧٥ بالمئة على الشطر الثاني الذي يزيد عن ١٢٠٠٠ ليرة .

وسيطلب الزيادة على اساس اجور اخر ١٩٨٧

وسيطالب الاتحاد ايضا بزيادة الاجور اكثر من ٢٠٨ بالمئة على اساس الاجور المدفوعة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ ، وليس على الاجور المدفوعة بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٧ .

اي لن يقبل الاتحاد بالطريقة التي اعتمدت لدى زيادة الاجور ٤٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٧ ، حيث اعطيت تلك الزيادة على اساس الاجور المدفوعة بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٦ (قبل زيادة الـ ٤٠ بالمئة) وحيث حسب الزيادة على اساس اجور اخر حزيران ١٩٨٦ ادى يومذاك الى «خسارة» العمال حوالى ثلث الزيادة .

ويرى قادة الاتحاد العمالي ضرورة اعطاء الزيادة الجديدة من اول سنة ١٩٨٨ على اساس الاجور المدفوعة في ٣١ كانون الاول الجاري ، لانه اذا اعطيت الزيادة الجديدة من اول ١٩٨٨ على اساس الاجور المدفوعة في اخر حزيران الماضي ستكون الزيادة بخسة جدا .

ولاعطاء فكرة دقيقة عن مدى الفارق الكبير جدا ، نشير الى انه اذا زيدت الاجور ٢٠٠ بالمئة مثلا من اول السنة القادمة على اساس الاجور المدفوعة في ٣١ كانون الاول الجاري يصير الحد الادنى الرسمي للاجور ٢٥٥٠٠ ليرة بينما اذا زيدت الاجور ٢٠٠ بالمئة من اول السنة القادمة على اساس الاجور المدفوعة في ٣٠ حزيران الماضي يصير الحد الادنى للاجور ١٢٩٠٠ ليرة فقط . وما ينطبق على الحد الادنى ينطبق تماما على سائر الاجور التي هي فوق الحد الادنى .

ويستعجل تخفيض ضريبة الدخل

وسيقرر الاتحاد العمالي استعجال اقرار مشروع قانون تخفيض ضريبة الدخل على الاجور الذي قدمه الاتحاد الى رئيس الحكومة ووزير المالية . لناحية توسيع شطور الاجر الخاضعة للضريبة بما يتناسب مع التضخم المالي وزيادات الاجور التي اعطيت بعد سنة ١٩٨٦ . خصوصا بعد ان وافق الرئيس الحص والوزير الهاشم معا على تعديل ضريبة الدخل وبعد ان وضعت وزارة المال مسودة مشروع قانون بتعديل الضريبة واحالته بصورة غير رسمية الى رئاسة مجلس النواب حتى يقدمه احد النواب بصفة اقتراح قانون نيابي . لان الحكومة لا تستطيع دستوريا احالة مشروع قانون بذلك بصورة رسمية . فاحالة اي مشروع قانون من الحكومة الى البرلمان يستوجب اقرار هذا المشروع سلفا في جلسة لمجلس الوزراء . ومجلس الوزراء كما هو معروف لا يجتمع .

المالية تعارض مضاعفة تعويضات الذين تقاعدوا في تموز

وعلى صعيد زيادة اجور موظفي القطاع العام ١٠٠ بالمئة بدءا من ٣٠ حزيران ١٩٨٧ وليس بدءا من اول تموز ١٩٨٧ ، وهي المفاجاة التي حصلت قصدا وعمدا بموجب قانون تفويض الحكومة زيادة الاجور في القطاع العام وبموجب مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام . حيث كانت الغاية من ذلك دفع تعويضات الصرف من الخدمة لموظفي القطاع العام الذين تقاعدوا في اول تموز الماضي على اساس الرواتب الجديدة بعد زيادة المئة بالمئة . وليس على اساس الرواتب القديمة قبل زيادة المئة بالمئة (لان قانون تقاعد وصرف موظفي الدولة يفرض حساب تعويض الصرف على اساس عدد سنوات الخدمة مضروبا براتب الشهر الاخير في العمل) ...

على هذا الصعيد حصلت مفاجاة معاكسة ومضادة من جانب وزارة المال . فقد اصدر المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر «فتوى» من شانها تعطيل الغاية التي كان توخاها النواب من جعل زيادة الاجور تسري من ٣٠ حزيران وليس من اول تموز .

فقد «افتت» المديرية العامة للمال ان ورود نص في قانون تفويض الحكومة زيادة الاجور وفي مرسوم زيادة الاجور يوجب سريان الزيادة من ٣٠ حزيران ، لا يعني وجوب حساب تعويض الصرف للذين تقاعدوا في اول تموز ١٩٨٧ على اساس راتب شهر تموز مضروبا بعدد سنوات الخدمة . بل يعني حساب تعويض الصرف لهؤلاء وفق القاعدة التالية:

عدد سنوات الخدمة مضروبا بلجر ٢٩ يوما من راتب حزيران ١٩٨٧ .

وعدد سنوات الخدمة مضروبا بلجر يوم واحد فقط من راتب تموز ١٩٨٧ .

والفارق كبير جدا بين حساب التعويض على اساس راتب تموز مضروبا بعدد سنوات الخدمة كما رمى وقصد مجلس النواب . وبين الطريقة التي اعتمدتها وزارة المال . ومن شان الفتوى التي اعتمدتها المالية تخفيض قيمة تعويض الصرف للذين تقاعدوا في اول تموز الماضي بنسبة تقارب ١٠٠ بالمئة .

مثل ذلك ان موظفا قضى ٤٠ سنة في الخدمة وكان راتبه عن شهر حزيران ١٥ الف ليرة . فاذا تقرر تصفية تعويض صرفه على اساس الراتب الجديد بعد زيادة المئة بالمئة يصير تعويض صرفه كما يلي:

عن السنوات العشر الاولى التي تعويض صرفها يعادل راتب شهر عن كل سنة خدمة: ١٠ اشهر × ٣٠ الف ليرة = ٣٠٠ الف ليرة .

عن السنوات الثلاثين التي تلي العشر سنوات الاولى حيث تعويض صرفها يعادل راتب شهرين اثنين عن كل سنة: ٦٠ شهرا × ٣٠ الف ليرة = مليون و ٨٠٠ الف ليرة .

فيكون مجموع تعويض صرف هذا الموظف مليونين و ١٠٠ الف ليرة .

بينما اذا تقرر تصفية تعويض صرف هذا الموظف على اساس راتبه القديم عن حزيران قبل زيادة المئة بالمئة ، يصير تعويض صرفه كما يلي:

عن السنوات العشر الاولى: ١٠ اشهر × ١٥ الف ليرة = ١٥٠ الف ليرة .

عن السنوات الثلاثين التي تلي العشر سنوات الاولى: ٦٠ شهرا × ١٥ الف ليرة = ٩٠٠ الف ليرة .

فيكون مجموع تعويض صرف هذا الموظف مليون و ٥٠ الف ليرة .

طلب فتوى من العدليه

وقد رفض الموظفون الحكوميون الذين تقاعدوا في اول تموز الماضي هذا التفسير الصادر عن وزارة المال لقانون ولمرسوم زيادة الاجور . واصروا على حساب تعويض صرفهم على اساس الراتب الجديد بعد زيادة المئة بالمئة .

وتجاه ذلك طلبت وزارة المال فتوى رسمية من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل بشان تفسير قانون التفويض ومرسوم الزيادة . وينتظر ان تعطي هيئة التشريع والاستشارات برئاسة القاضي جبران منصور فتواها خلال الايام المقبلة .

القطاع الخاص طالب بالمساواة

يذكر ان تضمين مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام نصا بسريان الزيادة من ٣٠ حزيران ١٩٨٧ ، كان قد خلق ازمة في المصالح المستقلة التي يخضع موظفوها لقانون العمل اللبناني وخلق ازمة في القطاع الخاص ايضا .

اذ ان موظفي المصالح المستقلة الحكومية طبقت عليهم زيادة الاجور من اول تموز اسوة بموظفي القطاع الخاص . وكل موظف في المصالح المستقلة الحكومية وفي القطاع الخاص صفي تعويض صرفه في اول تموز الماضي ، سيدفع له تعويضه على اساس الراتب الاخير في العمل اي راتب حزيران الماضي .

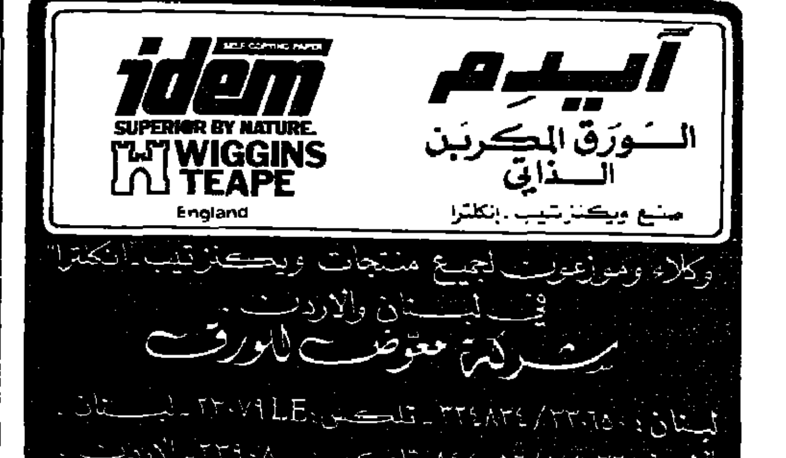
وقد تقدم موظفو المصالح المستقلة الحكومية وموظفو القطاع الخاص بمذكرات الى المسؤولين الحكوميين تطالب بتعديل مرسوم زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة في القطاع الخاص لجعل الزيادة من ٣٠ حزيران حتى يتضاعف تعويض الذين تقاعدوا في اول تموز الماضي مثل تضاعف تعويض موظفي الدولة .

لماذا طوى الاتحاد طلب الزيادة من اول تشرين ؟

الاسباب الرئيسية التي جعلت الاتحاد العمالي يطوي طلبه زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة من اول تشرين الاول تعويضا عن غلاء تموز وآب وايلول، ويركز على طلب زيادة من اول سنة ١٩٨٨ تفوق ٢٠٨ بالمئة تعويضا عن مجمل غلاء الاشهر الستة الاخيرة من سنة ١٩٨٧، هي التالية:

١ ـ كون موظفي الدولة والبلديات لم يقبضوا حتى الان زيادة الـ ١٠٠ بالمئة السابقة. خصوصا أن طلب الزيادة الجديدة سيشمل موظفي القطاعين الخاص والعام معا .

٢ ـ اذا حصل العمال على زيادة ١٠٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول تشرين الاول الماضي، سيصعب حصولهم على زيادة جديدة من اول سنة ١٩٨٨ تعويضا عن غلاء تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول. خصوصا اذا بقي سعر صرف الدولار مستقرا حول ٥٠٠ ليرة طوال تشرين الثاني وكانون الاول، بعد ان كان قفز من ٢٩٠ ليرة الى ٥٩٠ ليرة خلال تشرين الاول .



التعويضات العائلية والاجور الجديدة لموظفي الدولة بين ٢٦ و ٣١ الجاري

اوضح مصدر مسؤول في مصلحة الصرفيات بوزارة المال ان التعويضات العائلية لموظفي الدولة المدنيين والعسكريين ستدفع على الاساس الجديد (١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة و٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد) اعتبارا من تعويض شهر كانون الثاني ١٩٨٨.

وستدفع هذه التعويضات العائلية مع رواتب شهر كانون الثاني التي ستدفع كما هو معروف بين ٢٢ و٢٧ كانون الاول. وذلك لان التعويضات العائلية لموظفي الدولة تدفع سلفا في الاول من كل شهر مثل الرواتب الشهرية . ولان رواتب كانون الثاني من كل سنة حسب قانون المحاسبة العامة تدفع خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر كانون الاول، لمناسبة الاعياد .

اما فروقات زيادة التعويضات العائلية عن شهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٧، فسوف تدفع مع فروقات زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة عن اشهر تموز وآب وايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول (التعويضات العائلية الجديدة بدأ سريانها في القطاعين الخاص والعام معا بدءا من اول تشرين الثاني) .

وبشان دفع فروقات زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة عن ستة اشهر، اوضح المسؤول في مصلحة الصرفيات انه يتيسر تعجيل موعد دفع هذه الفروقات قليلا، وسيتم دفعها فور الانتهاء من دفع رواتب كانون الثاني. اي عمليا سيتم دفع فروقات زيادة الاجور وفروقات التعويضات العائلية بين عيد الميلاد وعيد رأس السنة .

وقد استعجلت وزارة المال اجراءات دفع فروقات زيادة الاجور التي كان متوقعا اساسا دفعها خلال النصف الاول من كانون الثاني. لأجل مساعدة الموظفين والمتقاعدين على مواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .

ومعروف ان فروقات زيادة الاجور عن ستة اشهر ستدفع للموظفين عن خمسة اشهر فقط. لان قانون تقاعد وصرف موظفي الدولة يفرض حسم زيادة الاجور من راتب اول شهر لدى اعطاء كل زيادة اجور، بمثابة محسومات تقاعدية. وبما ان الزيادة هذه المرة هي كبيرة وتبلغ ١٠٠ بالمئة، فسوف تبلغ المحسومات التقاعدية على كل موظف ما يوازي راتب شهر حزيران الماضي .

يذكر ان التعويض العائلي الشهري الجديد بدءا من تشرين الثاني الماضي وعلى اساس ان الحد الادنى للاجور هو ٨٥٠٠ ليرة، صار ١١٩٠ ليرة عن الزوجة و٣٤٠ ليرة عن كل ولد. وتزداد قيمة التعويضات العائلية في المستقبل تبعا لزيادة الحد الادنى للاجور بصورة آلية دون حاجة لاستصدار مرسوم بذلك . بينما التعويض العائلي لغاية تشرين الاول الماضي كان ١٢٥ ليرة عن الزوجة و ٥٥ ليرة عن كل ولد .

اختلاف النواب على الأكثرية المطلوبة للقانون المردود من القصر
شوفاني يشرح اقتراحه لتعديل المادة ١٤ من قانون الضمان
تحديد شروط استفادة افراد العائلة على اسم المضمون

مجلس النواب في جلسته يوم الثلاثاء الماضي ناقش مطولا قانون تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي الذي كان قد اقره المجلس النيابي يوم ٣٠ تموز ١٩٨٧ ، والذي رده رئيس الجمهورية الى مجلس النواب طالبا تعديله .

ولم يبت المجلس النيابي يوم الثلاثاء اول كانون الاول بهذا القانون المردود من الرئيس الجميل ، لا لناحية تعديله وفقا لما يطالب به رئيس الجمهورية ، ولا لناحية اعادة تصديقه مجددا دون اي تعديل عليه . بل ارجأ البحث بهذا القانون الى جلسة مقبلة ريثما يبت البرلمان موضوع الاكثرية النيابية اللازمة لاعادة اقرار القانون المردود من رئيس الجمهورية .

فالمادة ٥٧ من الدستور اللبناني تنص على ان كل قانون يقره المجلس النيابي ويرفض رئيس الجمهورية توقيعه ويعيده الى المجلس لتعديله ، يجب على مجلس النواب ان يقر تعديله حسب طلب رئيس الدولة . او ان يعيد المجلس اقراره مجددا دون تعديل عليه . لكن في حال رفض مجلس النواب تعديل القانون وفقا لطلب رئيس الجمهورية ، يقتضي موافقة الاكثرية التي يتالف منها مجلس النواب على رفض طلب الرئيس ، وليس موافقة اكثرية النواب الحاضرين في الجلسة فقط .

وفي جلسة البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ، برز رايان حول هذا الشان ، فريق من النواب راى ان الاكثرية المطلوبة يجب ان تكون اكثرية الـ ٩٩ نائبا الذين يتالف منهم المجلس اساسا ، اي ٥٠ نائبا . وفريق راى ان الاكثرية المطلوبة يجب ان تكون اكثرية النواب الذين لا زالوا على قيد الحياة فقط ومجموعهم ٧٩ ، اي ٤٠ نائبا (مجلس النواب الحالي فقد ٢٠ نائبا من اعضائه) .

واختلاف النواب حول ما اذا كانت الاكثرية المطلوبة لأعادة تصديق قانون تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان ، هي اكثرية الـ ٩٩ نائبا ام اكثرية النواب الـ ٧٩ الذين يتالف منهم المجلس حاليا ، تدل بان ثمة اتجاها نيابيا يحاول اعادة تصديق القانون كما اقر في ٣٠ تموز وعدم استجابة رغبة رئيس الجمهورية بتعديله .

وحجة بعض النواب ان الرئيس الجميل في رده هذا القانون قد وقع ضحية معلومات غير دقيقة قدمها اليه رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ، لان خديج يعارض هذا القانون الذي كان اقترحه النائب بطرس حرب وقدمه الى البرلمان ان يعرض مسبقا على مجلس ادارة الضمان .

اما رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدورة الدكتور ناجي شوفاني فقد علق على ما جرى في جلسة مجلس النوب يوم الثلاثاء الماضي ، فقال ان اصرار بعض النواب على اعادة تصديق القانون كما كان اقره البرلمان يوم ٣٠ تموز الماضي لا يرفع الظلم كليا عن المضمونين ، كما انه يفتح مجالا لاستفادة الوالدين على خانة ولدهم بدون وجه حق ... وكذلك فان تعديل القانون وفق ما يطالب به رئيس الجمهورية لا ينصف المضمونين انصافا تاما .

ويجب براي الدكتور شوفاني تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان بصيغة اوضح واشمل بعيدا عن الحساسيات الشخصية التي حصلت بين صاحب مشروع التعديل النائب بطرس حرب ومؤيديه وبين المعارض الاساسي مشروع التعديل رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ومن يدعمه .

النص المقترح للمادة ١٤

وقال الدكتور شوفاني انه يقترح على «الفريقين المتنازعين» اقرار تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان ليصير نصها كما يلي !

١ ـ يشمل الضمان الاشخاص المضمونين وافراد عائلاتهم .

٢ ـ يعتبر من افراد عائلة المضمون الاشخاص المذكورون فيما يلي الذين يعيشون تحت سقف واحد وعلى نفقة المضمون :

أ ـ زوجة او زوجات المضمون الشرعيات ، اللواتي لا يحق لهن الافادة من تقديمات الضمان او من تقديمات مماثلة من اي نظام الزامي آخر .

ب ـ زوج المضمونة الذي لا يمارس عملا ماجورا ، او ان دخله او ايراده الشهري يقل عن الحد الادنى الرسمي للاجور .

ج ـ الاولاد الشرعيون والمتبنون والطبيعيون في الحالات التالية :

ـ الذكور دون الثامنة عشرة من العمر ، ولا يمارسون عملا ماجورا ، ولا يحق لهم الافادة من تقديمات الضمان او من تقديمات مماثلة من اي نظام الزامي آخر .

ـ الذكور دون الخامسة والعشرين من العمر الذين يكرسون كامل اوقاتهم لدروسهم .

ـ الاناث العازبات دون الخامسة والعشرين من العمر الذين يكرسون كامل اوقاتهم لدروسهم .

ـ الاناث العازبات دون الخامسة والعشرين من العمر ، ولا يمارسن عملا ماجورا . ولا يحق لهن الافادة من تقديمات الضمان او من تقديمات مماثلة من اي نظام الزامي آخر .

ـ اذا توفرت في الوالد والوالدة الشروط المطلوبة لاستحقاق التقديمات ، فان الاولاد يفيدون على اسم الوالد . الا اذا كانت حضانة الاولاد في عهدة الام وحدها . اما اذا كانت الشروط المذكورة آنفا متوفرة في الوالدة وحدها ، فان الاولاد يفيدون على اسمها ، شرط الا يكون الوالد خاضعا لأي نظام الزامي آخر يؤمن التقديمات .

د ـ الاولاد الموصى عليهم حتى بلوغهم سن الرشد .

هـ ـ الوالد والوالدة اذا كان كلاهما او كان احدهما لا يمارس عملا ماجورا ، او ان دخله او ايراده يقل عن الحد الادنى الرسمي للاجور .

افادة كل الزوجات الشرعيات

وشرح رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدورة الاسباب الموجبة لمشروع تعديل المادة ١٤ الذي يقترحه ، والذي برايه يشكل حلا شاملا وعادلا ينصف المضمونين بعد مرور ٢٢ سنة على تطبيق الضمان ولا يؤدي الى تحايل المضمونين على الضمان ، فقال :

اشترط قانون الضمان الاجتماعي في المادة ١٤ ان تكون الزوجة المستفيدة شرعية وان تكون الاولى . فالقانون يستبعد اذن الزوجة غير الشرعية وكل زوجة شرعية غير الاولى .

ان استبعاد او حرمان الزوجة او الزوجات الشرعيات باستثناء الاولى من الافادة على اسم زوجها المضمون يستوجب تسجيل الملاحظات الآتية :

ـ ان هذا الامر يتناقض او لا يتفق مع احكام قانون الضمان الاجتماعي التي لحظت للزوجات الشرعيات حصصا متساوية في تعويضات ومعاشات زوجهن المتوفى ، كما جاء في القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ١٩٧٤/٨/٢ المتعلق بتعيين وتحديد الحصص لاصحاب الحق في تعويض نهاية خدمة المضمون المتوفى . وكذلك يتناقض مع ما جاء في المادة (٣٩) المعدلة من قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بتحديد الاشخاص والنسب العائدة لهؤلاء عند وفاة المضمون نتيجة طارىء عمل ام مرض مهني ، وهي معاشات اصحاب الحق ومنهم الزوجات الشرعيات :

ـ انه لا يتفق مع احكام التشريع اللبناني الذي يقر تعدد الزوجات لدى بعض الطوائف اللبنانية .

ـ انه مخالف لروح العدالة ويتنافى مع اول حقوق الانسان المتعلقة بتامين الخدمات الطبية والتي وردت في الكثير من الاعلانات والمواثيق الدولية .

ـ انه يقيم تمييزا غير مبرر وغير مقبول بين زوجتين تقيمان معا تحت سقف واحد .

ـ انه لن يحد من تعدد الزوجات ولن يحول من ناحية عملية في حال مرض الزوجة الثانية ، دون اقدام الزوج المضمون على اتباع طرق الغش لتسجيل معاملات هذه الزوجة على اسم الزوجة الاولى .

ـ انه ثغرة يجب معالجتها ، اذ كيف يمكن تفسير موقف المشترع في تحديد الزوجة المستفيدة بواحدة فقط وعدم تحديده لعدد الاولاد المستفيدين ، وقد يكون من بينهم اولاد الزوجة المحرومة . فبينما لا يوجد حد اقصى لعدد الاولاد المستفيدين نجد ان الزوجة الاولى هي وحدها المستفيدة .

وبينما عدم وضع حد اقصى بالنسبة للاولاد المستفيدين من تقديمات ضمان المرض ، ووضع حد اقصى بالنسبة للاولاد المستفيدين من التعويضات العائلية ينسجم مع تطلعات المشترع وغايته في تامين الخدمات الصحية التي هي حق لجميع المواطنين . فاننا نامل انه لا يحرم اما او زوجة من هذه الخدمات . فالفرق كبير والغاية تختلف بين التعويض العائلي وهو تعويض مادي وبين العناية الطبية للمحافظة على صحة الانسان .

لذلك نود من المشترع بمناسبة تعديله المادة (١٤) من قانون الضمان ، ان يسد هذه الثغرة ويرفع الغبن اللاحق بالزوجة الشرعية غير الاولى طالما اعطى اولادها الحق بالعناية الطبية .

استفادة الزوج على خانة زوجته مهما كان عمره

اشترطت المادة (١٤) من قانون الضمان الاجتماعي لكي يفيد الزوج على اسم زوجة المضمونة ان يكون قد بلغ الستين عاما مكتملة او ان يكون غير قادر على تامين معيشته بسبب عاهة جسدية او عقلية .

ولما كانت قوانين الاحوال الشخصية تعتبر ان على الزوج ان يؤمن النفقة لزوجته واولاده ، ولما كان الزوج غير قادر على تامين ذلك ، فانه لا يجوز حرمانه من تقديمات ضمان المرض على اسم زوجته ، لأن الزوجة وهي التي تتحمل في هذه الحالة اعباء النفقة على عائلتها يجب مساعدتها على مواجهة هذه الاعباء او التخفيف منها . لذلك فلا يجوز حرمان الزوج الذي يجد نفسه عاطلا عن العمل ولم يبلغ الستين . فاذا ما ابقي على الشرطين الواردين في البند (ج) المشار اليه اعلاه فإن ذلك لن يساعد على المحافظة على الوضع العائلي .

لذلك نرى انه يجب تعديل النص لكي يسمح للزوج بالافادة على اسم زوجته طالما لا يمارس عملا ماجورا ، او ان دخله او ايراده الشهري لا يفوق الحد الادنى للاجور . وفي هذه الحالة يحق للاولاد ان يفيدوا على اسم والدتهم مما يدعم الوضع العائلي .

لذلك يجب ان يلغى شرط السن وشرط الاصابة بعاهة جسدية او عقلية والاكتفاء بالنص الذي يشترط عدم قدرة الزوج على تامين دخل يمكنه من اعالة عائلته ، سواء أكان عاطلا عن العمل او ان هذا الدخل غير كاف لتامين هذه الاعالة .

استفادة الاولاد الطبيعيين

بموجب نص المادة ١٤ من قانون الضمان يحق فقط للاولاد الشرعيين ان يفيدوا على اسم المضمون وذلك ضمن شروط معينة .

ان افادة الاولاد الطبيعيين اصبحت من الامور الملحة وتستجيب في الوقت ذاته الى تامين الخدمات الطبية الى اشخاص جديرين بالحماية ولا سيما في اعقاب الحرب الدائرة منذ ثلاث عشرة سنة وما نجم عنها من خلل في الوضع الاجتماعي والعائلي . وتجدر الاشارة الى ان المشروع الاساسي لقانون الضمان الاجتماعي كان قد تضمن هذه الفئة من الاولاد .

استفادة الاولاد على خانة امهم

ان رفع السن من (١٦) الى (١٨) للاولاد المستفيدين لينسجم مع النصوص القانونية التي تطبق على الاولاد في ظل انظمة اخرى مما يساعد على التوحيد في الشروط في هذا المضمار .

ان التمييز بين الذكور والاناث بحيث تفيد البنت العازبة لغاية الخامسة والعشرين سواء اكانت تتابع دروسها ام لا ، يستجيب ايضا لناحية اجتماعية نصدفها في عائلات كثرة حيث تكرس البنت وقتها لخدمة اخوتها او بعض افراد عائلتها .

ان افادة الاولاد على اسم والدتهم المضمونة هي من المواضيع الهامة والتي تهم عددا كبيرا من الامهات اللواتي يطالبن بان يكون لهن الحق بافادة اولادهن على اسمهن .

وهذا الامر يمكن تحقيقه بان تعطى من حيث المبدأ الاولوية للوالد عندما يكون الوالد والوالدة مضمونين او كان الوالد خاضعا لنظام الزامي يؤمن تقديمات مماثلة لتقديمات الضمان .

اما عندما تكون الوالدة هي وحدها مضمونة وتقوم بالانفاق على اولادها ، فان الاولاد يجب ان يفيدوا على اسمها ، حتى ولو كان والد اولادها مضمونا ، اذا كانت الحضانة في عهدتها وحدها . ولذلك يفيد الاولاد ايضا على اسمها عندما يكون الوالد غير مضمون وغير خاضع لنظام الزامي غير الضمان الاجتماعي وكان دخله او ايراده الشهري يقل عن الحد الادنى للاجور .

استفادة الاولاد الموصى عليهم

ان هذه الفئة من الاولاد بحكم قصرهم وفقدهم من يعيلهم تحتاج الى رعاية وانفاق . ولما كان الاوصياء يقدمون على تولي ذلك بفعل ارادي فان هؤلاء يحتاجون الى المساعدة لانهم يقومون مقام الاهل .

وان افادة الاولاد على اسمهم من تقديمات ضمان المرض يسهم في تسهيل مهمة الاوصياء ويشجع الاوصياء القيام بمهامهم على الوجه الافضل الذي يؤمن للقاصرين الرعاية .

ان فقدان صفة المستفيد عن الولد المصاب بعاهة جسدية او عقلية بعد اكمال الخامسة والعشرين من العمر حسبما جاء في المادة (١٤) لا يمكن ان تبرره اسباب عادلة

ـ لان عدد المستفيدين بهذه الصفة ضئيلة بالقياس الى عدد المستفيدين من الضمان .

ـ لان العجز الدائم الذي تحدثه العاهة الجسدية او العقلية قد يحصل نتيجة ظروف قاهرة لا علاقة لها بارادة الولد (الحوادث في لبنان) كما قد يكون خلقيا او نتيجة حادث خارجي او مرض .

ـ لان القانون اشترط ان تقع الاصابة قبل سن السادسة عشرة اي قبل دخول الولد سوق العمل .

اما النص على احالتهم بعد من الخامسة والعشرين الى مؤسسات الاسعاف العام . فهو نص جائر بحق الدولة لانها تاخذ على عاتقها ٢٥ بالمئة من نفقات التقديمات التي يؤديها فرع ضمان المرض والامومة . لذلك فان تعديل البند «د» في هذا الصدد هو ضروري والابقاء على صفة المستفيد للولد الذي يبلغ الخامسة والعشرين دون تحديد اذا كان مصابا بعاهة تؤدي الى عجز دائم . طالما ان المضمون تتوافر فيه شروط استحقاق التقديمات . شانه في ذلك شان الولد المعال ذي العاهة الذي تتوجب عنه التعويضات العائلية دون تحديد السن .

استفادة الوالدين مهما كان عمرهما

بالنسبة للوالد والوالدة ، فان الغاء شرط السن والاصابة بعاهة جسدية او عقلية والابقاء على شرط عدم ممارسة العمل الماجور او عدم وجود دخل او ايراد شهري يكفي ، فذلك يسمح بان يساعد المضمون الذي يضطر الى تحمل نفقات المعالجة . فشرط السن او الاصابة بعاهة قد يؤديان احيانا كثيرة الى تحمل المضمون اعباء باهظة يمكن ان تنعكس على وضعه العائلي . لذلك يمكن اعتبار ان عدم قدرة الوالدين على

(البقية على الصفحة ٩)

تعديل المادة ٣٤ من قانون المعلمين اصبح نافذا ويطبق على المصروفين في تموز الماضي

نشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤٨، قانون تعديل المادة ٣٤ من قانون معلمي المدارس الخاصة، وهو القانون الذي كان قد اقره مجلس النواب في اخر تشرين الاول الماضي، والذي عتبر احد المطالب الاساسية للمعلمين التي من اجلها حصل الاضراب الاخير في تشرين الماضي.

وبنشره في الجريدة الرسمية صار نافذا بمفعول رجعي من ٣٠ حزيران الماضي. وزالت كل المخاوف التي كانت تساور المعلمين بان يقدم رئيس الجمهورية على رد هذا القانون الى مجلس النواب. لان هيئات اصحاب المدارس الخاصة كانت تعارض اصدار هذا القانون الذي من شانه زيادة قيمة تعويضات صرف المعلمين زيادة كبيرة .

ونفاذ تعديل المادة ٣٤ بمفعول رجعي من حزيران الماضي، يعني ان المعلمين الذين صرفوا في اول تموز الماضي سوف تطبق عليهم المادة ٣٤ الجديدة، وستحسب تعويضاتهم على اساس الراتب الاخير في العمل، وليس على اساس متوسط الراتب خلال الـ ٢٤ شهر الاخيرة في العمل .

اذ ان قانون تعديل المادة ٣٤ من قانون المعلمين، اوجب حساب تعويض الصرف من الخدمة للمعلمين في المدارس الخاصة على اساس راتب الشهر الاخير في العمل، اسوة تماما بمعلمي المدارس الرسمية. في حين ان النص السابق للمادة ٣٤ كان يوجب حساب تعويض صرف معلمي المدارس الخاصة على اساس متوسط الراتب خلال الـ ٢٤ شهرا الاخيرة في العمل. حيث ان التعديل الجديد من شانه مضاعفة تعويضات صرف المعلمين، نظرا لزيادات الاجور الكبيرة التي اعطيت خلال سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ والتي ستعطى خلال سنة ١٩٨٨ .

نص المادة ٣٤ الجديدة

وفي ما يلي نص القانون رقم ٣٨ ـ ٨٧ بتعديل المادة ٣٤ كما نشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤٨ :

«اقر مجلس النواب، وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الاولى: الغي نص المادة ٣٤ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة المعدلة بالقانون رقم ١٣ـ٧١ تاريخ ٤ـ٢ـ١٩٧١، واستعيض عنه بالنص الاتي:

في الحالات المنصوص عليها في المادتين ٣١ و٣٥ من هذا القانون، يعطى افراد الهيئة التعليمية اللبنانيون الداخلون في الملاك، عند صرفهم من الخدمة تعويضا يعادل راتب شهر عن كل سنة خدمة فعلية لغاية العاشرة، وراتب شهرين عن كل سنة بعد العاشرة. على ان يطبق معدل الشهر المضاعف ابتداء من اول نيسان ١٩٥١، وان كانت مدة الخدمة السابقة اكثر من عشر سنوات .

يعتمد في تصفية تعويض الصرف، الراتب المستحق وفقا للقانون في الشهر الاخير من الخدمة الفعلية. ولا تدخل التعويضات في حساب الراتب مهما كان نوعها. ولا تعتمد في حساب تعويض الصرف كل خدمة تؤدى قبل اكمال الثامنة عشرة من العمر وبعد بلوغ السن القانونية التي تنتهي فيها خدمة موظفي الدولة (٦٤ سنة). ولا يعتد باي تصحيح للسن بعد صدور قانون ٢ـ٩ـ١٩٦٤ .

وفي الحالات الاخرى، يكون مقدار التعويض معادلا لراتب شهر واحد عن كل سنة خدمة في المدرسة او المؤسسة ذاتها. على ان يعتمد في تصفية هذا التعويض الراتب المستحق وفقا للقانون، في الشهر الاخير من الخدمة الفعلية .

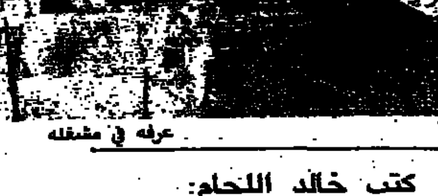
اما المتعاقدون مع مدرسة او اكثر، فيعطون تعويضا يعادل اجر شهر عن كل سنة خدمة فعلية، ابتداء من تاريخ دخولهم الخدمة في كل مدرسة على حدة بالنسبة لوضعهم الخاص في كل منها، على ان يعتمد في تصفية التعويض الاجر الشهري الاخير من الخدمة الفعلية .

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون ابتداء من ٣٠ حزيران ١٩٨٧ .

الذين صرفوا من اول تموز ٨٧

وبسؤال المصادر المسؤولة في نقابة معلمي المدارس الخاصة عن كيفية حساب تعويض صرف المعلمين الذين صرفوا من الخدمة في اول تموز ١٩٨٧ وهل ان تعويض صرف هؤلاء سيحسب على اساس عدد سنوات خدمتهم مضروبا براتبهم عن شهر حزيران ١٩٨٧ قبل زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة. ام انه سيحسب على اساس عدد سنوات خدمتهم مضروبا براتبهم عن شهر تموز ١٩٨٧ بعد زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة. قالت هذه المصادر. زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة لمعلمي المدارس الخاصة تطبق عليهم اسوة تماما بتطبيقها على معلمي المدارس الرسمية. وبما ان مرسوم زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة لموظفي القطاع العام ولمعلمي المدارس الرسمية تضمن نصا بتطبيق هذه الزيادة اعتبارا من ٣٠ حزيران ١٩٨٧ وليس اعتبارا من اول تموز ١٩٨٧. وبما ان تضمين مرسوم الزيادة مثل هذا النص الاستثنائي غايته الوحيدة انصاف موظفي الدولة ومعلمي المدارس الذين صرفوا من الخدمة في اول تموز الماضي، بحيث تحسب تعويضات صرفهم على اساس الراتب الجديد المضاعف وليس على اساس الراتب القديم قبل زيادة المئة بالمئة. وبما ان ذلك من شانه زيادة تعويض الصرف لهؤلاء بنسبة ١٠٠ بالمئة. فمن المفروض ان تحسب تعويضات صرف المعلمين الذين صرفوا من الخدمة في اول تموز الماضي على اساس الراتب الجديد بعد زيادة الـ ١٠٠ بالمئة .

اما اذا حصل وحرم معلمو المدارس الرسمية الذين تقاعدوا في اول تموز الماضي من حساب تعويض صرفهم على اساس الراتب الجديد، بسبب فتوى طلعت بها وزارة المال مؤخرا وفسرت بموجبها مرسوم زيادة الاجور تفسيرا يخالف نص المرسوم بقصد التوفير على خزينة الدولة بنفقات تعويض الصرف للموظفين وللمعلمين الرسميين الذين تقاعدوا في اول تموز الماضي ... فان ما سيطبق على معلمي المدارس الرسمية سيطبق على معلمي المدارس الخاصة



سنكري ... مصلح بابور كاز

عرفه في مشغله (اسماعيل حمدان)

كتب خالد اللحام:

سليم عرفة سنكري عتيق ، التقيته في دكانه المتفرع من برج ابي حيدر باتجاه اوتوستراد سليم سلام يصلح «بابور كاز» ، يسكب منه الكاز ، و «يحكشه» وينظفه وقد جلس على الارض متربعا على نحو يعجز الكثير من شبان هذه الايام عنه .

هذه المهنة هل ما زالت تطعم خبزا ... سألته . فاجاب: المدخول اليومي في البدء كان بسيطا جدا ، حيث اشتغلت بقرش مبخوش في اليوم وكان عمري ٧ سنوات «يستلمني» المعلم من المنزل صباحا ويعيدني اليه عند الغروب ، وبعد سنوات ارتفع مدخولي اليومي ليصبح خمسة قروش . كنا نأكل سندويتش الفلافل مع الخضار بقرش في تلك الايام . واذا اردت ان «تبحبح» فبقرشين وعندما اصبح عمري ١٨ سنة صار راتبي الشهري خمس ليرات وكانت تساوي حينها ليرة ذهبية عثمانية ...

وكان سوق السنكرية في تلك الايام بمواجهة مبنى البلدية القديم والى جانبه سوق «الصريماتية» وسوق للمشايات وسوق للحدادين وكان يوجد سوق للنجارين ننفذ من خلاله الى كنيسة المعرض .

لم تتعد محلات سوق السنكرية اذا صح ان تسميه سوقا ، الاربعة فيما احتل باقي محلات السوق الحدادون الذين يطرطقون طوال النهار فتخال راسك قد اصبح ممتلئا بالضجيج . البعض من السنكرية كان يفتح المحل صباحا ثم يخرج في جولة على المحلة سائلا عن التصليحات فيجمعها وياتي بها للمحل فيصلحها ومن ثم يعيدها او يكون قد اتفق مع اصحابها على الوقت الذي يجب ان يمروا لاخذ تصليحاتهم من محله .

سعر «البابور» في تلك الايام لم يكن يتجاوز السبع ليرات ، وكانت انواعه مختلفة من الهندي الى الروسي فالبلغاري . الا ان افضلها كان السويدي الذي عرف باسم «ابريموس» ولا يزال الى اليوم من اغلى الاصناف .

وممن اذكرهم من معلمي السوق في تلك الايام الشيخ كامل نور ، واعتقد انه لا يزال حيا الى اليوم ويقطن في المصيطبة .

سبع النارجيلة

كانت خيرا تلك الايام ، فحتى قوالب النارجيلة كانت مختلفة حيث كان ياتينا «الاسطمبولي» وهي «سباع» للنارجيلة من النحاس المصب السميك . وليس كما هي الحال اليوم حيث النحاس المصنع خفيف . وحيث ان معظم «السباع» تصنع من الالمنيوم ، بحيث تكاد تنحصر تصليحاتنا في «نفض» السبع او تركيب «طبة واسوارة» وهذه سابقا قلما كانت تحصل . ووزن السبع حينها يساوي وزن عدد من السباع معا هذه الايام .

واعتقد ان ايام زمان تتشابه مع ايامنا هذه في «القلة» فقد كان القرش عزيزا ومن الصعب الحصول عليه .

لكن كان الناس يحبون بعضهم البعض والكل يفتقدون بعضهم ايام صلاة الجمعة . فاذا ما غاب مصل تداعى جليسه للسؤال عنه في المسجد ، ومن ثم اجتمع الاصحاب لتفقده في المنزل بينما اليوم لو تغلق الباب على نفسك لاشهر لما تفقدك لحد . ايضا في السوق كانوا يسالون عن المعلم الغائب وزيارات التفقد كانت عادة بيروتية يؤدي من خلالها الصديق دوره دون سؤال «تحت المخدة» فلعل وعسى الصديق المريض بحاجة لمساعدة ويخشى ذل السؤال .

هل كانت تحصل اضرابات؟

الحاج عرفة اجاب متابعا: لا اعتقد ان ثمة اضرابات على مستوى ما نشاهد اليوم او خلال هذه المرحلة قد جرت في السابق ، اذ لم يكن هناك تشدد في موضوع اغلاق المحلات ، والاضراب يكون رمزيا لساعة او ساعتين لا اكثر الا انه كان «يهز البلد» . اليوم نرى الاضراب شاملا على مستوى البلد ولا احد يتاثر به سوى اسعار الخضار التي ترتفع الى جانب غيرها من حاجات الناس .

انفجار البابور

كانت اخطر الأحداث في تلك الايام انفجار بابور الكاز فقد كان الوسيلة الوحيدة للطهي امام النساء ، والبعض كن يتحملن طريقة اشعاله ومخاطره فيما لو كان معطلا فينفجر بهن ويصبن ببعض الحروق وينتشر الخبر ليس كما هي الحال اليوم حيث تحرق القذائف الاف الشباب ولا احد يعلم باسمائهم ـ وكنا نصلح هذه البوابير . اذ في البابور لا يوجد شيء يستحيل اصلاحه فكل قطعة يمكن استبدالها او تلحيمها .

ويضيف: رغم كل الظروف الصعبة تلك الايام ، كان العامل ورب العمل يحصلون على «استراحة» لشرب النارجيلة واراحة الاعصاب وتبادل الاخبار والنوادر المفرحة الضاحكة او المؤلمة التي تدفع بالحمية الى الرؤوس فيهبون للمساعدة ثم يتابع كل عمله دون ان يرهق نفسه رافعا شعار «ان لجسدك عليك حقا» اما اليوم فالكل يلهث ويركض خلف سراب اسمه «تامين المستقبل» سابقا هذا لم يوجد كانت «القناعة كنز لا يفنى» و «على قد بساط مد رجليك» و «اشتغل بالمقصقص لتوصل للطيار» .

كانت الصناعة ايضا مخلصة في عملها ، فكنا نصلح طناجر وطوايات وسواها من معدات الطبخ التي كانت تبشم فاذا انكسرت يمكن لحمها اما اليوم فيوضع لها برغي المنيوم سرعان ما «يطق» ولا يعود بالامكان لحمه بسهولة هذا اذا لم يتعذر ذلك مطلقا .

اهمية الاختصاص

كانت الاعمال في اطار الادوات الصحية هي الافضل للسنكري ولا زالت كذلك الى اليوم فيما اعمالنا السنكرية كانت محدودة الدخل وبحاجة الى تطوير محددة امكانات الوصول اليه .

ولذا فقد وجهت ولدي الوحيد باتجاه حدادة الابواب والشوفاج وغيرها ، العمل الاختصاص هو العمل الوحيد الجيد اما ما عداه فهراء واذكر ان احد الائمة قال «اعرف شيئا عن كل شيء واعرف كل شيء عن شيء» .

ويقول الحاج سليم عرفة: ان السوق ايام زمان كان يغلق عند وفاة احد ابناء بيروت وطباعة اوراق النعي لم تكن شائعة لكل ميت الفقير كانوا يعرفون بموته من خلال انتقال الخبر وقت الصلاة بالمسجد وكان الجميع يأمونه ظهرا ولم يكونوا ينادون باسم الميت من على منبر الجامع او مئذنته لابلاغ المنطقة كلها الا اذا كان المتوفي عالما من العلماء وكانت بيروت في ايامها صغيرة والخبر ينتقل بسرعة وعندما اتسعت انتقلت عملية طباعة الاوراق لتشمل الجميع .

الاقبال الجامعي على العلوم النظرية ٧٣٪ بينما الاختصاصات المهنية ٢٧٪ !
«المؤسسة الوطنية للاستخدام» ما دورها في توجيه سوق العمل ومواجهة ازمة اليد العاملة المتخصصة؟

كتبت لور أبو خليل :

من الطبيعي ان يشهد لبنان حالياً أزمة يد عاملة متخصصة . ومن الطبيعي أن يعيش معظم الجامعيين ، وبخاصة من كانت علومهم نظرية ، أمثال خريجي الاعلام والحقوق والعلوم السياسية وسواهم أزمة بطالة .

السؤال : على من يقع الحق ؟

بالطبع للحصول على الجواب كان لا بد من التوجه الى « المؤسسة الوطنية للاستخدام » وهي صاحبة الاختصاص في التوجيه والاحصاء والمطابقة بين حاجة سوق العمل والاختصاص الى التخطيط لمبدأ العرض والطلب السليم . فاسمها كما هو ظاهر يدل على دورها . لكن خيبة الامل كانت بحجم الازمة التي عاني منها سوق العمل والطلاب والجامعيون على حد سواء .

كل ما استطاعت « الأنوار » الحصول عليه هو مفهوم « الخلل في توزيع الطلاب الجامعيين المسجلين وفقاً للاختصاصات » و« تدني انتاجية نظام التعليم » و« فقدان التوازن بين الاعداد الاكاديمي والاعداد المهني » . وذلك من سياق محاضرة للدكتور جان مراد مدير المؤسسة الوطنية للاستخدام في ندوة الدراسات الانمائية .

اما على صعيد التطبيق الميداني بعيداً عن النظريات كافتتاح مراكز احصائية لسوق العمل والتوجيه في أوساط المدارس والمعاهد والجامعات والاحصاءات الخ.. فقد عادت « الانوار » خلواً منها وبالتحقيق المجزوء الآتي :

يقال ان العلم معرفة ونور . ويقال ايضا إن المعرفة بلا عمل فراغ ، والعمل بلا معرفة جنون .

وفي لبنان ، يترافق الفراغ والجنون ويتماشيان . فلا المتعلم يعمل في حقل اختصاصه . ولا العامل مدرك لما يعمل . كل يغني على ليلاه ، يختلط الحابل بالنابل و« نيال لإلو حظ » .

سوق العمل ، موضوع قديم متجدد ، يسطع نجمه اكثر فاكثر في سنوات الحرب ، ويدعمه غياب سياسة متماسكة ومنسقة في مجالات الاقتصاد والتربية والتكنولوجية والاجور والحوافز . كما يدعمه عدم التوافق بين العرض والطلب .

تدني انتاجية نظام التعليم ، فقدان التوازن بين الاعداد الاكاديمي والاعداد المهني ، خلل في توزيع الطلاب الجامعيين المسجلين وفقا للاختصاصات ... كلها معطيات تشير الى مشكلة البطالة لدى حاملي الشهادات الثانوية والجامعية مما يحملهم على الاذعان للقبول باعمال لا تتناسب مع مستوى هذه الشهادات .

كما ان عدم مطابقة مسالك الاعداد والتدريب على مختلف المستويات وضمن اطار مختلف القطاعات لاحتياجات سوق العمل ، يؤدي الى استمرار التدني في عدد المتخرجين في الحقول العلمية والتقنية بالنسبة لعدد المتخرجين في الحقول الادبية والعلوم الانسانية ، والى توسع نطاق بطالة حملة الشهادات .

تدني انتاجية نظام التعليم

ومع انعدام المعطيات الاحصائية الكافية التي تسمح بتحديد حجم عناصر المشكلة فان هناك بعض المؤشرات التي تساعد على تقدير نوعي لها ، كتدني انتاجية نظام التعليم ، حيث بلغت معدلات الرسوب ، وفق دراسة للمركز التربوي للبحوث والانماء ، في كل من المراحل التعليمية الثلاث للعام الدراسي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ . النسب التالية : ٤٩.٩٪ و٥٧.١٪ و٥٤.٨٪ .

كما بلغت معدلات التسرب الدراسي للعام نفسه ٥٠.٠٣٪ للمرحلة الإبتدائية و٨.١٧٪ للمرحلة المتوسطة و٢٣٪ للمرحلة الثانوية .

أما نسب التأخر الدراسي في المراحل التعليمية الثلاث فقد بلغت على التوالي : ٦٥.٢٪ ، ٨٠.٧٪ ، ٨٢.٥٪ .

وتشير الدراسة المذكورة الى انه من اصل كل ١٠٠٠ تلميذ يدخلون الى الصف الأول الابتدائي ، ينهي ١٩٠ تلميذا فقط المرحلة الثانوية . وهذا يعني ان نسبة كبيرة جدا من الاشخاص الذين هم في سن الدراسة يخرجون نهائيا ، وبصورة مبكرة ، من دائرة التحصيل الاكاديمي العام ويشكلون فئة يصعب تصنيفها في سوق العمل ، خصوصاً ان قطاع التعليم المهني لا يمكنه استيعاب سوى نسبة ضئيلة منهم ، ان بالنظر لكون الشروط المطلوبة غير متوافرة لديهم او لضيق مجال هذا القطاع ان من ناحية تنوع الاختصاصات ومستوياتها او من ناحية طاقته على الاستيعاب .

خلل في توزيع الجامعيين

ومن المؤشرات ايضا : الخلل في توزيع الطلاب الجامعيين ، حيث زادت نسبة الطلاب المسجلين في فروع الاختصاصات المهنية من ١٦٪ في العام ١٩٧٠ الى حوالى ٢٥٪ في العام ١٩٨٢ .

اما في ما خص مجموع الجامعات ومعاهد التعليم العالي ، فقد بلغت نسبة الذين سجلوا في فروع الاختصاصات المهنية والعلوم البحتة ٢٧٪ . بينما نسبة الطلاب الذين يدرسون في فروع العلوم الاجتماعية والانسانية والخدمات ٧٣٪ .

واثبتت البحوث والدراسات في لبنان وفي بلدان العالم ، ارتباط الاستخدام بالسياسة التربوية ، كما اثبتت ما لهذه السياسة من دور في تكوين الظواهر الايجابية او السلبية «منها في الاستخدام . ولكن ، قبل الكلام على السياسة التربوية ، يجب التشديد ، في مجال سوق العمل ، على ان تامين فرص العمل او الاستخدام ، هو مهمة من مهام مراكز العمل وامكانات التشغيل ، بينما البطالة تنجم عن قصور الانتاج او اعوجاج في سيره او اخطاء في اتخاذ القرارات من قبل الجهات المعنية .

في هذا المضمار تحدث الدكتور جان مراد الى «الانوار» فقال : « ان الحل معروف لمشكلة سوق العمل ولكن لا أحد يستطيع تطبيقه ، لأن لا أحد يستطيع ممارسة مسؤولياته على مختلف المستويات .

ولو كان الاقتصاد مزدهراً ، كما قبل سنة ١٩٧٥ ، لم تكن لتطرح مشكلة العمل جدياً ، من الناحية العددية ، لان الازدهار الاقتصادي في البلد واسواق العمل في البلدان العربية كانت كفيلة مبدئيا باستيعاب اكثرية هذا العدد . ومن ناحية النوعية ، تشير بعض المعطيات الى ان اليد العاملة المعتبرة كيد عاملة متخصصة أو ماهرة لا تتوافر لديها كامل المؤهلات الاساسية التي يتطلبها القيام بالمهام التقنية المطلوبة .

وتساءل مراد : كيف يطالبون اليوم بمعالجة البطالة ، ما دام الإطار الذي ينشأ ضمنه العمل متزعزعاً ؟ فالعصا السحرية غير موجودة ،ولكن هناك بلدا يجب أن ينتظم ، وهناك مسؤولون من واجبهم تحمل مسؤولياتهم من الناحيتين : السياسية والاقتصادية . وهل هذا ممكن حاليا ؟

واضاف : ارى انه يبقى كلام في الهواء ، ما دام الاساس غير متوافر . والأسلس يكون في الامن ، في الدولة ، في المسؤولين الذين يتحملون مسؤوليتهم . فالحل الحقيقي يجب أن يبدأ من الاقتصاد المتين في الأجواء الملائمة ، يقابله سياسة استخدام صحيحة مرتبطة ارتباطا كليا بالسياسة الاقتصادية او بالسياسة الانمائية بصورة عامة » .

هجرة الكفاءات

وحول حاجة السوق الى العمال ، قال الدكتور مراد : هناك نقص كبير . فهجرة اليد العاملة المتخصصة تناولت حوالى ٢٧٥ الف شخص ، مكونين من عمال مهرة واشخاص اكفاء ، اتجهوا في غالبيتهم نحو بلدان الخليج . وعلى اثر الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها بلدان الخليج حاليا عاد قسم منهم واستقر في لبنان ، بينما توجه قسم اخر نحو البلدان الاوروبية وبصورة خاصة نحو كندا واستراليا والولايات المتحدة الاميركية ، وحتى نحو بلدان افريقيا .

وفي تعداده للمراحل التي مرت بها سوق العمل في لبنان قال مراد : ما بعد حرب السنتين ، كانت سوق العمل بحاجة ماسة الى يد عاملة متخصصة ، توفر قسم منها بعد رجوع قسم من العمال المهرة الى لبنان . غير ان قطاعات كثيرة ظلت مفتقرة اليها . وعلى اثر تدهور العملة اللبنانية ، أصبح الانتاج اللبناني يزاحم انتاج البلدان الاخرى لجودته ولانخفاض سعر العملة اللبنانية ، خصوصاً في مجال الالبسة وصناعات الجلد وغيرها . فنتج عن ذلك طلب كبير لليد العاملة قابله نقص ملحوظ .

اما في ما عدا ذلك ، وخصوصاً في قطاع الخدمات ، فسوق العمل مقفل باستثناء الخدم . (وهذه حاجة نفسية) .

وختم الدكتور مراد حديثه بالتاكيد على ان « لبنان قائم على عنصر الانسان حيث لا مواد اولية عندنا : ولا بترول ؛ ولا اورانيوم ؛ ولا سهول شاسعة يبني ازدهاره عليها . فقط قيمة لبنان مستمدة من مستوى انسانه الذي يعتبر عنصر ازدهاره . وعندما تتدنى قيمة هذا العنصر البشري من الناحية الاخلاقية ومستوى المعرفة ، ومستوى المهارة والخبرة ، فعندئذ يندثر معنى وجود لبنان .

أما اذا صببنا اهتمامنا مجددا على العنصر البشري وأمّنا له الظروف المطلوبة ، فامن بمستقبل بلده وبالتالي بمستقبله في هذا البلد ، عندئذ تنمى الموارد البشرية والظروف الملائمة لاصحاب الكفايات . فيسهمون ويعيشون من موارد بلدهم ، عندها فقط نامل في الاستمرارية » .

الى الجامعات

وحيث لم تجد « الانوار » لدى « المؤسسة الوطنية للاستخدام » اجوبة على اسئلتها الرئيسية ، حول عدد المتخرجين الذين يعملون خارج اختصاصهم ، او بالنسبة الى حاجة سوق العمل من الاختصاصيين ، وما هو الدور الايجابي الذي تقوم به المؤسسة في التوجيه والمراقبة بين العرض والطلب ، توجهت الى الجامعتين اللبنانية واليسوعية ، الى قسمي الحقوق بالذات لتقف على وجه الازمة والمعاناة بعد التخرج في هذا القطاع .

● قسم الحقوق في الجامعة اللبنانية : اجاب امين سرها مقبل ريشا فقال : « الاجازة ليست عملية عرض وطلب . هناك ديمقراطية التعليم تفرض ذاتها ويجب احترامها . كلية الحقوق هي من الكليات النظرية وحامل الشهادة ليس بالضرورة ان يكون محاميا في المستقبل . فقط تخدمه الاجازة في الحصول على وظيفة في مختلف القطاعات والميادين . والمشكلة الأساس ، تبرز من السياسة التعليمية المتبعة ما قبل مرحلة دخول الجامعة . فالحصول على البكالوريا القسم الثاني اصبح في يومنا اسهل من الحصول على ربطة خبز . وهذا الدفق الذي منيت به الجامعات نحمّل مسؤوليته « للخريطة » التي حصلت من سنين عدة الى اليوم ، في اطار تسهيل المرور الى الجامعة » .

وتابع السيد ريشا . « المطلوب ، توجيه تربوي قبل الاجازة ، وتعزيز القطاعات المهنية والاجازات الجامعية العملية . وعلى الطالب ان يتحلى ببعد النظر ، لاختيار ما هو الانسب والأحوج اليه . يساعده في ذلك ندوات ثقافية توجيهية توضح له الرؤيا الجلية على الارض .

في الواقع الجامعة اللبنانية احدثت كل الاختصاصات تقريباً . بمعنى ان كل مجالات العمل اصبحت وافرة : كالطب والصحة والمختبرات والزراعة الخ...

وبذلك لم تعد مسؤولة ابدا عن نشر البطالة وايجاد سوق عمل او خلقها » .

ويحمل السيد مقبل ريشا على سياسة الدولة بشكل عام ، لافتاً الى ضرورة النظر الى اهلية الفرد وليس الى مزاجية رب العمل في استخدامه . « وعندما لا تلعب الواسطة لعبتها ، تخف البطالة تدريجاً » . كما قال .

ويربط عملية سوق العمل والمتخرجين ، بنطاق المقاومة على كل المستويات . فاذا انهدمت الثقافة في لبنان ، انهدمت كل القيم ـ على حد قوله ـ « والمهم ان نشارك معاً في المسؤولية ، طلابا ومسؤولين على السواء » .

والملفت للنظر بعد هذه المقابلة التي تحلت بالجراة ان عدد طلاب اول سنة في كلية الحقوق لهذا العام بلغ حوالى ٣٠٠٠ طالب ، والمتخرجون سنوياً يتفاوت عددهم ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ طالبا .

● جامعة القديس يوسف ، قسم الحقوق : انحى المسؤول باللائمة على النظام التربوي المعمول به حاليا في لبنان ، والذي يوصل التلميذ الى شهادة البكالوريا القسم الثاني التي بدورها تضع الطالب امام خيار واحد : العلم الجامعي النظري . بمعنى آخر : ان انعدام التوجيه في المدارس نحو حاجة سوق العمل والاختصاص المطلوب هو الأساس في الخطأ التربوي . وان الجامعة بالتالي ليس بمقدورها ان تسد الباب في وجه طالب العلم خصوصا ان لبنان يمتاز بحرية العلم .

رأي الطالب

يبقى راي الطلاب ، محور البحث عامة ، ونقطة الارتكاز في هذا الموضوع .

طلابنا اليوم ضائعون ، تائهون ، ينخرطون في اقسام متنوعة من اقسام التعليم ، لا حباً بالقسم المختار بل لانه المتاح امامهم من حيث النجاح وقلة الكلفة المادية فيه .

واذا صدف واحب الطالب القسم الذي سيحمل اجازته وكان قد خطط لدخوله ، تبقى مشكلة العمل في مجاله ، وهو مستحيل في اغلب الاحيان .

انها معاناة اكثر ما يتخبط فيها هذه الايام طلاب الاعلام والحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وغيرها ...

ثلاثة اسئلة طرحت على عينة من الطلاب حول اسباب انتقائهم مهنة المستقبل :

● على اي اساس انتقيت اختصاصك ؟

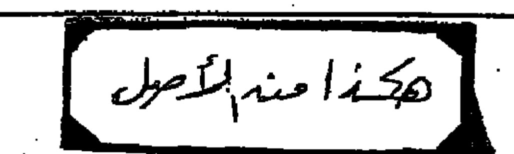
● هل تحب ان تعمل في المجال الذي تدرس ؟

● اذا لم تتح لك الفرصة للعمل في اختصاصك ، ماذا ستفعل ؟

ـ الطالب نجيب معاصري سنة اولى حقوق ، افاد بالآتي

« بكل صراحة ، تقدمت بطلب الى كلية ادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف فكان طلبي متأخرا ، كذلك حصل معي في الجامعة اللبنانية . ولكي لا اضيع سنة دخلت كلية الحقوق ، وفي

(البقية على الصفحة ٩)



أندريه لالاند ومعجمه الفلسفي
أطروحة ماجستير لترجمة حرفين !

من يطلع على «معجم اندره لالاند الفلسفي»، يقرّ للحال، مع «بوفون» بان النبوغ صبر طويل. فهذا المعجم الضخم هو الاحق بان ندعوه «محيط المحيطات الفلسفية». ويجب ان لا تخلو مكتبة فلسفية منه. فهو يضم كل الدقائق الفلسفية بشمول شبه كامل. ويورد بطريقة غير مباشرة سيلا من المصادر ومن المراجع الفلسفية. ويتوج هذا العمل الجبار بالانتقاد. ويرصع بالملاحظات والحواشي. ويضع الابتكار في راس القائمة. وهذه الامور تكفي لكي تنهال الآراء على المؤلف، لكي يظل يعمل شطبا وتصحيحا واضافة على معجمه. بحيث لا تظهر طبعة جديدة، والمعجم الان في طبعته الثانية عشرة، الا وتحمل اشياء جديدة في التعاريف، وفي الحواشي. وفي الملحق. وفي بعض الاحيان تعقد الجلسات الكبيرة بين اساطين الفلاسفة، لشطب جملة من المعجم، كما حصل، عند شطب جملة «لباسكال» من تعريف «الله».

ان موضوعنا لا يشمل الا ترجمة الحرفين: ث و د، من المعجم المذكور. واورد في هذه المقدمة، الملاحظات التي تيسرت لي، خلال القيام بترجمة الحرفين المذكورين. ويشمل الحرفان ث و د: (الواردان في موضوعي حسب الابجدية في اللغة الفرنسية)، المواضيع والمفاهيم المهمة والعصرية في الوقت ذاته. ومن اهم هذه المفاهيم. الله والحق والمذهب الانتقادي والجبرية والشيوعية والجدل والداروينية وراس المال والتعريف والعلة او السبب واليقين والتصورية والسلوك والاستنتاج الخ.

ولكن على رغم اتساع اللغة العربية وغناها وبخاصة في مرادفات كلمة «الناقة» و«الجمل» و«المصائب» وغير ذلك، فهي فقيرة وفقيرة جدا. بالمفاهيم الفلسفية. لان الفلسفة العربية، حتى اليوم لم تتخط مجال الفلسفة الارسطية والافلاطونية والافلوطينية. وان الفلسفة هي علم كبقية العلوم، وتستفيد ايضا من بقية العلوم. ففي عصر ارسطو. كان علم النفس ضعيفا وهزيلا. وفي عصر ارسطو. كانت العلوم في مرحلة بدائية جدا. اما اليوم. فان علم النفس قد تطور جدا واضحت لديه مفاهيم جديدة وكثيرة. ومعجم لالاند. يذكر كل هذه المفاهيم في متونه. لان علم النفس يتصل اتصالا وثيقا بالفلسفة. وكم من الفلسفات الحديثة قد انطلقت من معطيات نفسية. ونذكر على سبيل المثال: «برغسون» في كتابه. «معطيات الوجدان المباشرة». كما اصبح للعلوم فلسفة جديدة. وكثيرون من الفلاسفة المحدثين قد خاضوا في هذا الغمار. ونورد على سبيل المثال «غاستون باشلار». واذا لم تماش الفلسفة الحديثة، العصر، تصبح حروفا ميتة في متحف دهريّ. وقد استفدت من غنى اللغة العربية، في ترجمة كلمة «consience» الى «وجدان» و«وعي وضمير» حسب المعنى الميتافيزيقي او الخلقي.

من جهة اخرى، ان المفاهيم العربية التي لدينا لا تكفي. وخاصة المفاهيم الفلسفية القليلة تجعل الترجمات الفلسفية من الترجمات الصعبة. واني تخطيت هذه الصعوبة. بالطريقة التي هي احسن.. ولكني لم اتورط كما تورط غيري من المترجمين في مجال الفلسفة. بابتكارات عربية تحاكي الابتكارات اللفظية الفرنسية واني اعد هذه الابتكارات من البلهوانيات المضحكة. ان كل لغة لها خصائصها وميزاتها. ولا يمكن للغة العربية احيانا ان تشابه اللغات ذات الجذور الهندية – الاوروبية. من ناحية الاشتقاقات ومن ناحية الابتكارات اللفظية. كيف يمكن للمترجم من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ان ينقل صيغة «chasse de pan»؟ (ص ٣٠) هل ينقلها هكذا. «تجربة اولى»؟ دون ان يضيع هذا المفهوم في ضباب التجربة العربية؟!! وهل الفتى العربي مثل الفتى الاوروبي لكي يفهم توا ما تعنيه ترجمة كلمة «disponible» عندما ننقلها هكذا. «مهيأ للفعل الحر»؟ اي فاعل واي تهيؤ واي فاعل واية حرية؟

وعندما نترجم له كلمة «déréliction» هكذا: «تخل رباني»؟ اي تخل؟ واي قدر؟ وهل كلمة «تخل» وحدها تكفي؟ كيف نترجم الى اللغة العربية كلمة. «Daltonisme»؟ هل نترجمها هكذا: «الخلط في النظر»؟ اي خلط في النظر؟ واي مرض من الامراض الكثيرة؟ لا يضير العربية بشيء ان ننقل الكلمة بحذافيرها اليها. هذه الكلمة، هكذا: «دالتونيّة». وهكذا نفي بالمراد ونكرم مكتشف المرض: «دالتون».

كذلك قل في كلمة «cinématique». هل نترجمها هكذا «علم الحركة»، اي علم واية حركة؟ وهل العالم العربي متطور كالعالم الاجنبي لكي يفهم هذا العلم. او يظن لاول وهلة ان الحركة هي الحركة التقليدية؟ اني افضل نقل الكلمة حرفيا الى اللغة العربية هكذا: «سينيماتي» قياسا على نقلنا الى العربية «الستاتيكي» و«الدينامي». فينقل العالم او القارىء الى الجو العلمي المعاصر. توا. وكذلك الامر بالنسبة الى كلمة: «Théodicée» وكلمة: «cosmodicée». كيف نترجم كلمة: «théodicée»، دون ان نبعد كثيرا عن الاصل؟ هل نترجمها هكذا: «اللاهوت الكوني»؟ واللاهوت المعروف هو كوني ايضا. او نترجمها هكذا: «اللاهوت الفلسفي».

واللاهوت العادي يحتوي على الفلسفة ايضا؟ او نترجمها هكذا: «اللاهوت التجريبي»؟ فان هذه الترجمة وان كانت الاقرب. فهي لا تفي بالحاجة لان اللاهوت العادي، قد نشأ، في احضان التجربة ايضا. فالاقرب الى الواقع ان ننقل الكلمة الى العربية حرفيا هكذا «تيوديسه»، كما نقلت الى العربية كلمة: «اوديسيه». وكذلك يجب ان ننقل كلمة «كوسموديسيه».

وكذلك كلمة: «كريماتستي»، لانه نوع مميز من تحصيل الاموال. وكلمة: «ديلام» لانها مميزة ايضا. وكذلك كلمة: «distingo» هكذا: «ديستنغو» على وزن او على مثال: «كوجيتو». وكذلك «ديستولوجي» التي تدل على احد النواقص العضوية. و«السينيستيزي»: احدى الحساسيات العضوية. او من الافضل ان نورد الكلمة باللغة الفرنسية وتجاهها المعنى باللغة العربية. وبخاصة اذا كانت الكلمة ثقيلة اللفظ. وكذلك الامر عند ورود احدى الجمل او المفاهيم الشهيرة: يجب ان نوردها باللغة التي كتبت فيها اصلا. مثلا: dictum de omni et nullo.

ان الفلسفة ولو كانت تتناول المواضيع الصعبة. يجب ان تظل واضحة الاسلوب. قياسا على ذلك. ان استعمالنا لغريب الكلام لا يجعلنا، بالضرورة، فلاسفة. ان اسلوب «اندره لالاند» هو واضح اجمالا. في معجمه. ولو كان احيانا. يوغل في الايجاز. فيستعمل الفواصل والنقطتين، ولا يكرر بعض الكلمات التي توضح المعنى. وقد اتبعت الاسلوب الواضح، في الترجمة. لان المعجم هو كالمصباح يجب ان ينير الطريق... وبخاصة في مجال الفلسفة.

ان الابتكار هو في خلق. الفرضيات والمبادىء الجديدة، وليس باللعب بالالفاظ... ان «اندره لالاند» كان يحاول دائما، في معجمه، ان ياتي بمفاهيم جديدة. ويلغي مفاهيم قديمة تؤدي الى الابهام. ويذكر الاختلاف في المعاني. لبعض كلمات. تفهم في اللغة الانكليزية، بتباين عن اللغة الفرنسية مثلا: كلمة: «Cynic» (ص: ١٠٨/١١١) ففي اللغة الانكليزية، تعني «الشخص المهيأ للهزء من الغير. او لتعييرهم بالنواقص، ويبدي نزعة لتحدي الاستقامة او لتحدي قيمة دوافع واعمال الناس. ويعتاد على التعبير عن ذلك بوساطة السخرية والتهكم». في حين تعني بالفرنسية: «ان اتباعها يُقيمون تعارضا جذريا بين القانون او الاتفاقات وبين الطبيعة. ويطالبون بالرجوع الى الطبيعة. والى مطابقة سلوكهم العملي مع هذا المبدأ». ويقترح «لالاند» ككلمة تدل على المعنى المقصود. في اللغة الانكليزية. اعلاه، «Le sceptique»، «المشكك الساخر».

واحيانا، يبتكر او يعتمد. «لالاند» بعض المفاهيم لكي يعارض بطريقة غير مباشرة او بطريقة خجولة، بعض المفاهيم العصرية. فهو يفضل استعمال كلمة «Collectivisme». المذهب الجماعي محل كلمة شيوعية «comonunisone». ويستعمل كلمة «Inquitude» محل الكلمة الدارجة: «amqoisse» للتعبير عن القلق. ويفضل استعمال كلمة «conduite» محل كلمة: «comportement» للتعبير عن السلوك.

وهذه الطريقة تشوش كثيرا على القارىء. ان «لالاند» يورد مثلا تعريف كلمة: «comportement» ثم يورد تعريف كلمة: «conduite». ويقرب في المسافات بين المعنيين الى الحد الرهيف او الفرق الرهيف جدا، بين المعنيين. الى درجة يجعل، القارىء، يضيع بين المعنيين وبدل ان يأخذ بكلمة «conduite» ويرفض «comportement» يجد نفسه مشوشا ومضطرا لرفض الكلمتين او تعريف الكلمتين معا.

وكذلك يلمح القارىء هذا التشويش. في تعاريف مفاهيم «التطور» و«الانحلال» و«التباين». فيضيع بين تطور «داروين» وتطور «سبنسر» وبين انحلال «سبنسر» وانحلال «لالاند»..

ويركز «لالاند» على مفاهيم «الجبرية» و«الاعتقاد» و«الانتقاد» ويتسلح بالمبدأ التصوري لكي يجعل «الاعتقاد» في مصاف «اليقين».

والذي يقرأ ترجمة حرفي: الـ (ث) والـ (د) يستشف. ان المؤلف، يميل نحو تكريس فلسفة «ليبنتيز» كماكرس القديس توما الاكويني فلسفة «ارسطو طاليس». ففي تعريف كل مفهوم ميتافيزيقي او علمي يجب ان ينقل «لالاند» راي «ليبنتيز» فيه.

على اي حال، في كل مشروع. يجب ان تكون هناك نقطة انطلاق. وهذا لا يضير القارىء في شيء. المهم بالنسبة له ان يستفيد. وفي كل علم افادة.

د. نعوم ابو جودة

«لبنان: الآلهة والاساطير والخرافات مزينة على العملات»، كتاب جديد للمؤرخة نينا جيدجيان، صدر حديثا عن منشورات «دار المشرق» في بيروت (باللغتين الانكليزية والفرنسية، ١٠٨ صفحات، من القطع الكبير)، وهو يروي قصة الآلهة الفينيقية والاغريقية والرومانية وما حيك حولها من اساطير ومغامرات، من خلال قراءة دقيقة وعملية لمختلف النقود والعملات التي ورثناها من تلك العصور.

الفكرة الرئيسة في هذا الكتاب – الدراسة الجامعية، ان النقود تتكلم ولها لغتها الخاصة في التعبير عن تاريخ الشعوب، وخاصة عن تاريخ الشعب اللبناني من المرحلة الفينيقية حتى الرومانية – البيزنطية، وقد كان لبنان ممرا لمختلف القادة والفاتحين والعظماء ومستودعا لمختلف الديانات والعادات والثقافات والتقاليد. فمن خلال الرسوم التي تزين العديد من النقود، نستطيع التعرف الى الكثير الكثير من الآلهة الفينيقية وغيرها التي كان يرتبط اسمها بمدينة صور او صيدا او بيروت، وبمقدورنا ايضا ان نقف على وظائف تلك الآلهة ودورها. فعلى سبيل المثال بيروت كان لها بعل بيريت، اله البحر (بوسيدون) وقد رسمته مدينة بيروت على نقد يظهر عليه حاملا الرفش المثلث. اما طرابلس فلها ايضا الهتها (كاستور وبوللكس) وقد خلدتهما على نقد اصدرته في القرن الاول قبل الميلاد.

اما المؤلفة جيدجيان فانها تشرح، في كل مرة، دور تلك الآلهة وتفيض في عرض القصص والاساطير المتعلقة بها ولم تبق مدينة على الشاطىء اللبناني او في الداخل الا وقد ابرز الكتاب خصوصية نقدها وعملاتها.

في مجال الاساطير، تروي العملات قصة تأسيس مدينة بيروت على يد بيروى وكذلك قصة تأسيس مدينة قرطاجة، فتستند الباحثة الى ابرز المصادر التاريخية واقدمها. اما اسطورة قدموس واوروبا فانها رسمت على نقد يظهر لنا وصول قدموس واوروبا على شواطىء اليونان. ولا شك ان بعض العملات لها قيمة اكيدة من الناحية التاريخية الصرف: فبعض النقد الذي اصدرته صور مثلا يصور لنا مدينة صور كأم للصيدونيين وبعض النقد الذي اصدرته صيدا يصور لنا مدينة صيدا كأم للصوريين. اما الناحية الاقتصادية فان العملات لم تتجاهلها حيث ان العديد من العملات الصورية تحمل رسوما لصناعة الارجوان التي اشتهرت بها المدينة، وان عملات اخرى من بيبلوس تصور النشاط البحري والتجاري للمدينة. ولا شك ان السياسة تأخذ حيزا هاما من اهتمام المدن التي كانت تسك النقد قديما حيث ان الكثير من النقود تحمل رسوم الملوك والاباطرة والقادة...

تقول المؤرخة في كتابها «ان الاحداث الاليمة التي عاشتها بلادنا كانت لها دافعا لتتابع ابحاثها في تاريخ لبنان ولكي تذكر على طريقتها بأن لبنان هو بلد الثقافة والفكر». انها تهدي كتابها الى اختها ماري سرسق التي توفيت في الولايات المتحدة وفي قلبها غصة لأنها لم تستطع زيارة بيروت قبل وفاتها.

في تناول عطائه الأدبي «وجعل القارىء» الى جانبه
الربيعي : أشهد أن توفيق يوسف عواد قد عاش !

٥

لم يكتب توفيق عواد الا روايتين هما: الرغيف ١٩٣٩ وطواحين بيروت ١٩٧٣.

ان من يقرأ هاتين الروايتين يتمنى لو ان المؤلف تفرغ للرواية فاعطى نصوصا اكثر وما قتر علينا كل هذا التقتير. روايته الاولى «الرغيف» لم يتبعها بالثانية الا بعد اربع وثلاثين سنة وغيره أنتج عشرات الاعمال في هذا الفيض من السنوات. لكن الكاتب – انسانا – يجد نفسه «يعيش» فياخذه ما يعيشه، وقد اكدت لنا مذكرات المؤلف التي نشرها في كتابه «حصاد العمر» انه كان «يعيش» سنواته ويجعلها حبلى بالمعاني والتجارب ولعل هذا يكفيه وقد قارنت في مقالة لي نشرت في هذه الصفحة بين هذه المذكرات ومذكرات الشاعر والدبلوماسي التشيلي بابلو نيرودا التي نشرت بعد مصرعه بعنوان «اشهد انني عشت» وقلت ان توفيق عواد قد كان كذلك مثل زميله نيرودا.

ان رواية «الرغيف» تتخذ من دخول الجيش العثماني الى قرية المؤلف «بحر صاف» عام ١٩١٤ موضوعا لها حيث كان يومها طفلا. وفي مقدمته القصيرة لهذه الرواية يوضح ما احسه يومذاك.

رواية «الرغيف» هي رواية المقاومة اللبنانية للاحتلال التركي وصولا الى التحام الثائرين والمقاومين – بكسر الواو – بجيش الشريف حسين، مرورا بمجازر جمال باشا السفاح حتى تحرير لبنان وسورية، وخاصة تحرير دمشق.

ان قارىء هذه الرواية يحس بانتماء الكاتب الى امته العظيمة واعتزازه بها فترى عبارة «القومية العربية» ترد في سياق الرواية كثيرا. كما ان الذين قاوموا الاحتلال لم يفرق بينهم دين بل كانوا خليطا من المسلمين والمسيحيين جمع بينهم حبهم لوطنهم وايمانهم بقوميتهم ولعل الشخصيتين الرئيسيتين في الرواية سامي وشفيق هما مسيحي «الاول» ومسلم «الثاني» والثاني – المسلم – هرب من الجيش التركي الذي كان فيه عندما كان مسؤولا عن السجن الذي اودع فيه سامي – المسيحي – رغم ان الاتراك مسلمون، لكن الانتماء القومي قد وحد بينهما فهربا لينظما صفوف الثوار ويصبحا ضابطين في جيش الشريف حسين.

ان الرواية تحمل اسم «الرغيف» رغم انها ليست عن الجوع فقط بل وعن مقاومة الاحتلال، ولعل اسمها هذا «الرغيف» قد جعل القارىء يذهب الى جانب الجوع وحده ولو انها حملت اسما اشمل لكان ذلك ادق واجدى.

الجوع هو قطب الرواية الثاني وقد قدم لنا نماذج من حياة الجياع في قرية «بحر صاف» الامر الذي جعل هذه الرواية بمصاف الاعمال الانسانية الكبرى في تاريخ الادب.

ان الرواية ملأى بتفاصيل قتال الناس من اجل ان ياكلوا وقد صور المؤلف كل البشاعات التي تذكرنا – كعراقيين – بما كتب عن حصار الموصل وما اقدم عليه الناس من اعمال.

فوردة كسار كادت ان تاكل فخذ ابي زياد جوعا فمات كلاهما ميتة بشعة.

■ الشكل الفني للرغيف: ■

ان رواية «الرغيف» المكتوبة قبل ثمان واربعين سنة قد حقق فيها المؤلف على مستوى الشكل امورا لم يتوصل اليها الروائيون العرب الا لاحقا واعتبروها اضافة جديدة ومنها اطلاق اسم على كل فصل من فصولها، بعد ذلك يوزع كل فصل الى اجزاء تحمل ارقاما.

ونجد ان اطلاق اسماء على ما فيها من فصول ينطلق من عالم كل قسم. فالنضال ضد الاحتلال والجوع الذي اثمر التحرير في الختام قد جاء على الشكل التالي:

التربة البذار الغيث السنابل الحصاد

ولعل هذا التقسيم لا يحتاج لاي شرح فهناك التربة الخصبة التي غرست فيها البذور، بعد ذلك جاء الغيث فنبتت وعندما صارت سنابل جاء اوان حصادها.

«الرغيف» رواية فيها من القسوة اكثر مما فيها من الحنان وموضوعها هو الذي جعلها هكذا لانها انطلقت من فوهة بركان لم يخمد الا بالتحرير.

■ طواحين بيروت ١٩٧٣ ■

بين «الرغيف» و«طواحين بيروت» اربع وثلاثون سنة وهي فترة كبيرة ونجد ان توفيق يوسف عواد في حوار له مع الشاعرة اللبنانية نهاد الحايك (مجلة النهار العربي والدولي – بيروت – العدد ٥٤٤ في ١٩٨٧/٨/٥) يفسر سبب الشحة في عداد ما صدر له من مؤلفات يقول مفسرا: (انا لست كاتبا محترفا، يعني لست كبعض الزملاء الذين يجعلون للكتابة مواعيد محددة يجلسون مثلا في ساعة معينة من النهار او من الليل الى مكتبهم. ياخذون قلما وورقة بيضاء ثم يحكون رؤوسهم ويتساءلون: ماذا نكتب اليوم؟ انا لست من هؤلاء. الكتابة عندي تهب كالريح، تثور كالبركان... الخ).

ومع هذا فانني كمحب لعطاء هذا الكاتب الفذ تمنيت لو ان نتاجه اكثر وانه رغم مزاجيته التي اتضحت لنا من خلال جوابه الذي اوردناه فاننا نجد ان صمته يطول به كثيرا. لدينا كتاب صمتوا مرة واحدة ولفترة معينة ثم عادوا ولم ينقطعوا بل واصلوا وتواصلوا – نجيب محفوظ صمت عشر سنوات بعد ثورة يوليو المصرية عام ١٩٥٢ مثلا –

ناتي الان لنتوقف عند «طواحين بيروت» الرواية الاكثر شهرة في سلسلة اعمال توفيق يوسف عواد. ولعل نشرها ضمن منشورات دار معروفة في اواسط السبعينات ومنذ بداية الستينات – دار الآداب – وما تهيؤه هذه الدار من اعلام كبير لمنشوراتها – خاصة على صفحات مجلة الآداب الشهيرة التي تصدر عن نفس الدار – اقول لعل هذا اتاح لـ «طواحين بيروت» فرصة الانتشار اكثر من اعمال المؤلف الاخرى رغم ان عملا كـ «الرغيف» لا يقل اهمية عنها.

ان «طواحين بيروت» هي رواية «النبوءة» و«الرغيف» رواية «تسجيل» لاحداث وقعت.

واذا كان الجوع والاحتلال قد وحد اللبنانيين عام ١٩١٤ – كما ورد في رواية «الرغيف» فان التاريخ يعيد نفسه وها هو لبنان يعيش المحنة نفسها مع تغير الاطراف ووسائلها.

كل ما كان في لبنان. الطوائف، السمسرة، الفقر، السياحة، الصحافة... الخ قد جاء في «طواحين بيروت» حيث اصبحت الجملة اقصر وذات كثافة شعرية، وخف السرد والاستطراد اللذين كانا يميزان اعماله المبكرة.

٦

اشرت في مقدمة موضوعي الى ان لتوفيق عواد مسرحية واحدة هي «السائح والترجمان» كتبها علم ١٩٦٢ وقد اعتمدت هذه المسرحية الخيال فهناك من شخصياتها رجل قادم من المريخ وهناك صوت للزمان اضافة الى شخصياتها الثلاث الرئيسية: السائح، الترجمان، النحات. وقد اهتم المؤلف بالمكان في مسرحيته هذه حيث دارت احداثها في طلول بعلبك المعروفة جدا في لبنان.

انها مسرحية تناقش الخلود لكن ايقاعها ايقاع شعري، اي انها بتعبير آخر خلت من الدراما، وتكاد تكون بمجملها قصيدة، هكذا قراتها لانها ايضا مسرحية شعرية.

ويرى ميخائيل نعيمة في رسالة بعث بها الى المؤلف بعد صدور مسرحيته هذه في كتاب ان فيها (مقاطع لا يمل القارىء ترديدها لما انطوت عليه من جمال السبك وحدة الفكر والعاطفة) وهذا ما هو موجود فيها فعلا.

في حواره المهم الذي اشرت اليه مع الشاعرة نهاد الحايك يقول عواد موضحا ظروف كتابته لـ «السائح والترجمان»: (سكت دهرا قرابة اثنتين وعشرين سنة ثم فجأة هبت الريح، ثار البركان، عاد الحب، هنا في هذا البيت بالذات طلبت من اهلي ان يتركوني مع اوراقي وقلمي وحبست نفسي في العلية ستة ايام وبعض اليوم السابع وانصرفت الى كتابة «السائح والترجمان»).

هنا يؤكد عواد ما ذهب اليه من مزاجية تقرر كتابته وعدم خضوع كتابته الى ما يفعله ادباء آخرون يمنهجون ساعاتهم واوقات كتابتهم.

٧

لتوفيق عواد ايضا ديوان واحد هو «قوافل الزمان» يضم مجموعة من قصائد البيتين، ونجد (ابن المبادىء المكرسة والقواعد المقررة) – كما يصف نفسه في رسالته الى ابنته سامية توتونجي – كلاسيكيا يكتب البيت العمودي. ويتضح لنا ان قصائد البيتين هذه تضمنت ابياتا غاية في الدفق والضوع الشعريين الامر الذي جعل شاعرا كادونيس يؤكد في اكثر من مقالة له على توفيق عواد *الشاعر الذي اختفى وراء* توفيق عواد القاص والروائي. وهو مقل في الشعر عدا هذا الديوان الصغير وبضع قصائد متفرقة ضمها الى مجلد اعماله الكاملة تحت عنوان «منسيات».

ولا بد هنا من ايراد نماذج من شعره للاطلاع:

١ – نموذج (خلف الخمر):

(فلا الحلو ارواني على العطش الذي
حملت ولا مر المذاق شفاني
واشرب خلف الخمر سرا كتمته
تحير فيه الكأس والشفتان)

٢ – نموذج آخر (قبل وبعد):

(اذوق من وعدها شيئا وتمنحني
في الوصل فوق الذي يغري به الوعد
وتهتف النفس ويلي من تحسرها
يا قبل وصل المنى لا كان لي بعدُ)

ان قوافل الزمان وقفات في هذا العالم فيها من نزق الشباب وحكمة الشيوخ الشيء الكثير، وعلى الرغم من ان توفيق عواد ماسور بالشعر الكلاسيكي الا انه رجل لا يغلق بابه امام تجارب الاخرين واجتهادهم. وهنا نعود الى رسالته لابنته سامية توتونجي التي تكتب الشعر المنفلت عن كل القيم الموجودة في شعر ابيها فنراه يقول لها: (وبعد يا ابنتي الكلام عن الشعر بحر. او الشعر هو البحر قديما كان ام حديثا، بوزن وقافية ام عاطلا منهما، على النواميس والمقاييس ام متمردا عليها شذاذا، وما همه المنطق ما دام له منطق الحياة الذي ينكر كل منطق. مطلقة له حريته. مغفورة له خطاياه شرط ان يكون شعرا، شرط ان يصدر عن المخطوفين في القصر المسحور، وما اكثر الادعياء انهم من ضيوفه).

هذا الراي يؤكد انفتاح هذا الرجل (ابن المبادىء المكرسة) على كل ما هو جديد وهذا سر استمراره على التالق والعيش وسط الاحداث ولولا ذلك لما كتب بعد سنوات طويلة «طواحين بيروت» روايته الاكثر استيعابا لما جد في مجتمعه حيث انطلقت من جيل الشباب واستوعبت همومهم.

٨

لتوفيق عواد كتابان ضم فيهما مقالاته التي نشرها في الصحافة سواء قبل التحاقه بالعمل الدبلوماسي او بعده، وقد جاء تقسيم مقالاته وفقا لموضوعاتها. فكتابه «فرسان الكلام» الصادر عام ١٩٦٣ – وكما يدل اسمه – يضم مقالاته عن اهم فرسان الكلام الذين عرفهم: ميخائيل نعيمة. امين الريحاني. مي زيادة. الياس ابو شبكة... الخ. ونكتشف هنا ان لقب «ناسك الشخروب» مثلا الذي حمله ميخائيل نعيمة اول من اطلقه توفيق عواد في مقالة له بجريدة «البرق» عام ١٩٣٢.

«فرسان الكلام» صور قلمية نابضة عن مبدعين لبنانيين عرفهم المؤلف وعايشهم عن قرب فكانت شهادة مهمة عنهم.

اما كتابه الثاني الذي ضم مقالاته الصحفية هو «غبار الايام» والذي اصدره في نفس السنة التي اصدر فيها «فرسان الكلام» عام ١٩٦٣.

انه يسمي مقالات هذا الكتاب في مقدمته لها بانها من (ادب الصحافة).

ويذكر انه كتب اغلبها (باسماء مستعارة وفي جرائد متعددة وفترات متقطعة تمتد سحابة نصف قرن).

ولم يجمع بين دفتي هذا الكتاب كل ما كتبه بل اختار مما كتب (وهي مختارة من جملة هوامش بلغت الالوف) – كما يقول في مقدمته لها ايضا.

خواطر نابضة فيها من السخرية الكثير. كان لها وقع وتاثير يومذاك وقد تخبأ كاتبها وراء اسمه المستعار فتارة «حمادة» واخرى «عبده» وغيرهما وظلت على حيويتها رغم مرور السنوات.

٩

توج توفيق عواد حياته الادبية بكتابته لسيرته الادبية والحياتية في كتابه الجميل «حصاد العمر» وهذا كتاب يقرا ولا يلخص.

انه كتاب تمنيت لو ان لكل ادبائنا الكبار جراة مؤلفه في ان يقول كل خلجاته كانسان. في حبه وكرهه. في ضعفه وقوته.

١٠

توفيق يوسف عواد في السادسة والسبعين من عمره الآن – أمد الله في عمره – اجاب عن سؤال في حوار «النهار العربي والدولي» الذي اشرت اليه اكثر من مرة ونص السؤال هو: (هل كتبت كل ما كنت تريد قوله؟) فقال: (غير ممكن: فالكتابة فن والفن لا حدود له كالحب. هل يستطيع احد ان يقول انه شبع من الحب؟ الكاتب، الشاعر، الفنان اطلاقا، كالعاشق سواء بسواء. *ليس للحب وليس للفن من حدود*. ولو كان للحب حدود لاكتفى المحب بقبلة واحدة).

وما نتمناه ان نقرأ لتوفيق يوسف عواد جديدا.

عبد الرحمن مجيد الربيعي

● راجع القسم الاول من عدد امس عن عالم توفيق يوسف عواد

سينما

الافلام المهلمة تعود الى الحياة



لقطة من «الاحتضار» للمخرج ايليم كليموف

مصير بعض الافلام التي صنعت قبل خمسة او عشرة او حتى عشرين عاما كان دراميا من جراء النظرة العقائدية والنزعة المكتبية الذاتية فقد وضعت هذه الافلام على الرف و لم تجد طريقها الى المشاهدين. وهذه المسألة اصبحت في العامين الاخيرين مادة نقاش جدي للراي العام السوفياتي في الصحافة اولا ومن ثم في مؤتمر اتحاد السينمائيين السوفيات الخامس المنعقد في ايار العام ١٩٨٦ الذي قرر تشكيل لجنة خاصة للتحقيق بالقضايا الابداعية المتنازع عليها، ضمت مخرجين مرموقين وكتابا مسرحيين ونقادا وممثلين عن اللجنة السينمائية السوفياتية الحكومية، وقد بدأت اعمالها دون اي ابطاء...

وكان هم اللجنة الوحيد اعادة الحق الى نصابه، لا سيما فيما يخص مؤلفي الاعمال «المغلقة»، لان النزاع كان يخفي وراءه غالبا مصيرا ابداعيا معقدا ومأساة شخصية. وسعيا احيانا لاختيار مواضيع اكثر امنا طالما ان اخراج افلام معقدة يثير المشاكل. الشيء الذي يستدعي الاحترام والتقدير الكبيرين للفنانين الذين حافظوا على مبدئيتهم في اعمالهم الابداعية.

ان الهدف الرئيسي للجنة التحقيق هو ان يتمتع الجمهور بكل ما هو قيم في الثقافة. ولا يقل اهمية في هذا الاطار الجانب الاخلاقي وهو خلق جو سينمائي يستبعد لمكانية ارتكاب الظلم وممارسة الضغط البيروقراطي على الفنانين.

ان افلام المخرج اللينينغرادي الشاب الكسندر سوكوروف، التي لم يعرض اي منها كانت اولى الافلام التي شاهدتها اللجنة وهي تبرهن اننا امام فنان متميز حاول ان يزاوج بين السينما الوثائقية والتمثيلية وذلك بايجاد حل فريد للموضوع التاريخي. ففي فيلم «صوت الانسان الوحيد» يضع سوكوروف المشاهد في فترة العشرينات عندما دفع الشعب السوفياتي ثمنا ماديا وروحيا عظيما ليخرج من حالة الحرب الاهلية وليفكر بمقولات الحياة السلمية. فقد تجسدت الازمات التي عانى البلد منها ليس فقط بالفقر والمصاعب الحياتية، بل وايضا بالعمليات المدبرة في وعي الناس. الجدير بالذكر ان هذا الفيلم مأخوذ عن قصة اندريه بلاتونوف، «نهر بوتودان»، وهي القصة نفسها التي استخدمها اندريه كونتشالوفسكي فيما بعد كاساس لفيلمه «عشاق ماريا» الذي اخرجه في هوليوود. ان فيلم المخرج اللينينغراي الشاب بالمقارنة مع التأثير السطحي والميلودرامي لفيلم كونتشالوفسكي الخبير، يثير الاهتمام بقوته الروحية ونظرته الفنية التي تدفع الكثيرين للاعتقاد ان سوكوروف هو وريث وخلف اندريه تاركوفسكي. هذا واقرت لجنة التحقيق عرض افلام سوكوروف الوثائقية الرائعة: «الرثاء» (عن شاليابين)، «الحلفاء» (حول تاريخ التحالف المعادي للهتلرية – «الثلاثي الكبير») وافلام اخرى.

ان المشاهدين سيفاجأون تماما بالاكتشاف الرائع لاعمال المخرجة كيرا موراتوفا (اوديسا) «اللقاء القصير» «الوداع الطويل»، التي يعترف بموهبتها منذ امد بعيد في اوساط السينمائيين المحترفين، لكن لم تتوفر ظروف طبيعية لعملها، فكل فيلم كان يثير صياح وزعاق المسؤولين فضلا عن الاتهامات التي كانت تزعم ان مواضيع افلامها «محدودة جدا»، ضيقة الافق وتفتقر الى الخلفية الاجتماعية ونبض الحياة. لقد اخرجت موراتوفا افلامها في اواخر الستينات واوائل السبعينات ولا يمكن لاي انسان الا وان يشعر بالمناخ الاجتماعي لتلك الفترة التي تعرف اليوم بمرحلة «الجمود» ومن هنا تبدو متصنعة وفاترة العلاقات بين ابطال افلام موراتوفا وان الفراغ الروحي يسيطر عليهم وحولهم فراغ ايضا. اما اليوم فالمشاهد يتقبل هذه الافلام بامتنان ويثمن عاليا انسانيتها التي حافظت عليها وحملتها عبر كل تقلبات مصيرها.

في حينه اثار فرحنا الانبعاث الثاني لـ «الاحتضار» للمخرج ايليم كليموف، تفتيشات على الطرقات لالكسي غيرمان، «المواضيع» لغليب بانفيلوف. لكنها مع ذلك كانت اعمالا لا تعد على اصابع اليد، اما الآن فستعرض مجموعة كبيرة من الافلام، «الجديدة – القديمة» منها «الملاك» لاندريه سميرنوف، وطن الكهرباء للاريسا شيبيتكو، «التدخل» لغينادي بولوكا وكذلك اعمال الكلاسيكيين الموه الكسندر اوستروفسكي («الغابة» لفلاد يمير موتيل) وفيدور دوستويفسكي («نكتة فاحشة» لالكسندر الوف وفلاديمير ناعوموف) بالاضافة الى افلام وثائقية وتلفزيونية وكرتونية كثيرة كانت من جملة الافلام «المغلقة». وهكذا فان قائمة الافلام التي كانت اولا تضم بضعة اسماء، اصبحت الان تحتوي على عشرات الاعمال.

لقد ادركنا بعد ان تعرفنا على المصير الصعب لفيلم «نبع الظمآنين» الذي اخرجه في اواسط الستينات المخرج يوري ايلينكو (كييف). لماذا انطفأ في اوكرانيا اتجاه «السينما الشاعرية» الذي بدأه بشكل رائع سيرغي باراجانوف. ولو عرض فيلم «زورق ايفان» لمارك اوسيبيان في حينه لارسى في السينما السوفياتية تيارا يجمع بين الواقعية وبين قضايا الشاعرية الملهمة.

كما وشاهدنا افلاما عرضت مشوهة ومختزلة. مثال تقليدي على ذلك فيلم مارلين خوتسييف «عمري عشرون ربيعا» الذي اقتطعت منه لقطات وثائقية لامسية شعرية شارك فيها شعراء والشاعرات الشباب في تلك الفترة بيلا اخمادولينا واندريه فوزنيسينكي ويفغيني يفتوشينكو وبولات اكوجافا. واليوم، اعيدت هذه اللقطات ذات الاهمية التاريخية الى الفيلم الذي سيعرض باسمه الاصلي «ساحة ايليتش».

وفي وقت ما قال ايليم كليموف: يتعذر الانعطاف الذي يشهده المجتمع السوفياتي اليوم في الحياة والوعي بدون الافلام التي تنبض بالاحساس الوطني، الافلام التي تقول الكلمة الصادقة في الفن.

اندريه بلاخوف

(خاص)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١٢/٧

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤٫٣٠ «فونز» رسوم متحركة للصغار – ٥٫٠٠ «الدنيا هيك» اعادة للحلقات المحلية الكوميدية من تأليف محمد شامل وتمثيل مجموعة من نجوم الشاشة – ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«مرحبا أيتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) – ٦٫٣٠ «استعراض ديدي الكوميدي» برنامج اميركي – ٧٫٠٠ «من قضاء الى قضاء» برنامج اختبار معلومات محلي وجوائز للرابحين – ٨٫٠٠ «إحذروا سالم القرّي» حلقات محلية كوميدية من بطولة أحمد الزين – ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية – ٩٫٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلة أميركية في حلقة جديدة (على البرنامج الأول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج محلي يتناول التراث الموسيقي الشرقي (على البرنامج الثاني) – ١٠٫٠٠ «زهور لا تموت» – ١٠٫٣٠ مسلسل مصري – ١١٫٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧٫٠٠ «فابيان دولا دروم» مسلسل فرنسي من بطولة «جان فرنسوا غارو» و«كلود بوتياك» – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية – ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩٫٠٠ «أبوستروف» حلقة جديدة من برنامج «برنار بيفو» عن الكتب الصادرة حديثاً – ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي.

– المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦٫٠٠ «صاحبتك ليليان» برنامج محلي للصغار – ٦٫٣٠ «دمى الأطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الشهير – ٧٫٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع آخر الاخبار والمشاهد المحلية والعالمية إعداد وتقديم ايلي سعاده وجان طرابلسي – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار – ٨٫٣٠ نادي السينما يقدم «شمال شمالي غربي» فيلم أميركي طويل من بطولة «كاري غرانت» و«إيفا ماري سانت» و«جيمس ميسون» اخراج «الفرد هيتشكوك»: جواسيس يلاحقون رجلا بريئا تورط قسرا في قضية لا يعلم بها فيلجأ الى الشرطة لكنه يجد نفسه خاضعا لترتيبات مزعجة ... مغامرات وتشويق على طريقة [illegible] – ١٠٫٣٠ «الرسالة» – ١١٫٠٠ مسرحية مصرية.

السينما

– اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما – للراغبين).

٢ – «الارملة السوداء» (امرأة تصفي ازواجها واخرى تلاحقها، شريط بوليسي لبوب رافلسون مع «دبرا ونغر» و«تريزا راسل» – للراغبين).

٣ – «المفترس» (ارنولد شفارزنغر في مغامرة جديدة مع قليل من العلمي الخيالي – للراغبين).

٤ – «إبق الى جانبي» (مغامرة اربعة اولاد ورحلة صداقة ناعمة – للراغبين).

٥ – «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر – للراغبين).

– استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ – «الكوبرا السوداء» (عنف مجانين – للراغبين).

٢ – «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين – للراغبين).

– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«بطاقة الى هاواي» (جاكي شان يقاتل دون كلل! – للراغبين).

– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

[illegible]

– امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

[illegible]

٢ – «الحيّز الداخلي» (مغامرة خيالية في اطار كوميدي ممتع – للراغبين).

٣ – «أمنية الموت – ٣» (تكملة لمغامرة تشارلز برونسون في شوارع العنف – للراغبين).

– بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ – «الحيّز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع – للراغبين).

٢ – «الفتيات يردن اللهو فقط» (شريط اميركي في اوساط الشبان ومرح – للراغبين).

٣ – «محطمو القلوب» (ازمات الصداقة والعلاقات العاطفية – للراغبين).

٤ – «ردّ مسلح» (ديفيد كارادين ولي فان كليف في مغامرة – للراغبين).

– قلندوم (ت: ٣٣٣٩٢٢):

«مالون» (برت رينولدز في مغامرة بوليسية جديدة – للراغبين).

– كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (إدي مورفي الشرطي الأسود الضاحك في مواقف جديدة – للراغبين).

٢ – «سر نجاحي» (شريط جديد للمخرج هربرت روس ونجاح حيثما عرض – للراغبين).

٣ – «حب سوان» (الالماني شلوندورف اقتبس عمل «بروست» الروائي مع ممثلين اوروبيين – للراغبين).

– كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

[illegible]

– كوليزيه (ت: [illegible]):

[illegible]

البكماء – للراغبين).

– لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – «مالون» (برت رينولدز في مغامرة جديدة – للراغبين).

٢ – «عجائب» (تيري غاري وتوم كونتي في كوميديا جديدة – للراغبين).

٣ – «جيرامايا جونسون» (اعادة لشريط جميل من بطولة روبرت ردفورد واخراج سيدني بولاك – للراغبين).

٤ – «الكومندوس الأميركي» (مغامرات وعنف – للراغبين).

– مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

اسبوع الفيلم الفرنسي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) فكر مليا في المشروع الذي تنوي الموافقة عليه. من المهم تجنب الخلافات.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) كن هادئا لان هذا يخدمك. ابتعد عن كل ما يضغط عليك واسترخ.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) بعض الحنان في علاقاتك العاطفية يسمح بحل العديد من مشاكلك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) تكيف مع الاحداث. لا تستعجل الامور. لا تهمل اراء الاخرين.

● الاسد (٢٢ تموز – ٢١ آب) لا تحاول العيش في الماضي. المهم هو المستقبل. [illegible]

● العذراء (٢٢ آب – ٢١ ايلول) لا تفرض آراءك على الغير. اندفاعك يجهض مشاريعك.

● الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ ت ١) انت محظوظ على الصعيد العاطفي. الوقت مناسب لازالة سوء التفاهم.

● العقرب (٢٢ ت ١ – ٢١ ت ٢) لا تستعجل الاحداث. ضع نفسك في التيار ولا تقاومه.

● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) ان الاهتمام الذي توليه يعود عليك بالتفاؤل. نظم نفسك.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) حيويتك جيدة. ستأخذ مبادرات سارة وستعرف ان تنهي عملك.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) انك في الطريق لان تحصد ثمرة جهودك السابقة نجاحا كبيرا.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) اذا ما اردت ان تصعد درجات السلم فتسلح بالصبر والجلد.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل – محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٧٦٤٠ و ٢٣٩٦٤١. كهرباء لبنان ٤٤٢٧٣٠ – ٤٤٢٧٧٨. محطة ثكنة الحلو ٣١٢٩٥١ [illegible] ٣١٦١٢٨ [illegible] مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

البطريرك هزيم

وتفتخر ان تقدمها لتجعل من الانسان اخا للانسان . نحن نعتز بهذا ارفعوا رؤوسكم فاننا نرفع رؤوسنا بالرب . لا نرفعها اختيالا كبريا وتسلطية .

بعد القداس توجه البطريرك هزيم الى الموقع الجديد لمشروع كلية دير سيدة البلمند حيث قام بوضع حجر الاساس للمشروع . وباركه يحيط به المطارنة قربان . خضر . صليبا . ونجم وممثل وزير الداخلية محافظ الشمال اسكندر غبريل . وممثل قائد الجيش قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وحشد كبير من فعاليات الكورة وابناء الشمال .

بعد مباركته المشروع . قال البطريرك هزيم: انها مرحلة جديدة من حياة البلمند الذي ترتبط حياته مباشرة بهذا المحيط . والمرحلة الاولى كانت اصلاح البلمند ولم يكتمل . ونامل ان يكتمل عما قريب لان ذلك ليس بيدنا . والمرحلة الثانيةكانت ايجاد معهد اللاهوت . وقد تم ذلك وقياداتنا الروحية تتميز عن سواها بكثير من الامور . وهذا ليس معناه ان قياداتنا الروحية السابقة لم تكن متميزة وغنية جدا بروحانياتها وباخلاقها . وبمحبتها خصوصا لشعبها واتعاب شعبها .

والمرحلة الثالثة هي المدرسة الثانوية التي نسعى لاقامتها في هذه المنطقة . والتي نعمل لخدمتها . حيث راينا ان الخدمة تكون ناقصة اذا لم نكملها بمجموعة من الابنية . وهذا التشجيع نجده من شعبنا ونحن ليس لدينا رأسمال اكثر من هذا الشعب . ولا يشجعنا على الاقدام سوى ما نراه من هذهالوجوه التي تعرفت عليها خلال وجودي في الكورة .

واضاف لن نقف عند هذا الحد . وسنحقق كل ما يحتاج اليه ابن الكورة لكي يصل الى غاياته التي يريدها ويحقق كل اماله .

ثم استمع البطريرك هزيم الى شرح لكل مراحل المشروع الذي اعد له مجسما يتضمن مراحل الثانوية والابتدائية ثم المرحلة الجامعية منوها بهذا العمل ودوره العلمي والثقافي الكبير .

بعد ذلك انتقل البطريرك هزيم وسط مستقبليه الى صالون معهد البلمند الذي نثرت على جانبيهباقات الورود . حيث استقبل على التوالي النائب رينيه معوض وعقيلته السيدة نايلة . نائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي دعا البطريرك هزيم الى زيارة بشري . وتناول طعام الغداء الى مائدته . وقد وعد البطريرك بتلبية الدعوة عندما تسمح له الظروف وقال بانه اعد برنامجا لزيارة المنطقة خلال العام القادم لمتابعة اوضاع معهد البلمند واوضاع ابناء الطائفة بحيث يمضي اسبوعا في ربوع الشمال .

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: نحن سعداء اليوم بوجود غبطتكم في هذه الربوع لانكم تمثلون قيما لبنانية وقيما عربية . واملنا مع جميع اللبنانيين من اجل وحدة كلمة كل رؤساء الطوائف لاعادة العيش المشترك ارضا وشعبا . وربنا يساعدكم للعمل لهذا الوطن ونحن لنا شرف مساعدتكم وسماع كلمتكم الموجهة المخلصة .

ثم جرت دردشة جانبية بين البطريرك هزيم والنائب معوض ومحافظ الشمال والمطارنة بحضور الوزير السابق غسان تويني تناولت الاوضاع العامة في البلاد حيث جدد البطريرك هزيم تاكيده بان الكلمة ستظل اقوى من المدفع وان لا خوف على لبنان واللبنانيين من اي مخطط . وقال انه اثر الصمت وعدم الحديث لكنه اكتشف هنا في لبنان ان الكلام ضروري وان الصمت ممنوع نتيجة الاوضاع المتردية خاصة على الصعيد المعيشي .

وتناول البطريرك هزيم طعام الغداء في قاعة الدير . وعند الساعة الثانية ظهرا غادر المعهد عائدا الى بيروت .

مراجع نيابية

الرئاسية . مدة شهر على الاقل و٦ اشهر على الاكثر.. » من دون الموافقة على انتهاء ولايته . فور انتخاب الرئيس الجديد ...

اضافة الى ذلك . تقول المراجع . يحتاج تعديل الدستور الى عقد جلسة لمجلس الوزراء اي الحكومة للتقدم بمشروع القانون الى مجلس النواب بعد اقتراح رئيس الجمهورية (المادة ٧٦ من الدستور) واذا اتبع النواب اصول التعديل . بان يتقدم به عشرة نواب وينال ثلثي الاصوات (المادة ٧٧ من الدستور) فان على الحكومة ان تدرسه في جلسة لمجلس الوزراء . وتقره ليصبح نافذا . اضافة الى ذلك ان اي تعديل دستوري لا توافق عليه الحكومة قبلا او في مجلس الوزراء سيكون معرضا لاعادته الى المجلس...

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحال . كيف يجتمع مجلس الوزراء والحكومة مستقيلة والمقاطعة السياسية ما تزال قائمة ؟..

مصدر حكومي غربي

فهي قائمة وموجودة على مستوى القيادات السياسية والروحية في الغربية . وفي هذا المجال . تاتي مقاطعة اركان « اللقاء الاسلامي » و « المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى » لقصر بعبدا . الى جانب مقاطعة رئيس المجلس النيابي . فمن هو من كل هؤلاء الذي يزور الرئيس الجميل او يجتمع به ؟

لماذا كل ذلك ؟

يقول المصدر الحكومي الغربي : ليكن مفهوما ان هناك ازمة ثقة مع الرئيس الجميل . وهناك تجارب عديدة في مجال التعاطي السياسي منذ بداية العهد ولدت هذه الازمة . والرئيس عليه ان يقوم « بامر ما » ليرضي كل هؤلاء الناس . وهذا الشعب هو الذي يجعل كل من يعرض عليه الرئيس تشكيل حكومة يرفض ذلك . والا فهل يعقل ان تكون « الصلة » هي كل هؤلاء . والا تكون في الحكم واسلوبه ؟

الشروط المطلوبة

وما هو المطلوب اذن لفك المقاطعة .

يجيب المصدر الحكومي : ما هو مطلوب اصبح معروفا . والغريب ان يسال البعض ما هو المطلوب . وكان الازمة قد بدات منذ يومين . فهي قد مضى عليها سنوات ولغاية اليوم ما نزال نعرف ما هو المطلوب ؟

١ - هناك في البداية قضية اغتيال الرئيس كرامي . فليقل لنا ماذا استجد عليها . الرئيس كرامي قتل في طوافة عسكرية . والى اليوم لم « يخدش » احد . ولم يعاقب احد . ولم يزح احد من محله ... ولو كان كرامي قتل في الشارع . لكنا قلنا ان اسرائيل قتلته . لكن ما حصل قد حصل . فلين باتت هذه القضية .

وينقل المصدر عن الرئيس الحص قولا في هذا المجال : الرئيس كرامي الذي اجلس انا في مكانه وعلى كرسيه . يقتل . وانا ابوس من قتله ؟ هذه القصة لا تتحمل المزايدة اطلاقا . من هو الذي طالته الاجراءات المطلوبة . « بعدهم كلهم بياكلو وبيشربوا وما في حدا صار لو شي » .

٢ - ثم هناك قضية الاصلاح . او «معزوفة» الاصلاح . لماذا يلجاون الى «الكر والفر» كل مرة نتكلم فيها عن ذلك .

لقد فتح هذا الموضوع في لوزان وجنيف وتشكلت «حكومة الوحدة الوطنية» لترعى هذا الاصلاح يقول المصدر الحكومي - وحضر الجميع الى بكفيا لاستكمال الحوار . بمن فيهم الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري . مع كل ما تثير لهما عذه المسالة من حساسية . ثم جرت لقاءات ميدان «سباق الخيل» . ثم انتقل الحوار الى دمشق وبطلب من الرئيس الجميل - كما هو معروف - وبالرغم من كل ذلك لم تصل الى نتيجة ... متى سنقتنع بحتمية الاصلاح . ونلجا الى اصلاح هذا النظام في النهاية؟ ومتى سنقلع عن تبسيط الامور . ونقول ان سوريا وراء هذا وراء ذاك . وسوريا تريد هذا ولا تريد ذاك .

«بيروت الادارية»

٣ - على الارض . يضيف المصدر . يتكلمون عن تدابير امنية وعن «بيروت الادارية» و«بيروت الكبرى» . وعن نشر الجيش فيها . او لم يكن الجيش موجودا فيها . ولماذا عاد وخرج . يجب ان نعترف بان الجيش يلزمه تطوير وتحديث وتوجيه . وان نطلقه من التوجهات الدينية والطائفية المتحكمة في اذهان عناصره . وخصوصا بعدما اصبح الوية مذهبية . ... واستطرادا من هو الفريق الذي يقبل بانتشار جيش من المنطقة الاخرى في منطقته . ولماذا يوجد بين المنطقتين الشرقية والغربية لواء سابع ولواء ثامن . وكلاهما يقفل المعابر . هل ان هذا الجيش هو جيش واحد . هل ان الجيش الموجود في الغربية سيصبح يوما ما مقبولا في «الشرقية» . هكذا وبكل سهولة والعكس صحيح ايضا . هل ان «اللواء السابع» سيصبح مقبولا في المنطقة الغربية . كل هذه الامور يلزمها تحضير واصلاح . هكذا علينا ان نقبل الامور كما هي من دون الالتفات الى هذه النواحي الاساسية

ويستطرد المصدر فيقول . هناك من يطالب باخراج السوريين ليسلم الجيش . كلنا يعلم ان الجيش السوري دخل منذ اقل من سنة . والجيش اللبناني كان موجودا . وكان هناك طرح لـ «بيروت الادارية» او «الكبرى» . ولماذا لم يحصل ذلك ولم يدخل الجيش ويجيب المصدر: لان الجيش غير مقبول من الفئتين .

ويذكر المصدر فيقول . لقد دخل الجيش الى المنطقة الغربية اثر خروج الاسرائيليين . عن طريق الاقتحام . وهذا ما جعله غير مقبول . ثم دخل الى الجبل بطريقة مماثلة وكلنا يذكر ان الوزير وليد جنبلاط كان يدعو الى ان يدخل بتفاهم عندما كان الاسرائيليون هناك .

يقول المصدر: في النهاية علينا ان نفهم انه لا يمكن لاحدان ينتصر على الاخر . وان لغة الحوار هي التي يجب ان تسود . وان يسلم الطرف الاخر بوجوب الاصلاح والتخلي عن النمط المتبع في التعاطي مع الغير . وان تعود الثقة الى النفوس . ويجري الوفاء والبر بالالتزامات فتعود الثقة . وتزول المقاطعة السياسية ثم الحكومية . وعندها يصبح في الامكان ليس فقط تاليف حكومة جديدة انما خلق وطن جديد بكل معنى الكلمة .

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلبت مرجريت نحال لمورثيها لوريس وجوزف خير رزق سندي تمليك بدل ضائع /١٦٨٥/ قرنة شهوان باسم المورثين .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ١٥٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جوزف بشاره نجم مزهر لمورثه بشاره حبيب نجم مزهر سند تمليك بدل ضائع /٤٤٨/ بصاليم باسم المورث .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ١٥٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب الدكتور رياض فؤاد سعاده لمورثه فؤاد شاكر سعاده سندات تمليك بدل ضائع /٤٨٧/ /٤٩٢/ /٤٩٤/ /٤٩٥/ /٤٩٦/ وطى المروج باسم المورث .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ١٥٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب بول سعاده لموكله الشيخ مرسيل بطرس الخوري سندي تمليك بدل ضائع /٥٨٤/ /٥٨٥/ الضبيه .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ١٥٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت ماتيل جرجس داغر سند تمليك بدل ضائع /١٤/ ضهر المغارة .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١٥٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب دياب حسين مهدي لموكلته لوريس حبيب شبير وريثة يوسف يونان شبير سند تمليك بدل ضائع ٣٥٧ حارة حريك .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١٥٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت جورجيت دياب نعمه سند تمليك بدل ضائع /٧١٤/ دير القمر .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١٥٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت اكرام محمدسعيدالرفاعي سند تمليك بدل ضائع /٣٤٩/ كيفون
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
التكليف ١٥٥٧

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي ايلي روفايل لموكلته جمال يوسف روفايل بوكالتها عن ورثة سليم بشارة مكرزل سند تمليك بدل ضائع /١٩٤٦/ عاليه .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١٥٥٧

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي فريد رزق لموكله محمد محمود الحاج سند تمليك بدل ضائع ١٣/٦٤٣٦ عاليه .
للمعترض مراجعة الامانة خلال١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١٥٥٧

المؤسسة الوطنية

نيتي ان ادخل المدرسة الحربية لاكون ضابطا فيها اذا لم اوفق في مجال الحقوق » .

- الطالب وسام سمعان . علوم سياسية :

« كنت مجبراً على انتقاء هذا الاختصاص لان الجامعات الاخرى كانت قد انتهت مهلة قبول الطلبات فيها اضافة الى الاقساط الخيالية المقررة لهذا العام . والتي من غير الممكن ان اتحملها . فلم يكن امامي سوى العلوم السياسية كي لا تضيع السنة .

لا احب ان اعمل في هذا المجال وافضل العمل في التجارة الحرة . ساتمم هذه السنة ثم ساسافر الى الخارج لاتخصص في ادارة الاعمال » .

- الطالبة ريموندا ابو عبدو . علوم اقتصادية :

« احببت هذا الاختصاص . ونجحت في امتحان القبول . فانخرطت في الجامعة . اصبو الى العمل في مجال اختصاصي واذا لم اوفق في وظيفة ما ساعلم » .

- الطالب جورج يوسف ابو انطون . حقوق :

« انتقيت اختصاصي على اساس انني احب مادة الحقوق منذ الصغر . ومن المؤكد انني ساعمل في مجال الحقوق والمحاماة اذا افسح لي في المجال . والا سادخل القطاع المصرفي وساكون مرتاحا ايضا . لان همي ان اتعلم واحصل على اجازة وان اكون ذا مستوى اجتماعي معين » .

- الطالب نجيب ابو ملهب . حقوق

« كنت قد تقدمت بطلب الى كلية الفنون والتمثيل فلم اوفق . عندها توجهت الى كلية الحقوق مقتنعا بها كونها مادة ثقافية مهمة . ويستطيع المرء ان يعمل في مجالات عدة في النهاية . توجهي لنيل وظيفة ما في الدولة بعيدا عن المحاماة والمحاكم . واذا لم اوفق . ساتابع عملي في المجال الفني كوني ضابط ايقاع » .

وهكذا . ما بين الفن والمحاماة . والعلوم السياسية والتجارة الحرة . وادارة الاعمال والحقوق . نرى التفاوت الكبير في اختيار الاجازة والتطلع العملي .

تجمع اللجان

توقف (التجمع) امام ارتفاع اصوات معروفة الاهداف والغايات داخل مصر . تطالب بتوقيف خالد جمال عبد الناصر بتهمة العلاقة مع منظمة (ثورة مصر) التي نفذت عدة عمليات جريئة ضد الوجود الصهيوني على ارض الكنانة . وراى فيها محاولة لارضاء الضغوط الاميركية الصهيونية لاستئصال الروح التي زرعها عبد الناصر في شعب مصر والامة العربية .

حسين ومبارك

ترسيخ المصالحة السورية - العراقية .

وجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الثاني والعشرون بين الرئيس مبارك والملك حسين منذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بمبادرة من الاردن في عام ١٩٨٤ . كما انه ثاني لقاء بينهما في غضون الاسابيع الثلاثة الاخيرة .

● في الرباط . ذكر راديو المغرب ان مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني وصل امس الى الدار البيضاء حاملا رسالة من العاهل الاردني الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

ولم يذكر الراديو ايضاحات حول مضمون هذه الرسالة .

وكان احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي في استقبال المبعوث الاردني لدى وصوله .

عمان - الوكالات

زوارق حربية

التي تبلغ حمولتها ٤٧٫٦٥٠ طنا وهي تحاول الهبوط على الناقلة الامر الذي الحق بالطائرة اضرارا جسيمة .

ولم تحدث اصابات اخرى في الحادث لكن المصادر قالت ان بحارين جرحا في الهجوم لم يمكن نقلهما بسرعة الى المستشفى الامر الذي ادى الى وفاة احدهما .

وكانت الناقلة «ستيلا مايرسك» تبحر وهي محملة بالكامل من ميناء الجبيل السعودي حين اصيبت وهي تبعد ١٢ ميلا عن ساحل دبي.

وقد اطلقت ست قذائف على الاقل على الناقلة الدانمركية التي هوجمت بعد ساعة من اقتراب زورق ايراني منها . وقد سال الزورق الناقلة عن اسمها والميناء الذي غادرته وشحنتها ووجهتها .

وقد انفجرت معظم القذائف فوق السفينة ولم تسبب اضرارا تذكر لكن شظايا اصابت الملاحين اللذين كانا يقفان فوق السطح

وفي تطور اخر ذكرت و كالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني اتهم الولايات المتحدة والعراق بعرقلة خطة للامم المتحدة لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية .

وكان السيد لاريجاني قد عاد الى بلاده بعد مباحثات اجراها في نيويورك مع السيد خابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة وتقلت الوكالة قوله ان ايران «تشعر بالقلق وخيبة الامل» بسبب التاخير في تنفيذ وقف اطلاق النار .

ونسب الى السيد لاريجاني قوله في مقابلة في مطار فرانكفورت امس الاول «لقد قبلت ايران بالفعل تنفيذ خطة السلام وبالتالي فهي تجري حوارا ومناقشة مكثفة مع الامين العام لتحقيق هدف الخطة» .

واتهم السيد لاريجاني العراق برفض خطة السلام برمتها وقال ان بغداد وواشنطن تنظمان حربا دعائية على ايران .

وكرر السيد لاريجاني ايضا اصرار ايران على الانحاء باللائمة على العراق في بدء الحرب المستمرة بينهما منذ سبعة اعوام وحث مجلس الامن الدولي على ارغام العراقيين على قبول المسؤولية .

واشنطن حثت

اظهرت ان يوسعنا شن المزيد من الهجمات عليهم

واكدت الاوبزرفر ان الحديث اجري مع الرجل في مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في دمشق .

وذكر «ابو ثائر» وهو فلسطيني في الثالثة والعشرين من عمره ان اربعة رجال اشتركوا في هذه العملية وليس ثلاثةكما اكد الاسرائيليون

وذكر ان الرجال الاربعة كانوا مزودين ببنادق كلاشينكوف وقنابل يدوية تكفي قتل الف جندي .

واشنطن لندن - ر ا ف ب

غورباتشيوف

نيكسون وبريجنيف في عام ١٩٨٣

● في الرياض صرح ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط بان الرئيس ريغان سيؤكد خلال لقائه مع غورباتشيوف على ضرورة وضع حد للحرب الايرانية - العراقية .

واوضح مورفي خلال حديث ادلى به هاتفيا لثلاث صحف سعودية « الرياض » و « الرياض ديلي » و « اليمامة » ان الولايات المتحدة ستوضح خلال هذه القمة تصميمها على وضع حد لهذه الحرب .

واضاف قائلا « سوف نثير ايضا موقف ايران التي تتجاهل مساعي السلام التي تبذلها الامم المتحدة وترفض تطبيق القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار .

واوضح ان بلاده ستعرب صراحة عن قلقها حيال الوضع في المنطقة . واضاف : سنقول ايضا ان استمرار مساندة الاتحاد السوفياتي للموقف الايراني ليست في صالح السلام .

وفي ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط صرح المسؤول الاميركي بان هذه المسالة سوف تناقش ايضا خلال القمة . واضاف ان الولايات المتحدة على اقتناع بوجوب اشتراك الفلسطينيين في اي مفاوضات للسلام . مشيرا مع ذلك الى ان بلاده تضع شروطا على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

لقاء تاتشر وغورباتشيوف

وفي لندن . ذكرت صحف بريطانية امس الاحد ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تعتزم ان تعرض اقتراحا وسطا في ما يتعلق ببرنامج «حرب النجوم» الاميركي على الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عندما تجتمع به اليوم الاثنين .

وقالت صحف «صنداي تايمز» و «صنداي تلغراف» و «اوبزرفر» في تقارير لم تفصح عن مصادرها ويبدو انها تقوم على معلومات من مصادر عالية المستوى . ان تاتشر بعثت بتفاصيل اقتراحها في رسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان وانها تلقت ردا ايجابيا منه .

وقال متحدث باسم السيدة تاتشر لرويتر انه ليس لديه معلومات عن هذا الامر .

وذكرت الصحف ان السيدة تاتشر اقترحت ان توافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على جدول زمني لاجراء ابحاث بشان الاقمار الصناعية والصواريخ والاسلحةالمتطورة الاخرى التي ترصد الصواريخ العابرة للقارات وتسقطها .

وكان الرئيس ريغان قد اعلن في عام ١٩٨٣ مبادرة للدفاع الاستراتيجي لتطوير مثل هذا النظام وقوبل باحتجاجات قوية من جانب الاتحاد السوفياتي

وقالت التقارير الصحفية البريطانية انه بالاتفاق على جدول زمني لابحاث مشتركة . لن يشعر احد من الجانبين بان الاخر يسعى للتفوق وانهما سيتمكنان بصورة ايسر من ابرام اتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية الطويلة المدى

ونسبت «صنداي تايمز» الى مصدر في الحكومة البريطانية قوله: كلا الجانبين بحاجة الى الثقة في نوايا الاخر .

ومن المقرر ان تجتمع السيدة تاتشر مع السيد غورباتشيوف لمدة ثلاث ساعات في قاعدة تابعة للقوات الجوية البريطانية قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر قمة يستمر ثلاثة ايام مع الرئيس ريغان ويوقعان خلاله اتفاقا لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى .

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ايضا ان موسكو تنفق ملياري دولار سنويا على برنامج «حرب نجوم» شامل . وانها نشرت انظمة تعمل باشعة الليزر قادرة على شل قدرة الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض .

واضافت الصحيفة قولها ان السوفيات ينفذون منذ الستينات برنامجا مماثلا لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم يهدف بناء نظام من الاقمار الصناعية والصواريخ واشعة الليزر والاشعة السينية يكون قادرا على رصد وتدمير الصواريخ .

وقالت ان اسلحة تعمل باشعة الليزر وتستطيع تدمير اجهزة الاستشعار في اقمار صناعية في مدار منخفض قد تم نشرها في ساري شاجان باسيا الوسطى السوفياتية .

وقالت ان الخبراء يعتقدون ان كلا من القوتين العظميين بامكانه نشر نظام غير متقن لاسقاط الصواريخ بحلول منتصف التسعينات . ولكن الامر سيستغرق ٣٠ عاما اخرى على الاقل قبل تطوير نظام يمكنه اسقاط ٩٠ في المئة من الصواريخ التي يتم اطلاقها .

المونسنيور فغالي

تلك الايام. والتي مضى عليها اكثر من ٣٠ عاما. وكم كانت الامور صعبة. حتى تستطيع اقناع المغترب الذي بدا ينسى عائلته واهله في لبنان. وبدا يتاقلم مع حياة جديدة في عالم جديد. وقد حاولت قدر الامكان كسر هذا الجليد العاطفي. باخذ افلام وصور فوتوغرافية لاهاليهم الموجودين في لبنان. وكم كانت هذه الامور تكلفنا من مشقات وصعوبات مادية خاصة. عندما كنا نضطر الى استئجار آلات ومعدات كهربائية لتامين التصوير في القرى النائية التي لم تصل اليها الكهرباء آنذاك. واظن اليوم ساجد الصعوبة نفسها. اذا ما استعدت العمل من جديد. ولكن هذه المرة ليس بسبب عدم وجود الكهرباء. بل بسبب انقطاعها شبه الدائم .

● اخيرا حضرة المونسنيور ما هي اهم النشاطات التي تقومون بها حاليا في رعية بيتروبت ؟

□ ان اهم ما نسعى اليه هو العمل لانشاء كنائس جديدة للطائفة المارونية. والتي ستحمل اسماء القديسين اللبنانيين ولقد انشانا مركزا جديدا يحمل اسم القديس شربل بالاضافة الى كنيسة مار مارون التاريخية. واملنا ان نؤسس عن قريب مركز وكنيسة على اسم الطوباوية رفقا . وكما تعلمون فان الكنيسة اللبنانية في الاغتراب. هي من اهم عوامل الترابط بين ابناء الجالية. وان غياب الكنيسة المارونية او اللبنانية التي هي على اتصال دائم بكنيستها الام في لبنان. قد يؤثر سلبا على ارتباط اللبناني بوطنه. الا اننا لن نحصر اهتمامنا بالكنيسة المارونية فقط. بل اننا سنحاول ان نعمل متضامنين مع سائر المذاهب والطوائف الاخرى مسيحية كانت ام اسلامية. وانه لشرف كبير لي. واقولها بكل فخر. بانني كنت اول من عمل لانشاء تجمع وطني يضم جميع المسؤولين الدينيين عن كافة الطوائف اللبنانية. وان هذا التجمع الذي بدا يشكل نواة العمل الاغترابي المقبل. نتمنى بان يعم كافة الاقطار الاغترابية. ليعود ويشمل لبنان. فاذا كان توحيد الوطن صعبا من الداخل. فلم لا يكون توحيده من الخارج اي من عالم الاغتراب .

ملهاة جديدة : انتخابات الرئاسة

ان مجلس النواب - طال عمره اكثر مما طال حتى الآن - مشغول دائما في اتجاهين اتجاه زيادة المعاشات وتكثير الامتيازات لاعضائه . واتجاه تمديد ولايته باكرا . تفاديا من التعرض للمفاجآت غير المستحبة .

وعندما يجد متسعا من الوقت يحرك مشاريع القوانين الراقدة في الادراج . معطيا الاولوية للمشاريع المتعلقة بالنفع الخاص . اما المشاريع ذات الطابع العام فانه يدرسها . ويناقشها . ثم يعيدها الى اللجان . مقبرة المشاريع . والدراسات . والتقارير .

واما بقية الحكومة فان بعضها «يشتغل» ببعضها الآخر . وبخصوصياته الانتفاعية . اكثر مما «يشتغل» بهذا الشيء التافه . والذي يسمى شأنا عاما . ومصالح بلاد وعباد .

واما اهل الادارات . اي الموظفين ومجالس الادارة . فقد «فتحوا وظائف ومجالس» تعمل لحسابهم الخاص . و «على عينك يا تاجر» . اكثر مما تعمل لخدمة الوطن والمواطن .

ومنهم من عدل في الآونة الاخيرة . عن «القبض» بالليرة اللبنانية (مع انها بنت حكومة) الى «القبض» بالدولار على اساس سعره في فرانكفورت وطوكيو . وليس على اساس سعره في بيروت ونواكشوط (عاصمة موريتانيا) .

واما شاغلو مراكز القوى . من كبار وصغار . فان قلة منهم تجدّ . وتجهد في نصرة الشعب ودفع الضيم عنه . بينما معظم ابناء الكثرة لا يهتمون بغير تعزيز مراكزهم . و «تسمين» ضلوعهم وجيوبهم . بالاضافة الى التسبب في قهر الناس واستفزازهم

وفي معمعان الضيق العام . والغضب العارم جاء من يزيد في الطين بلة . وفي الطنبور نغمة عنيت اللاهين . والملهين بقصص انتخابات رئيس الجمهورية المقبلة . وحكاياتها العجيبة والغريبة .

* * *

من عادات بعض قبائل الغجر (النور) مواجهة المصاعب والمصائب . وحتى الجنائز . بالجنوح الى «الطقش والفقش» . واقامة حفلات اللهو . كما لو لم يكن . ثمة . مكروه يستدعي الوقوف فيه وضد الموقف المتواضع عليه في استقبال المكاره .

ويرى اصحاب هذه العادة فيها وسيلة فضلى لصرف الاذهان عن التفكير في الهموم والمتاعب . وعن الاستسلام الى الحزن والجزع . ويعدونها ملهاة صالحة لتحويل الانظار عما يحجب الاهتمام به الى العبث . والتسلي . والضياع في متاهات الاحلام والاوهام

فهل تكون عدوى هذه العادة قد انتقلت الى بعض متعاطي السياسة بيننا . فبكروا في فتح سوق الانتخابات الرئاسية . «يأخذون فيها ويعطون» . او يأخذون ولا يعطون . على امل الهاء الناس . وشغلهم عما يعانون . ويشكون؟

* * *

قيل: جاء قوم الى اعرابي فقير . معدم . وعريان . وسألوه ماذا تريد ان نطبخ لك؟

فاجابهم شعرا:

قالوا اقترح اكلا نجد لك طبخه
قلت: اطبخوا لي جبة وقميصا ...

والحاجة . اليوم . وقبل الانتخابات الرئاسية . انما هي الى قليل من الانفراج والفرج على ابواب الافران . وارصفة محطات البنزين . ومداخل سائر الازمات الخانقة الاخرى .

هوذا التحدي الاكبر . فاين المتصدون له برفع ودفع؟ ..

وقديما قال الفيلسوف الروماني «سينيكا» «الشجاعة تقود الى النجوم . والخوف يقود الى الموت» .

الراسي

الحكومي مستقبلا

□ الوزير قصير لم يستقل . وانا ايضا طلب مني ترك المسؤولية ووقف تصريف الاعمال . لكن هناك امرا مهما واريد ان يدركه كل مواطن وهو ان بقاءنا على الكرسي اليوم لتصريف الاعمال هو من اجل المواطنين فقط . والهدف الذي يسعى اليه المطالبون بوقف تصريف الاعمال هو ايقاع الدولة والحكم في الفراغ حيث لا يقدر رئيس الجمهورية على تاليف حكومة . وهم يسعون الى تقسيم الوطن وخلق فراغ دستوري لا احد يعرف ماذا ينتج عنه . وهذا الامر لن نسمح به مطلقا رغم العناء والمشقات . فنحن سنظل نتحمل المسؤولية بالرغم من الظروف الصعبة

وامل ان تتشكل حكومة جديدة وتتحمل المسؤولية عنا . ولكن في رايي ان الحكومة باقية حتى نهاية العهد

● برايكم كيف الخروج من هذه المعاناة التي يعيشها المواطن؟

□ ان انعكاس الاوضاع العامة على الوضع الحكومي والاجتماعي يشكل مرحلة جديدة . لا سيما في ظل استمرار تسلط الميليشيات على مقدرات الدولة وعندما تكف هذه الميليشيات عن نبض الخوات ومنع الدولة من تحصيل حقوقها . فان الوطن يصبح بالف خير

● هل تطلبون من المواطن ان يصمد تسعة اشهر اخرى حتى الاستحقاق الرئاسي؟

□ لو كان بيدي حل اخر لكنت اقترحته . لكن كل شخص منا بمفرده لا يمكنه ايجاد حل . ونامل ان يكون الحل بعد انتخابات الرئاسة القادمة

هذا ورحب الوزير الراسي بعودة الرئيس سليمان فرنجية الى لبنان قادما من فرنسا بعد اجراء الفحوصات الطبية . منوها بدوره الوطني الرائد في انقاذ لبنان .

شوفاني يشرح

تامين معيشتهما كاف لاعطاء المضمون الحق بان يفيد والداه على اسمه من تقديمات الضمان الصحي

العيش تحت سقف واحد

لكي يعتبر افراد العائلة يعيشون مع المضمون تحت سقف واحد اشترطت المادة (١٤) انه يجب

- ان يكون هؤلاء الافراد يعيشون بصورة دائمة مع المضمون

- ان يقيموا معه تحت سقف مادي واحد او على الاقل تحت سقف قانوني واحد شرط اثبات السقف الاخير بمستند قانوني . طبقا لاسباب واقعية وقانونية واجتماعية . خاصة في اعقاب اندلاع الحوادث في لبنان طوال السنين الاثنتي عشرة الماضية .

فغاية المشترع في هذا الشرط هي مساعدة من يقوم فعليا بالعناية بشؤون افراد عائلته حتى يخفف عنه اعباء النفقات الطبية التي يتكبدها من جراء مرض هؤلاء

وغني عن القول ان العناية بهم تتجسد اصلا في اقامتهم مع المضمون في منزل . او على الاقل ولاسباب قاهرة . يقيمون في منزل يؤمنه لهم مما يجعله اولى بمد يد المساعدة من مضمون بعيد عنهم لا يهتم بشؤونهم الا نادرا

طائرة عراقية

ملاحي من الطيار . اصابت قذيفة الجزيرة في الساعة ١٣٠٢٩ صحى ١٠/٢٩ جمت ولم يوضح ما اذا كان المقذوف صاروخا ام قنبلة وتقع جزيرة عراقي جنوبي جزيرة « فارسي » الايرانية

وذكر المسؤول العراقي ان « مثل هذه الاخطاء يمكن ان تحدث لاسباب فنية . ونحن نعرب عن عميق اسفنا لاشقائنا في السعودية الذين تربطنا بهم علاقات متينة على اساس مبادىء الاسلام والقومية العربية

وقال مسؤول سعودي انه لم تسفر خسائر بشرية او اضرار في المنشآت وقال ان السعودية والعراق اعتبرا الحادث امرا منتهيا

بغداد - أ ب -

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حميدة شاهين لحلوف

ارملة الشيخ شكري شحاده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار ضومط الرعائية - شمشم - قضاء جبيل

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و ٩ الجاري في منزل صهرها الدكتور ادوار شربل - سن الفيل . حرش تابت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جاد عبود

زوجته عائدة شهاب

اولاده جاد . فؤاد . انطوان حنا ومنصور

بناته ماري . علاء الس وانيسة

شقيقته فرنسيسكا زوجة نبيه العفري (في المهجر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الثالثة في كنيسة سيدة العناية - الدورة

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٨ و ٩ و ١٠ الجاري في منزله في برج حمود مقابل معمل غندور . ملك لوبيس العضم

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

يصادف اليوم الاثنين ٧ ك ١ ١٩٨٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حكمت سلكا

رئيس دائرة محكمة الاستئناف المدنية سابقا

عضو اللجنة التحكيمية سابقا

مدير المستشفى الاسلامي سابقا

والد نسيم مفوض عام كشاف التربية الوطنية . والمحامي فواز وبهى زوجة نور كبارة وسلام

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم

وتقبل التعازي للرجال في منزل ولده نسيم في طرابلس . طريق الميناء . قرب مستشفى المظلا من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيد ساحة الكيال

هكذا من الأصل

في المرمى

البحث عن وسيط ؟

عملية انتقالات اللاعبين التي تتم الآن ، وقبيل انطلاق الدوري الممتاز ، وبمعزل عن بعض اللاعبين انفسهم ، دفعت العديد منهم الى استمرار الاتصال بالمسؤول عن هذه الصفحة ، تطلب تدخله لحل اشكالاتهم ، بعدما فرضت عليهم اندية معينة امر الانتقال ، دون مشورتهم ، او مقاسمتهم « غنائم » حكاية التبديل !

واحد من هؤلاء اللاعبين كان الحاحه امس يفوق حد المقبول او المعقول ، فهو رفض الاقتناع ان تدخلنا لن يفيده ، علما ان لا علاقة لنا بالامر حتى نتدخل كوسيط في عملية بيع وشراء ، من هنا جاءت المعاناة ، ومعها لفت النظر ، الى ان هذه الصفحة ليست مستعدة لتصبح فريقا ثالثا في ما هو حاصل حاليا بالنسبة لقضية كتب الاستغناء .

وللمناسبة .

فقد قصدني لاعب ناشىء مع والده يسألني ، هل « يشكو » رئيس النادي الذي يلعب له ابنه ، لانه رفض منحه كتاب استغناء الا مقابل ثلاثماية دولار ، علما ان ابنه لعب لفريق ناديه دون ان يتقاضى دولارا واحدا ، فكيف يطلب منه الآن ان يدفع بدل خلو انتقال ؟

وقلت للوالد . الشكوى لن تسفر عن نتيجة ، بل هي ستطال اللاعب والنادي معا ، لأن الاتحاد يسوق لعبة هاوية ، وعلى هذا الاساس يفترض « فض » الخلاف المادي بطريقة ودية !

وعاد الاب يسأل ببساطة : ولكن كيف « نفض » الحكاية ومن اين لنا مبلغ الثلاثمائة دولار ؟

قلت : رغم عدم قناعتي بما يحدث ، ورفضي لمبدأ البيع والشراء ، وضرورة حل تواقيع اللاعبين وترك حرية الاختيار امامهم ، اذا كان الاتحاد يسوق لعبته على اساس الهواية ، فنصيحتي ان تتصل برئيس النادي وتتفق معه على السعر المطلوب ، ثم تجتمع برئيس النادي الاخر الذي سيلعب ولدك لفريقه ، فتحدد له المبلغ المطلوب ، ولا بد ان تصل ، عبر الحوار الودي ، الى حل يرضي جميع الاطراف .

وذهب الاب مع ابنه ، وارجو ان يكون قد توصل الى اقناع الاخرين بحقه ايضا بحصة من المال ...

ويبقى للتذكير ، وللمرة الاخيرة ، انني مع مودتي الخاصة للاعبين ولانديتهم ، فارجو اعفائي من مهمة التوسط ، لأن وساطتي لن تؤدي الى نتيجة ، والبركة في سائر « الوسطاء » فهم ادرى بالموضوع ، واجدر بحل كل الشؤون العالقة بين الاندية واللاعبين .

فريد خوري

البطولات العالمية في كرة القدم

ليفربول يحقق فوزا هزيلا على تشيلسي ١/٢

ريال مدريد يحافظ على صدارة الدوري الاسباني

ابتعد فريق ليفربول ٥ نقاط عن اقرب منافسيه في صدارة الدوري الانكليزي بعد فوزه في المباراة المتأخرة من المرحلة الثامنة عشرة على تشيلسي (١/٢) سجل لليفربول جون اولدريدج وبيتر مكماهون ولتشيلسي ديوري .

ويتصدر ليفربول ترتيب اللائحة برصيد ٤٣ نقطة من ١٧ مباراة (٩/٤١) ويليه الارسنال ٣٨ نقطة (١٤/٣٣) ثم كوينز بارك راينجرز ٣٢ نقطة (١٨/٢٢) ونوتنغهام فوريست ٣١ نقطة (١٥/٣٢) وايفرتون ٣٠ نقطة (١٢/٢٥).

ويتصدر اولدريدج من ليفربول ترتيب الهدافين برصيد ١٥ اصابة ويليه ديوري من تشيلسي وماكلير من مانشستر يونايتد ١٣ اصابة ثم جون فاشانو من ويمبلدون ونيغيل كلوي من نوتنغهام فوريست ولكل منهما ١١ اصابة .

دوري اسبانيا

وفي تصفيات الدوري الاسباني فاز ريال مدريد المتصدر خارج ارضه على لوغرونيس ٣/١ سجل للفائز المكسيكي هوغو سانشيز (٢) واميليو بوترا غينيو . كما فاز اتلتيكو مدريد الثاني على اوساسونا ٣/١ سجل له باولو فوتري (٢) وساليناس . وبرشلونة على ريال مورسيا ٤/١ سجلها شوستر وكاراسكو وغاري لينيكر (٢). وفاز ساراغوسا خارج ارضه على ساباديل ١/٢ وريال مايوركا على سبورتينغ خيون ٢/صفر واتلتيكو بلبا وعلى لاس بالماس ١/٤ وريال سوسييداد على بتيس ٣/١ وتعادل قادش مع اسبانيول ١/١ وسلتا مع فلاديوليو ١/١ فالنسيا مع اشبيلية ١/١ .

دوري فرنسا

انتزع فريق مونبولييه نقطة ثمينة من فريق موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي في كرة القدم بعد تعادله معه (صفر/صفر) في موناكو وتقلص الفارق بين موناكو والثاني الى ٤ نقاط واستعاد بوردو المركز الثاني بعد فوزه على لنس (٢/٥) سجلها جان مارك فيريري وجيرار (٢) وجوزيه توريه وفيليب فارجون ونزل راسينغ كلوب باري الى المركز الثالث بعد تعادله مع نانت (٢/٢) في حين حافظ سانت اتيان على المركز الرابع بعد فوزه على نيس (٢/٣) سجل لسانت اتيان تنيبوف وغاراند وهاوون وفي غيرها من المباريات خسر ليل امام اوكسير (صفر/١) وتعادل فيور مع تولوز (صفر/صفر) وخسر طلون امام مارسيليا (٢/١) وتعادل برست مع باري سان جيرمان وفاز لافال على ميتز (٣/صفر) وفاز كان على لوهافر (٣/صفر) ويتصدر موناكو ترتيب الفرق برصيد ٣٢ نقطة (١٣/٣٢) ويليه بوردو ٢٨ نقطة (١٩/٢٩) ثم ماترا راسينغ باري ٢٨ (٢١/٢٦) وسانت اتيان ٢٦ (٣٣/٣٣).

دوري الارجنتين

حافظ فريق ديبورتيفو اسبانيول على صدارته بعد فوزه على بانفيلد ١/٢ في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم وفاز راسينغ كلوب الثاني على روزاريو سنترال ١/٢ وتعادل نيويلز اولد بويز الثالث خارج ارضه مع اندبيندينتي سلبيا .

وهنا النتائج الفنية :

لاعب ماترا راسينغ كلوب انزو فرانشيسكولي من الاوروغواي يتقدم بالكرة وخلفه لاعب نانت فيليب تي خلال المباراة التي جرت بين الفريقين في المرحلة ٢٢ من الدوري الفرنسي وانتهت بالتعادل (٢ - ٢) . (رويتر)

راسينغ دي كوردوبا - فيروكاريل اويست ١/١ ، ايستوديانتس دولا بلاتا - يونيون لوسانتافيه ١/٢ ، راسينغ كلوب - روزاريو سنترال ١/٢ ، ديبورتيفو ارمينيو - تاليريس دوكوردوبا ١/٣ ، فيليز سار سفيلد - بوكا جونيورز ٢/صفر ، وديبور تيفو اسبانيول - بانفيلد ١/٢ ، ريفر بلايت - سان لورانزو صفر/صفر ، انستيتوتو - بلاتنزي ١/٢ ، اندبيندينتي - نيويلز اولدبويز صفر/صفر ، ارجنتينوس جونيورز - جيمنازيا ايسغريما ١/١ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة بعد المرحلة السابعة عشرة على النحو الآتي :

١ - ديبورتيفو اسبانيول ٢٥ نقطة
٢ - راسينغ كلوب ٢٤
٣ - نيويلز اولدبويز ٢٣
٤ - سان لورانزو ٢٣ .

دوري هولندا

حقق فريق ايندهوفن فوزه الخامس عشر على التوالي في الدوري الهولندي بعدما سحق فريق دي.اس.٧٩ ٧/صفر في المرحلة السابعة عشرة ، وفاز اجاكس امستردام الثاني على غرونتغن ١/٢ ولقي فريق فاينور روتردام خسارة مؤلمة امام دان بوش ٣/١ .

وهنا نتائج المرحلة السابعة عشرة :

ايندهوفن - دي.اس.٧٩ ٧/صفر ، فينلو - فيلليم ٢ ١/١ ، فولندام - زفول ١/٣ ، فورتونا سيتارد - هارلم ١ ٢/١ ، اجاكس امستردام - غروننغن ١/٢ ، دان هاغ - الكمار ١/٤ ، اوتريشت - رودا ١/٤ ، توينتي - سبارتا روتردام ١/صفر ، دان بوش - فاينورد روتردام ١/٣ .

ويتصدر الترتيب فريق ايندهوفن برصيد ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة يليه اجاكس امستردام وله ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة ثم فاينورد روتردام وله ١٩ من ١٥ وفورتونا سيتارد ١٩ من ١٧ .

دوري اليونان

وفي المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني فاز لاريسا المتصدر على ليفا دياكوس ٣/صفر واوفي الثاني على كالاماريا ٤/صفر ، واثنيكوس الثالث على أريس ٣/١ وأيك الخامس على فيريا ١/٧ ، وبناثينايكوس على دياغوراس ١/صفر ، وهيراكليس على بناهليكي ٢/صفر ، وباوك على اولمبياكوس ١/٦ . وتعادل بانيونيوس مع بانسيرايكوس ١/١ .

ويتصدر الترتيب لاريسا وله ١٧ نقطة يليه اوفي وله ١٥ ثم اثنيكوس وله ١٤ نقطة .

كاس انكلترا

في الدور الثاني من كاس رابطة الاتحاد الانكليزي فارتوركي على بريستول سيتي ١/صفر ويوفيل على كامبريدج ١/صفر وكولتسستر على هيرفورد ٢/٣ ، وهيلنغهام على والسول ١/٢ ولايتون على سوانسي ٢/صفر ومانسفيلد على لينكولن ٣/٤ . وبرايتون على نورثمبتون ١/٢ وسوتون على بيتربوروغ ١/٣ وبورت فال على نتوس كاونتي ٢/صفر وستوكبورت على رانكورن ١/صفر وسكنثورب على سندرلاند ١/٢ وباث على ويللينغ ١/صفر وولفرهامبتون على ويغان ٢/٣ ، وبولتون على وريكسهام ١/٢ وتعادل يورك مع هارتليبول ١/١ وفي سي روكبي مع بريستول روفرز ١/١ وغريمسبي مع هاليفاكس صفر/صفر .

كاس اسكتلندا

وفي الدور الاول من كاس اسكتلندا فاز اير على مونتروز ٢/صفر وكودنبيث على ستيرلينغ ١/٢ وسترانرار على فريق روفرز ٦/صفر وبريشين على قال اوف لايتين، ٢/٣ وتعادل البيون مع سانت جونستون ١/١ .

دوري ايرلندا

وفي تصفيات الدوري الايرلندي الشمالية فاز اردز على كليفتونفيل ١/صفر وبالمينا على ديستيليراي ١/٢ وبلنغور على كاريك ٢/صفر ووليرين على كروسادرز ١/صفر وغلينتوران على غلينافون ١/صفر ونويراي على لينفيلد ١/صفر وبورتاداون على لارن ١/٢ .

دوري بلجيكا

تابع فريق انفير متصدر الترتيب عروضه القوية في الدوري البلجيكي وسحق فريق ستاندار لياج ٣/صفر وفاز بروج على فاريغيم ٣/صفر وماليتوا على بيفرين ١/صفر واندرلخت على راسينغ جيت ١/٤ وشارلوروا على لاغانتوار ١/صفر .

دوري يوغوسلافيا

وفي المرحلة السابعة عشرة من الدوري اليوغوسلافي فاز فيليز موستار على رادنيكي نيس ١/٣ فراد بلغراد على اوسجيك ١/٣ وفوجفودينا نوفي ساد على دينامو زغرب ٢/٣ وسلومودا توزلا على زلجيزنيكار سراجيفو ٤/صفر والنجم الاحمر بلغراد على سوتجيسكا نيكيستش ١/٣ وبار تيزان بلغراد على بودوكنوست تيتوغراد ٣/صفر وتعادل فاردار سكوبج مع هايدوك سبليت ١/١ وسليك زينيكا مع بريستينا صفر/صفر .

ويتصدر الترتيب فريق فيليز برصيد ٢٣ نقطة يليه سلوبوذا وله ٢١ ثم النجم الاحمر بلغراد وله ٢١ نقطة .

ليتبارسكي خارج تشكيلة المانيا

تعرض المنتخب الالماني الغربي الذي يقوم بجولة اميركية جنوبية هذا الاسبوع لنكسة قوية بعد انسحاب هداف الفريق بيار ليتبارسكي من التشكيلة الاسلسية التي وصفها المدرب فرانس باكنباور بسبب الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه كولونيا في الدوري الالماني السبت الماضي .

تطلعات رئيس نادي الاهلي صربا

● توسيع قاعدة الفريق واجتذاب عناصر جديدة

● العمل على مساعدة اللاعبين اجتماعيا وماديا

● الاتجاه نحو الاحتراف بعد قرار الاتحاد

سليم ابو شبكة ، رئيس نادي الاهلي صربا ، وامين صندوق اتحاد كرة القدم ، ورجل الاعمال ، الذي يحمل بين منكبيه ، مهام اخرى ، تشغله طيلة ايام الاسبوع ، رغم كل ذلك ، فلديه متسع من الوقت للتنسيق بين مهامه الكثيرة واهتمامه بلعبة كرة القدم عبر ناديه في منطقته الذي يحمل الوانها ويدافع عن سمعتها بكل ما لديه من حب لها .

والفوز الذي حققه فريق الاهلي ، باحتلاله المركز الاول مناصفة مع فريق رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) في دورة الترفيع الى مصاف اندية الدرجة الممتازة ، لم يكن وليد صدفة ، او ضربة حظ ، بل كان وراءه سليم ابو شبكة الجريء الذي عرف كيف يعمل لايصاله الى هذه المرتبة .

واليوم ، وقد وصل فريق الاهلي الى مصاف الاندية الممتازة ، كان لا بد من قراءة افكار رئيسه الذي كان وراء تلك العملية المتعبة والشاقة ، الذي عاشها طيلة شهري الدورة ومبارياتها المثيرة ونتائجها المريرة ، في بعض الاحيان .

س - ما هو انطباعك عن قرار الاتحاد الذي قضى باشتراك الفرق الستة بالدوري الممتاز امام الفرق الموجودة اصلا بهذه الفئة ؟

ج - موقف الاتحاد ، كان منسجما مع قراره الاول باطلاق دورة الترفيع ، لتصنيف اربعة من التي شاركت بها ، وانسجم اكثر ، وكان موفقا ايضا عندما اتخذ خطوته الجريئة والايجابية بترفيع ستة اندية بدلا من اربعة ، بعد أن لمس تقارب مستواها الفني الذي لا يقل عن مستوى فرق هذه الفئة ، علماً بان الاتحاد لم يتخل عن قراره الأول ، بدليل ان القرار الاخير الذي اصدره في جلسة يوم الأول من كانون الجاري اشترط عملية الترفيع الشاملة ، باسقاط فريقين الـ١١ و١٢ بعد انتهاءالدوري الممتاز ، او اذا توقف لسبب ما ، وهذا يؤكد مصداقيته، وعدم تراجعه عن قراره المذكور ، رغم ان بعضهم حاول التشكيك بقراره ، ومصداقيته !

س - ما هي خطوتكم القادمة لتركيز صفوف الفريق ، علماً ان المنافسة ستكون شديدة خلال مباريات الدوري الممتاز وبالتالي البقاء في هذه الفئة ؟

ج - ان تفكير اللجنة الحالية للنادي يتجه نحو تعزيز صفوف الفريق وادخال عناصر جديدة عليها ، لان المهم المحافظة على سمعة الفريق وبالتالي المنطقة التي يمثلها ، والخطوة التي سناخذها هي :

اولا - درس وضع مجموعة اللاعبين الاساسية والاحتياطية ومعرفة مدى انسجام كل منها .

ثانيا - على ضوء الثغرات التي توجد في صفوف الفريق سنعمد الى التعاقد مع بعض اللاعبين لسد الثغرات ، وذلك بالتفاهم مع الاندية الصديقة ، التي لديها فائض من اللاعبين .

سليم ابو شبكة

ثالثا - عقد اجتماع عام مع اللاعبين ، وتلاوة ١٨ مادة عليهم اتخذتها اللجنة الادارية لكي يستوعبها كل لاعب ويحفظها عن ظهر قلب وكلها تصب بضبط الدوام على الملعب ، وعلاقة كل لاعب في الملعب مع الحكم ، ومنع اي منهم من الظهور بمظهر غير رياضي ، مهما كانت القرارات التي يتخذها الحكم خلال المباريات التي يشاركون بها ، لأن لجنة النادي يهمها بالدرجة الأولى الانضباط والاخلاقية اثناء المباريات وعدم التصدي للحكام ، او اسماعهم اي كلام بذيء .

رابعا - حل جميع مشاكل اللاعبين النفسية والاجتماعية عن طريق تقديم المساعدات الممكنة لكل منهم لكي يلعب وهو مرتاح نفسيا ، لا يفكر الا بالعطاء السخي ، وعدم التشنج اثناء اللعب .

خامسا - لقد وضعت اللجنة الميزانية السنوية للفريق ، فرصدت مبلغ مليون ل.ل. له ، علما بان تجهيزات الفريق اصبحت تكلف كثيرا ، نظرا للاسعار الجنونية التي تتطلبها تلك .

سادسا - الى جانب المدرب الاساسي انطوان ابي راشد ، طلبنا من مدربنا السابق متري عضم ان يساعده الى جانب اللجنة الفنية المؤلفة من مدير الالعاب ايلي ضومط ومساعديه شربل بخعازي وملحم الشلفون لأن المهام بالنادي اصبحت كثيرة وهي تتطلب جهدا أوسع ، وخطوات ايجابية ، من اجل التركيز لرفع مستوى الفريق في جميع المجالات .

س - ما هي قدرات اللجنة الادارية الحالية للنادي ؟

ج - اللجنة الحالية هي متضامنة ومتكافلة في جميع الخطوات التي يتقرر اتخاذها في سبيل توسيع القاعدة الشعبية للنادي وبالتالي السهر على تنفيذها كل حسب اختصاصه ، فالى جانب الرئيس هناك نائبه جرجي باسيل وامين السر نوفل محفوض ، وامين الصندوق انطوان خليل ، والمستشاران بيار حنا ونعمان القزي ، فكل منهم يتفانى في سبيل ناديه ، وهم يعملون بيد واحدة من اجل نهضة الفريق والنادي والمنطقة .

س - ما هي مشاريع النادي المستقبلية ؟

ج - الخطوة الاولى التي بدانا بتنفيذها ، بعد قرار الاتحاد ، هي التعويض على اللاعبين لقاء التمارين التي يقومون بها ، كذلك لقاء المباريات التي يلعبونها ، لانه لا يجوز عدم اتخاذ مثل هذه الخطوة ، لأن النادي يجب أن يشعر مع لاعبيه ماديا ومعنويا ، ولكي ينتظم سير التمارين هذا بالبداية ، اما الخطوة التالية ، فهي ستكون القرار المبني بالانتقال الى الاحتراف ، وهذا يتم عن قرار يتخذ من قبل اتحاد اللعبة ، الذي هو صاحب القرار الاول والاخير والجهة المختصة ، علماً بان القانون المعمول به حاليا يوجد به نظام خاص بالاندية التي ترغب الوصول الى هذه الفئة ، وما على الاتحاد الا ان يقر العمل به ، لكي تعلن الاندية عن رغبتها بالانتقال اليه .

س - ما هو نشاط النادي الذي تخططون له في الخارج ؟

ج - انني على يقين تام ، بان ازمة الاتحاد الحالية ، من حيث انقسامه ، طبعا ، للجو السياسي ، لا بد ستنتهي قريبا ، وتعود اللحمة بين جميع مناطقه ، والمباريات الرسمية والحبية الى سابق عهدها كما كانت قبل ١٩٧٥ وسيكون على راس الاتحاد ، وهذا مؤكد ، الرئيس الحالي الصديق ادمون عساف ، الذي برهن عن جدارته لاستلام هذا المركز منذ عام ١٩٨٥ ، لذلك سيكون للنادي الاهلي سلسلة لقاءات خارجية مع فرق رومانية وبلغارية وسوفياتية ، ولدى النادي اتفاقات سابقة مع اتحاداتها ، لذلك نحن بانتظار زوال سحابة الصيف هذه ، لنجدد اتصالاتنا المذكورة لتنفيذ ما لدينا من اتفاقيات مع الفرق المذكورة .

س - ما هي تطلعاتكم لوسط لعبة كرة القدم ؟

ج - اوجه شكري اولا لاتحاد الكرة رئيسا واعضاء ، واتمنى ان يكون الموسم الحالي ، على قدر التطلعات التي يريدها كل محب لها ، وان يبقى النشاط متواصلا ، والتفاهم قائما بين جميع اندية العائلة الواحدة ، لانه على قدر علاقتهم الجيدة بين بعضهم البعض تنهض اللعبة ويرتفع مستواها ، لأن الذي يعمل بالميدان الرياضي ، يجب ان يتحلى بمبادئها السامية ، والصفات الحميدة التي تدعو اليها ، خصوصا بهذه الايام التي تتطلب من جميع العاملين في حقلها المساعدة على انتشال الشبيبة اللبنانية من الهاوية التي اوصلتهم اليها الحرب القذرة منذ عام ١٩٧٥ .

جميل شلالي



القارس السويسري ماركوس فوش يحاول السيطرة على حصانه الذي اصطدم بالجدار اثناء المحاولة النهائية له في اطار بطولة اوروبا بالفروسية .
(رويتر)

اول نهاية اسبوع لمضرب المون لاسال

اقيمت امس مباريات اول نهاية الاسبوع لدورة المون لاسال المفتوحة التاسعة بكرة المضرب التي ترعاها « صحة » ، وهي التقليدية التي يختتم بها الموسم وتقام في فئتي الفردي والزوجي رجال ، واقيمت في اطار الدور الاول لجدول الـ ٦٤ لاعبا ٦ مباريات جاءت نتائجها عادية كالآتي :

فاز بول ابو خير على انطوان خلف ٢/٦ ، ٣/٦ . نقولا بدران على انطوان جبور ٥/٧ ، ١/٦ . صباح باز على نبيل اده ١/٦ ، ٢/٦ . ايلي كرم على مارون مشعلاني ٦/صفر ، ٥/٧ . وسيم حلبي على جورج تادرس ٦/٤ ، ١/٦ ، ٦/صفر . وجورج ابراهيم على مروان حنا ٦/صفر ، ٦/٣ ، ٤/٦ .

تتابع مباريات الدورة في يومها السابع اليوم الاثنين وفق البرنامج الآتي :

الساعة ١٥،٠٠ كريم خوري - سرج زوين .
١٦،٠٠ فادي حداد - جوزف ابي نادر .
١٧،٠٠ موسى عطا - جورج الراعي .
١٨،٠٠ ادوار نعمه - زكريا شاكر .
١٩،٠٠ ميغيل سلومي - طوني رزق .

لقطات

□ عطلت رداءة الاحوال الجوية ، مباريات كرة القدم التي كانت ستقام يومي السبت والاحد على ملعب برج حمود .

□ الزميل جوزيف نلبنديان ، سيعود مجددا الى حقل الصحافة الرياضية ، حيث سيكون مديرا مسؤولا لصحيفة تصدر كل اسبوع باللغة الفرنسية ، وسيكتب فيها المقال الرئيسي بقلمه الايجابي الذي كان يعالج به « امراض » الوسط الرياضي في السابق .

□ لجنة نادي نجمة الصحراء ، تقيم في التاسعة من مساء يوم غد الثلاثاء حفلا تكريميا لفريقها بمناسبة ترفيعه الى مصاف اندية الدرجة الممتازة وذلك في مطعم برج الحمام وقد وجهت الدعوة الى اعضاء اللجنة العليا للاتحاد لحضورها ورؤساء الاندية الستة التي رفعت ورجال الصحافة الرياضية .

□ وقع على كشوف نادي الروضة ، في اخر الاسبوع الماضي ، عدد من اللاعبين الناشئين من مواليد ١٩٦٨ وما فوق .

□ اللجنة الفنية لكرة القدم في نادي الهومنتمن ، تعمل حاليا على دراسة مجموعة لاعبيها ، على ضوء نتائجه الاخيرة بدورة كاس الاستقلال ، ويشاع ان احد لاعبيها المخضرمين سيبعد عن المجموعة .

□ بلغ عدد الاندية التي اعلنت عن اشتراكها بدورة كاس جبل لبنان للناشئين من مواليد عام ١٩٧٠ وما فوق ، عشرة اندية ، هي : الروضة ، الشرق ، الاهلي صربا ، الانتصار ، العام ، العرين ، الجهاد ، الاميكال ، راسينغ جونيه ، نجمة الصحراء ، علما بان المباريات ستبدا في العاشر من الشهر المقبل على ملاعب : الروضة ، نجمة الصحراء ، والحدث .

□ ما زالت الوعود ، التي اطلقت لتكريم امين علم سابق ، حبرا على ورق ، كذلك تسميته رئيس اتحاد سابق عضو شرف ، في حكم النسيان .. لماذا ؟

□ نادي الانتصار ، في صدد تكريم فريقه بمناسبة ترفيعه الى مصاف اندية الدرجة الاولى .

□ نادي رابطة اصدقاء الرياضة ، سيعزز صفوفه ببعض لاعبيه من منطقة الشمال .

□ تعتبر فرق نجمة الصحراء ، التمثال ورابطة اصدقاء الرياضة الاندية الوحيدة التي لم تضم الى صفوفها ، اي لاعب من خارج منطقتها ، وهذا مما ساعد مجموعة لاعبيها على التلاحم والتاقلم مع بعضها البعض واعطاء النتائج الجيدة خلال الدورة التي اشتركت بها .

ليندل - فيلاندر وادبرغ - غيلبرت

في نصف نهائي دورة الماسترز

سباتيني بلغت نهائي بوينس ايرس

أكد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل انه الرقم واحد في العالم دون منازع بعد فوزه على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا (٦ - ٤) ، (٦ - ٧) ، (٦ - ٣) وذلك في اطار بطولة الماسترز التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وتبلغ قيمة جوائزها الاجمالية ٥٠٠،٠٠٠ دولار ، وفوز ليندل افقد بيكر كل امل في الوصول الى الدور نصف النهائي وسمح للاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا بمقابلة السويدي ستيفان ادبرغ في نصف النهائي . وكان ادبرغ فاز على مواطنهماتس فيلاندر (٦ - ٢) ، (٧ - ٦) في مباراة لا تؤثر على فيلاندر الذي ضمن مركزا في نصف النهائي وفي مباراة رفع عتب فاز الاوسترالي بات كاش المصنف سابعا وبطل دورة ويمبلدون على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادسا (٧ - ٥) ، (٦ - ٤) .

بطولة بوينس ايرس

صعدت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة اولى الى نهائي بطولة دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية في كرة المضرب للسيدات والتي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠،٠٠٠ دولار ، بعد فوزها في نصف النهائي على مواطنتها بتينا فولكو المصنفة ثالثة بسهولة (٦ - صفر) ، (٦ - ٢) . وتاهلت الى النهائي ايضا الالمانية الغربية ايزابيل كويتو المصنفة ثانية بعد فوزها على النمساوية بربارة بولوس المصنفة ثامنة بصعوبة (٦ - ٢) ، (٣ - ٦) ، (٦ - ١) . وكانت سباتيني فازت في ربع النهائي على مواطنتها مرسيدس باز وكويتو على الايطالية لورا غارونا .

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اثناء مباراته مع الالماني الغربي بوريس بيكر(رويتر)

اولى حلقات التاهيل لنيل لقب حكم متدرج

حسب برنامجها المقرر الذي سينفذ خلال الموسم الحالي لكرة القدم ، بدأت اللجنة الرئيسية للحكام ، سلسلة تاهيل حكام متدرجين ، التي ستدوم اقامتها الى نهاية الشهر الحالي ، في الخامسة من مساء كل يوم جمعة في مقر الاتحاد .

وقد اقيمت اولى سلسلة ، مساء يوم الجمعةالفائت بحضور عدد لا باس به من الراغبين الحصول على لقب حكم متدرج ، فرحب بهم رئيس لجنة الحكام السيد جريس ابو جوده متمنيا عليهم استيعاب مواد قانون اللعبة وحفظها ، الى جانب الشرح المستفيض الذي سيلقيه الحكم الدولي جوزيف نعوم في كل حلقة حيث يتفهم كل منهم ، عن طريق الشرح هذا ، اصول التحكيم من جهة والمواقف الايجابية التي يتخذها الحكم خلال قيادته للمباريات ، او اذا كان مساعدا للحكم الرئيسي ، لأن طاقم الحكام ، هو متكامل ومتجانس مع بعضه البعض وكلما كان المساعدان عالمين بمواد القانون امكن لهما تسهيل مهمة الحكم الرئيسي ، وانهى كلمته متمنيا الحظ والنجاح للمنتسبين الجدد .

وعلى الاثر بدا الحكم الدولي نعوم يشرح مواد القانون ، بمقدمة وجيزة عن واجبات الحكم وضرورة الحفاظ على شخصيته ، وتطبيق القانون بحذافيره دون النظر الى هذا او ذاك من الفرق المتبارية لانه القاضي الذي يحكم بالعدل والمساواة ، فلاذا اختل توازنه ، اختلت معها وقائع المباراة ، وبعد ذلك شرح بعض المواد ، بواسطة الملعب المصغر ، واختتمت الحلقة الاولى في السادسة مساء، على ان تعقد الحلقة القادمة بعد ظهر يوم الجمعة ١١ الجاري .

والحلقات المتتابعة التي يحضرها الراغبين بنيل لقب حكم متدرج تنتهي في اخر الشهر الحالي ، ستتوج بامتحان خطي ، ثم يعقبه باخر عملي على الملعب ، تعلن اللجنة الرئيسية للحكام على اثرها اسماء الفائزين ، طبعا بعد الموافقة النهائية من قبل اللجنة العليا للاتحاد .

سباق الاستقلال لاجتياز الضاحية

نظم اتحاد الشباب الوطني سباق الاستقلال لاجتياز الضاحية .

وقد جاءت النتائج كما يلي

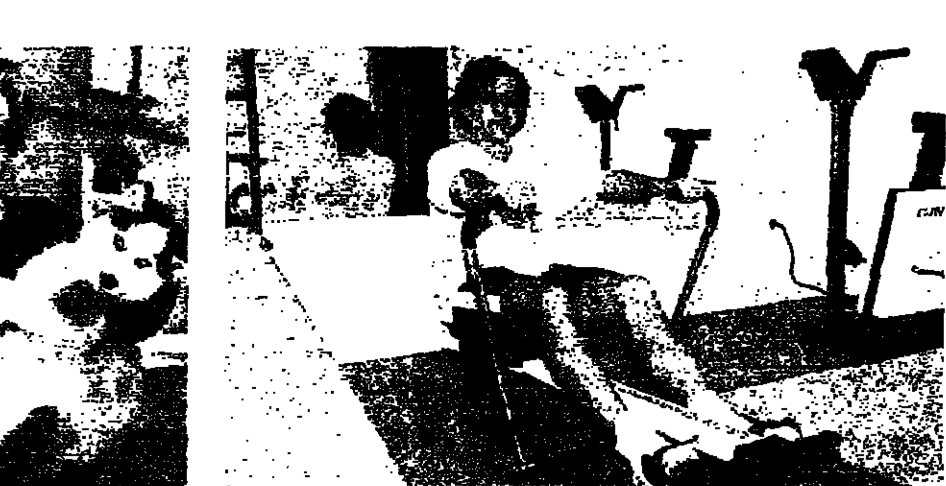
□ الشباب ما دون ١٢ سنة:
١ - وائل سلطان ، ٢ - حسين حايك ،
٣ - سبيرو ملك .
من ١٢ الى ١٥ سنة:
١ - محمد عيات ، ٢ - سمير الغول ،
٣ - ماهر عراوي .
من ١٥ الى ١٨ سنة:
١- عدنان توفيق حسن ، ٢ - وسام فقيه ، ٣ - عباس عياش .
فوق ١٨ سنة:
١ - مروان قاسم ، ٢ - بكري فستق ،
٣- وسام الخطيب .
□ فتيات ما دون ١٢ سنة:
١ - هنادي شفيق حسن ، ٢ - نسرين اسكندراني ، ٣ - حسنة تحسين مهدين .
١٢ - الى ١٥ سنة:
١ - ريان شحادة ، ٢ - ونام سليمان ،
٣ - رولا يونس .
ما فوق ١٨ سنة:
١- رفا شاهين ، ٢ - رنا احمد عاقون ، ٣ - لينا عليق .

بلاتيني يتحدث عن مرحلة ما بعد الاعتزال

اطمح الى اعداد برنامج تلفزيوني لتعليم الاطفال فنون كرة القدم



بلاتيني يتدرب في ناديه



بلاتيني يحب الحيوانات



بلاتيني وبرفقته زوجته ماريتا

منذ شهر تموز الماضي ، استقر النجم الفرنسي ميشال بلاتيني في مسقط راسه نانسي مبتدئا بذلك فترة اعتزاله الطويلة ، ويفضل بلاتيني السكن في مدينة نانسي لان السكن في العاصمة يقربه كثيرا من الصحافة فيما هو يفضل العزلة والابتعاد عن الاضواء من اجل حياة هادئة .

ويتميز بلاتيني عن سواه بانه استطاع الاعتزال في سن الثانية والثلاثين مما يجعل حياة ما بعد الاعتزال طويلة وتزداد فيها احتمالات النجاح . وبالفعل ، فقد افتتح ميشال بلاتيني ناديا للتربية البدنية وهو يستغل القسم الاكبر من مداخيله في تمويل مؤسسته الخيرية لمساعدة المدمنين على المخدرات .

وتحدث بلاتيني منذ فترة الى احدى المجلات الرياضية عن حياته العملية وتوقعاته المستقبلية . وفيما يلي ابرز ما ورد في الحديث المذكور .

● هل تنوي الاستفادة من فترة اعتزالك المبكر للقيام ببعض الرحلات؟

□ لقد تعددت سفراتي خلال حياتي العملية لدرجة اني سئمت السفر وافضل البقاء في نانسي الى جانب زوجتي والاولاد . اما اوقات فراغي فاني امضي معظمها في لعب الورق اذ اعتبر تلك الهواية وسيلة احتكاك بالاخرين تماما كحضور الحفلات المسرحية او الامسيات الادبية .

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

□ اني ادرس بصورة جدية تصوير حلقات تلفزيونية لتعليم اصول لعبة كرة القدم وفنونها وربما استطعت تحقيق هذا الحلم في وقت قريب جدا .

● هل تنوي الاستقرار طويلا في نانسي؟

□ ربما بقيت في نانسي سنوات عديدة لكن ذلك البقاء مرتبط بمشاريعي التلفزيونية او اية مشاريع اخرى .

● هل تنوي العودة الى ميدان كرة القدم؟

□ لست افكر بذلك في الوقت الحاضر ولا انوي دخول ميدان تدريب لاعبي اي فريق كروي محلي او اجنبي.وقد يعتقد البعض انه من الصعب اضاعة خبرتي الطويلة في ميدان غير كروي ، لكن الوقت لم يحن بعد لمثل هذا النوع من العمل .

رفع الأثقال: أرقام الناشئين القياسية

توجت بطولة الاتحاد السوفياتي لرفع الاثقال لفئة الناشئين ممن ولدوا بعد العام ١٩٦٩ بعشرة ارقام قياسية سوفياتية جديدة .

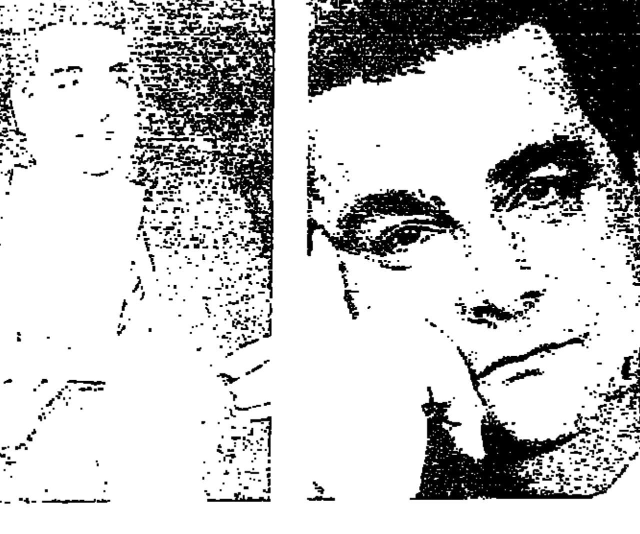
وحطم ايغور شلوميتكو (وزن [illegible] كلغ) ثلاثة ارقام قياسية بعد ان رفع ١٠٥،٥ كلغ خطفا و١٣٠،٥ كلغ [illegible] وجمع ٢٣٥ كلغ من مجموع [illegible]

وحقق ميخائيل شوليف [illegible] رقما قياسيا من مجموع [illegible]

اغانبيغيان ... اليد الاقتصادية لغورباتشيوف







اغانبيغيان في لقطات مختلفة (سيغما)

لولاه لما كان لـ «البيريسترويكا» (اعادة تنظيم هيكلية الاقتصاد) اي ذكر او وجود. مهندس هذه الثورة التي تعتبر الاهم في الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩١٧، والتي ستبقى العلامة المميزة لعهد غورباتشيوف، يدعى ابيل اغانبيغيان.

نظراته حادة وبنيته ضخمة (يزن ١٢٠ كيلوغراما) ومتشبث بارائه وقراراته. يعمل بلا كلل ويقاوم بلا هوادة وذلك كي يبرهن عن صلاحية آرائه وصوابيتها التي اخذت تطرح التساؤلات بشأن ممارسات السوفيات القدامى.

لقد ادرك اغانبيغيان ضرورة تطبيق «البيريسترويكا» منذ عدة سنوات. وبعد ان اصبح المستشار الاقتصادي الرئيسي لغورباتشيوف، لم يشأ ان يدع الفرصة تفوته في تطبيق اصلاحاته.

ولد اغانبيغيان في تبليسي، عاصمة جورجيا، عام ١٩٣٢. والدته كانت توضب السجاير في مصنع حيث استرعى ذكاؤها الانتباه. كانت تحضر صفوفا مسائية فتعلمت اللغة الالمانية التي مكنتها فيما بعد من ترؤس مكتب الترجمة التابع للقوات السوفياتية في المانيا.

في برلين كان ابيل يلتهم كل شيء يستطيع الوصول اليه «اللغات، اعمال هيغل واعمال تولستوي». لكن لم تظهر عليه اية مهارات مميزة، لكنه ادرك سبيله عام ١٩٤٩، عندما التحق بكلية الاقتصاد في موسكو، التي كانت المعهد الاول الذي يعد كافة رجال الاقتصاد في البلاد.

نال اجازته عام ١٩٥٥. بعد ذلك بعدة سنوات، وتحديدا عام ١٩٦١، التحق بمعهد الانتاج الصناعي في نوفوسيبيرسك، بصفته رجل ابحاث. رغم وجوده محاطا برجال علم من الدرجة الممتازة، احس أبيل بانه يحيا كالاسير في جو مغلق وضيق. شعر قدامى المعهد بالافكار الجديدة لدى أبيل ورفاقه من الشباب والتي كانت تدعو الى نفض الاسلوب القديم الخامل. فطالبوا باخراج هذا الجيل من المعهد.

بقي اغانبيغيان في الظل حتى عام ١٩٨٥. لغاية ان اصبح ميخائيل غورباتشيوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي عندها استدعي الرجل ورفاقه من المجددين لاستلام زمام الاقتصاد السوفياتي.

تعود معرفة الزعيم السوفياتي بالمستشار ابيل (كما يحلو لغورباتشيوف تسميته) الى ايام اندروبوف عندما عرض ملف شائك يتعلق بالشأن الاقتصادي في الحال. اتخذه غورباتشيوف بين افضل مستشاريه. وفي مجلة «ايكو» التي ادارها طوال الثماني عشرة سنة الماضية، كان أبيل يتابر على دق الاسفين مما جعل الكثيرين، ومن بينهم بعض الوزراء، ينقمون عليه وعلى دعوته للحركة والتغيير.

يكافح اغانبيغيان وينطلق بقوة الى الامام والامر بالنسبة اليه يرتكز على تثبيت «البيريسترويكا» التي يعتبرها ضرورية وحتمية لانتشال الاتحاد السوفياتي من المستنقع الاقتصادي الذي يتخبط فيه.

كلية ايتون بين القديم والحديث

يعيش طلبة اكثر مدارس بريطانيا امتيازا في مبان شيدت منذ قرون. ويرتدون زيا يرجع الى العصر الفيكتوري. ويلعبون ضربا من كرة القدم لا يفهمه احد غيرهم. ولكن كلية ايتون تقول انها تعدهم للقرن الواحد والعشرين.

وقال الدكتور ايريك اندرسون ناظر المدرسة لرويتر «تخرج من ايتون ٢٠ رئيس وزراء بريطاني. في اي مدرسة أخرى لم يتخرج اكثر من اثنين توليا هذا المنصب. ونأمل الا يكون الرقم ٢٠ نهاية القائمة».

وكلية ايتون اكبر واشهر مدارس بريطانيا الخاصة انشأها الملك هنري السادس عام ١٤٤٠ لتكون معهدا للصفوة لخدمة الكنيسة والدولة. وبعد مرور خمسة قرون وطلبة يرتدون زيا قديم الطراز. وفي نفس الوقت يتدربون على استخدام تكنولوجيا العصر مثل الكمبيوتر. تحاول كلية ايتون تخريج نخبة تجمع بين التقاليد القديمة والتعليم الحديث.

وقال جون راي ناظر مدرسة وستمينستر السابق وهي مدرسة كبرى في لندن لرويتر: ايتون احسن مدرسة خاصة في البلاد. اعترف بهذا حتى وان كنت ناظراً سابقاً في مؤسسة منافسة.

واضاف قائلا. انها طريقة التدريس وعظمة ايتون وتقاليدها وجمالها ومميزاتها... ان ايتون لا تبارى.

ويقضي الأولاد عادة خمس سنوات بايتون من الثالثة عشرة الى الثامنة عشرة. ولكن عددا قليلا من الاجانب يلتحقون بها في العامين الاخيرين من الدراسة فقط ومنهم يرمولاي سولزنيتسين (١٦ سنة) ابن الكاتب الروسي المنفي الكسندر سولزنيتسين.

وقال اندرسون وهو يرتدي سروالا (بنطلونا) مقلما وسترة الصباح الطويلة وهو يبتسم «نحن نعتبر انفسنا مدرسة حديثة جدا. الزي فيكتوري عمره ١٥٠ عاما ولكنه لن يتغير لانه اصبح من معالم ايتون».

وتقع ايتون على نهر التيمس بالقرب من قصر وندسور وعلى بعد ٢٤ كيلومترا من لندن ومبانيها شيدت بالطوب الاحمر القديم في الفترة بين القرن الخامس عشر والثامن عشر وتضم كنيسة صغيرة على الطراز القوطي بنيت في عصر الملك هنري السادس.

ويرجع مبنى المدرسة الرئيسي الى القرن الخامس عشر عندما اصدر الملك هنري السادس مرسوما باختيار ٧٠ صبيا تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثانية عشرة ويمتازون بمواهبهم الأكاديمية بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية ليلتحقوا بالكلية كدارسين مجانا.

وبرغم اختفاء بعض التقاليد القديمة، فان ايتون ما زالت تقبل ٧٠ دارسا موهوبا للتعلم مجانا والباقون يؤدون امتحانا للقبول ويدفعون مصروفات تبلغ ٦٫٤٥٠ جنيها استرلينيا (١١٫٤١٦ دولارا) في العام.

واصبحت دراسة الكمبيوتر اجبارية الآن وتضم بعض مباني ايتون التي شيدت منذ قرون معامل علوم حديثة.

وتنص اللائحة: لا يسمح للدارسين باطالة شعورهم او لحاهم أو ارتداء أحذية بمقدمة مدببة ... لا يسمح لهم بحمل سيوف أو سكاكين طويلة او الاحتفاظ بحيوانات ابن عرس او قرود او ثعالب او دببة أو طيور جارحة.

وتخلت ايتون مثل معظم المدارس الخاصة عن العقوبات البدنية و«الكدح» الذي يفرض على التلميذ الصغير ان يخدم تلميذا اكبر منه.

وبالرغم من ان المدارس الخاصة تجتذب الطبقات الغنية وفوق المتوسطة التي تستطيع دفع المصروفات. فان عدد الذين يلتحقون بها في ازدياد.

وقال راي: ان عملية التعميم او انضمام الاغنياء الجدد الى الارستقراطية تجري في المدارس الخاصة منذ ٢٠٠ سنة.

واضاف قائلا ان ٦٠ في المئة من تلاميذ المدارس الخاصة الآن لم يتلق اباؤهم تعليما في المدارس الخاصة.

وفي ايتون ٤٠ في المئة من التلاميذ تخرج اباؤهم من هذه المدرسة.

ويقول اندرسون ان دور المؤسسات التعليمية لم يتغير وخاصة ايتون التي ما زال يتخرج منها اعضاء في البرلمان أكثر من اي مدرسة اخرى - بلغ عددهم ٤٥ عضوا ٤٣ من حزب المحافظين واثنين من حزب العمال.

وقال اندرو روث الخبير البرلماني لرويتر. تتفوق ايتون كثيرا على اية مدرسة اخرى في تخريج اعضاء في البرلمان... فمثلا هارو (مدرسة شهيرة أخرى) تخرج منها عضوان فقط.

وتفخر ايتون بارتفاع مستوى التدريس بها - مدرس لكل عشرة تلاميذ - كما تتمتع بشهرة عالمية.

وتتراوح اللغات التي تدرس هناك بين اللاتينية واليونانية القديمة وبين الفرنسية والانكليزية والاسبانية والعربية والصينية.

وبالرغم من ان ايتون كانت معقلا لكنيسة انكلترا، فانها تضم الآن ١٥٠ تلميذا كاثوليكيا وعددا من التلاميذ اليهود.

ويلتحق ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من خريجي ايتون بالجامعات منهم ٢٥ في المئة بجامعتي اكسفورد وكمبريدج وعشرة في المئة ينضمون الى القوات المسلحة كضباط.

وتهتم ايتون مثل كل المدارس الخاصة بالرياضة وقد خلد دوق ويلينغتون ملاعب ايتون الواسعة بقوله «تحقق الانتصار في معركة ووترلو (التي هزم فيها نابوليون) بفضل ملاعب ايتون».

لندن - ر

مرآب هوائي



كما ان للسيارات مرائب مختلفة (تحت الارض وفوق الارض وعلى الارصفة). فقد راى احد المواطنين في مدينة هسن في المانيا الاتحادية ان لا مانع من ان يعلق دراجته الهوائية على جذع الشجرة

هسن (المانيا الاتحادية) - ا ب

البلاج الشتوي ؟



تواصلت موجة البرد التي هبت على هونغ كونغ بحيث تدنت الحرارة الى ما دون الصفر. كما انه من المتوقع ان تزداد البرودة بفعل الرياح الموسمية الباردة.

وفي هذه الصورة يبدو صاحب احدى العربات البدوية وقد التف بما تيسر من الاغطية ونام في شمس الصباح بانتظار الزبائن

هونغ كونغ - ر

مأوى اميركي لقدامى المحاربين

تشبه الحياة في شوارع نيويورك بالنسبة للمحاربين القدماء المشردين، ميدان القتال، وكثيرون منهم يخسرون معارك للحصول على مساعدات ومساكن.

والان يستعيد ٣٠٠ مشرد من المحاربين القدماء الاعتبار بحصولهم على ماوى جديد ومن بينهم جندي سابق مصاب بندوب كبيرة في معدتهنتيجة جروح خطيرة اصيب بها في فيتنام، واخر فقد ساقه في معركةفي احد شوارع نيويورك. ومدمنو خمور ومخدرات ورجال تفرقت عائلاتهم.

ويرفع تومس رايان (٣٧ سنة)الذي واجه مشاكل روتينية معقدة للحصول على مساعدات من التامينات الاجتماعية سترته الصوفية الكالحة ليكشف عن ندبة قبيحة طولها ١٥ سنتيمترا وتمتد من جنبه الى بطنه «هذا كل ما استطيع اظهاره بعد حصولي على ميداليتين».

وقد اصيب رايان بجروح اثناء القتال في فيتنام عام ١٩٦٨. ومنذ بضعة شهور طرد، وهو عاطل، من مسكن كان يعيش فيه مع صديقته.

وقال رايان مشيرا الى الماوى الجديد الابيض اللون الذي يتكون من مجموعة من الحجرات صفت بها الاسرة والادراج «احاول اعادة حياتي الى الطريق الصحيح وهذا هو المكان الملائم».

ويشرف على الماوى الجديد الذي يقع في ضاحية كوينز ويمتاز بنظافته واناقته، جيش الخلاص وهناك يتسامر المحاربون القدماء عن تجاربهم في ميدان القتال وفي صفوف القوات المسلحة.

وقال سيسيل ليبرت أحد المشرفين على الملجا وهو جندي سابق ترك الخدمة عام ١٩٦٠ «اعدنا الى النزلاء شيئا من الانضباط الذي اعتادوه اثناء خدمتهم العسكرية».

وهو الملجا الوحيد في اميركا المخصص للمحاربين القدماء فقط.

وتشير تقديرات جيش الخلاص ان هناك حوالى ٦٥٫٠٠٠ شخص بلا ماوى في نيويورك منهم ٣٠ الى ٣٥ في المئة محاربون قدماء من الحرب العالمية الثانية وكوريا وفيتنام.

وبخلاف الحروب الاخرى التي اشتركت فيها الولايات المتحدة، لا يجد محاربو فيتنام القدماء مجتمعا يتعاطف معهم.

ويتحدث روبن رودريغز (٣٦ سنة) الذي كان يعمل في مجال الرعاية الاجتماعية واشترك في حرب فيتنام وهو الان احد نزلاء الماوى الجديد بصراحة عن المتاعب التي يواجهونها قائلا «عند صدور تعليمات او قواعد جديدة، نكون اخر من يعلم بها».

وقالت دورين فورمان الكابتن بجيش الخلاص والتي تدير الملجا الجديد هي وزوجها ارنولد لرويتر ان الكثير من النزلاء في حاجة الى رعاية صحية.

وقالت: بعضهم يحتاج الى مساعدة للاقلاع عن ادمان المخدرات والخمر وكثيرون فقدوا احترامهم لانفسهم. ونحن نحاول علاج كل هذه المشاكل.

ويتحدث كل نزلاء ماوى كوينز عن شعورهم الجديد بالاحترام والرغبة في ايجاد عمل ومسكن خاص بهم.

الماوى الجديد (رويتر)

استراحة

إعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

شبكة الأنوار

● افقيا :

١ - فيلسوف يوناني قديم.
٢ - مدينة كبرى في الاتحاد السوفياتي - غزال.
٣ - شجر بري - يسري - خادمة.
٤ - زوجة ولي العهد في فرنسا - حبه - الداهية.
٥ - حرف نصب - تعب - جوزة (بالاجنبية).
٦ - السير في الليل - اساعد.
٧ - روائي فرنسي قديم مشهور.
٨ - حيوان داجن - عكس صادر - مضجر.
٩ - مطار في فلسطين - قاسى او تحمّل - رئيس دولة مدى الحياة.
١٠ - نبغض - صوف طويل يغطي جلد الحيوان (بعض الحيوانات).
١١ - كثير - دولة اوروبية - غير مقيَّد.
١٢ - شفوقة - قبيلة عربية قديمة - ارادة للتنفيذ دون اعتراض.
١٣ - يجري او يسير او يعبر - سباق سيارات او دراجات - مغاور.
١٤ - للتنبيه - آلة طرب - شعب أوروبي.
١٥ - خاصتك - عكس مماتي - يكتمل.

● عموديا :

١ - منظمة ثورية اطلقت اخيرا رهينتين فرنسيتين.
٢ - مصيف في كسروان - عكس يصد - اثقال.
٣ - يعدل - مساعدة - بوق تستعمله الجيوش.
٤ - نعم (بالاجنبية) - قائد لبناني حارب الاتراك.
٥ - صوت الشيء الصلب - للتفسير - قياس ارضي - تكسب.
٦ - صبي او خادم القوم - طريقتهم - ميكانيكي.
٧ - الغصن النضر - اتِ باكراً - سفينة الصحراء.
٨ - حرفان متشابهان - مدينة لبنانية - مسلّمات.
٩ - شديدة العداوة - مملكة زنوبيا - خاصتي.
١٠ - اسم مفصل بمعنى اسكت - للتفسير - ابن شقيق ابراهيم الخليل تحولت زوجته الى شخص من الملح (توراة) - خبرية.
١١ - عكس علني - جنتك - محكمة دولية.
١٢ - يناقشهم - ثمرة من الحمضيات.
١٣ - استطالة - اداة جزم - اشمئزاز.

ع	ص	ر	و	ن	ا	ت	ا	د	ا	س	ل	ا	ن	ا	ه	ي	ج
ج	ب	ل	ط	ا	ر	ق	ر	ج	ب	ن	ا	ر	ز	ي	غ	ج	و
ة	ج	م	ي	ر	ي	ب	ن	ل	ا	ل	ا	ي	ق	ز	ح	و	د
ب	ل	خ	ل	ي	ل	ر	ا	م	ز	س	ر	ك	ي	س	س	ر	ا
ح	ز	ن	ر	أ	ي	د	ك	و	د	ر	ي	ي	ف	ا	خ	ج	ي
ر	ح	ا	د	ر	ع	و	ن	ا	ت	ش	و	ط	ر	غ	ل	ي	ه
ا	ا	ك	و	ا	ش	ا	ر	ي	ر	ي	ف	و	ا	ر	ي	ن	ل
ي	ة	ر	د	م	ع	و	ق	ن	ر	ا	ي	ا	ن	ا	ا	ا	ا
ج	د	ب	ا	ر	و	م	ا	د	ا	ز	ي	ل	ه	د	ر	ر	ة
ر	ه	غ	د	ل	ر	ا	ف	ا	ن	ق	ة	ب	ر	خ	ص	ز	ب
و	ر	ا	م	و	د	د	ا	ب	ا	ر	د	ي	ح	ي	ح	ق	ع
ج	ح	ل	ي	م	ج	ر	د	ا	ق	ت	ا	ل	ا	ه	ج	ا	ج

الكلمة الضائعة : دولة في اوقيانيا (٩ حروف)

جيهان السادات	حليم جرداق	خليل رامز سركيس	دوما	رجب
جورجينا رزق	حصرون	خافيير دو كويلار	درعون	ريم
جورجيا	حصرايل	خيزران	دهر	رحبة
جبل طارق	حيدر اباد	خربة قنافار	دنيا	روما
جعبة الصياد	حلزونة	خبر كان	دهليز	راشا
جهالات	حزقيال النبي	خرطوش	معوق	ريفون
●	●	●	وداد	راشانا

من القائل

يـا ذا الحليف سيوفنا ورماحنا
لم تـنـثـلم فـاعلم ولم تتكسرِ
بالأمس أبلت في عداك وفي غدٍ
في كل قلب غادر متحجِّر
تغلي الصدور وليس في غليانها
الا نذير العاصف المتفجِّر
ولقد تصبرنا عليك فلم نطق
منك المزيد ولات حين تبصّر
هذي البلاد عريننا وفدى لها
من نسل يعرب كل أسد هُصَّر.

الحلول السابقة

حل شبكة «الانوار»:

● افقيا :

١ - عمر بن الخطاب، بوب - ٢ - برتولد برشت، هيغل - ٣ - دسق، ورد، السويد - ٤ - ايتامي، مشن، ار - ٥ - لا، سلا، تجرمون - ٦ - ايا، ارجا، بصرا - ٧ - نا، الدبور، شبم - ٨ - علد، حسين العويني - ٩ - مالطا، شندخ، مراع - ١٠ - اس، وود، صمد، هل - ١١ - بول نيومان، فيردي - ١٢ - ردني، الشربيني - ١٣ - اب، حائط، جود، ام - ١٤ - هنانو، ات، رضاب - ١٥ - ي ي، الاسكندرية - ١٦ - معر، مل، ريو، ها - ١٧ - فيرا كروز، ريبال - ١٨ - فرنيني، تكسب، نبو.

● عموديا :

١ - عبدالمنعم ابراهيم - ٢ - مرسيا، الاسود بن يعفر - ٣ - رتقة، دل، لن، رين - ٤ - بو، آسيا، طوني حنا، ري - ٥ - تلوم، الحاوي، اولمان - ٦ - ادريس، دس، دواء، الكي - ٧ - ليد، لابيش، ملطاس - ٨ - خر، مارون نقاش، تكرون - ٩ - طشاش، جراد، نرج، نيزك - ١٠ - اتلنتا، لخص، بوردو - ١١ - شبع، مفيد، رب - ١٢ - هواري بومدين، ريمي - ١٣ - بيير مسمير، رياضة، بن - ١٤ - وغد، ور، ناهد، ما، هاب - ١٥ - بل، بنادي عليك، بوالو.

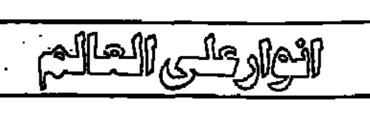
حل الكلمة المفقودة:
سين

هكذا عنه الأصل

هكذا منه الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد   مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول   المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٢٣ – ٤٥٢٧٠٠



الاميرة « الخجولة »



اقيم في لندن الاسبوع الماضي عرض للازياء والملابس الداخلية تخللته عروض مرحة وفكاهية حيث تقمصت العارضات شخصيات مشهورة في عالم الفن والسياسة والمجتمع والاعلام . في الصورة عارضة شبيهة بالاميرة ديانا تنظر بحياء الى عارضة تقمصت شخصية ممثلة الاثارة الاميركية الراحلة مارلين مونرو .

لندن – ر

الرهان على السلام

قالت مصادر رسمية بمطار بيروت ان عشرة اطفال لبنانيين مكفوفين توجهوا الى لندن امس الاول حاملين بطاقات تهنئة بعيد الميلاد يعربون فيها عن املهم الافراج فورا عن رهائن بريطانيين في لبنان .

وجاء في احدى هذه البطاقات « اننا نتمنى ان يعود السلام والامن الى ربوع بلادنا في اقرب وقت وان يعود رهائن بريطانيون الى وطنهم فورا ».

وقالت المصادر ان هؤلاء الاطفال سيقضون اسبوعا في لندن وسيسلمون بطاقات التهنئة الى مسؤولين بريطانيين .

افكار القذافي .... ممنوعة

حذر اتحاد هوكي الانزلاق الالماني الغربي ناديا من اعضائه امس الاول من ان فريقه سيمنع من اللعب اذا لم يتوقف لاعبوه عن ارتداء قمصان عليها دعايات لراعي النادي الزعيم الليبي معمر القذافي .

وكان نادي ايزرلون الذي يعاني من الافلاس قد اعلن الخميس الماضي انه ابرم اتفاقا تصبح ليبيا بمقتضاه راعية له ويحصل على ١،٥ مليون مارك الماني غربي (٩٠٠،٠٠٠ دولار).

وقال رئيس الاتحاد اوتو فانر للصحفيين بعد اجتماع طارىء للاتحاد ان نادي ايزرلون سيمنع من لعب اي مباريات يرتدي لاعبوه خلالها قمصانا تحمل اعلانات لم يوافق عليها الاتحاد وانه تقرر ان يدفع النادي غرامة قدرها ١،٠٠٠ مارك (٦٠٠ دولار).

وقال السيد هاينز ويفنباخ رئيس النادي انه وافق خلال مفاوضات اجراها في العاصمة الليبية طرابلس في الاسبوع الماضي على الدعوة لافكار العقيد القذافي مقابل الحصول على الدعم المالي .

وارتدى لاعبو النادي في مباراة اقيمت الجمعة الماضية قمصانا رسم عليها كتاب ضخم كتب عليه « م. القذافي. الكتاب الاخضر ».
ويتضمن الكتاب الاخضر افكار الزعيم الليبي .

ايزرلون – ر

... وضاعت النوتة

عاد حوالى ٢٠،٠٠٠ من المعجبين الذين وفدوا لحضور حفل لفرانك سيناترا وليزا مانيلي الى منازلهم وهم يشعرون بخيبة امل عندما الغي الحفل في اللحظة الاخيرة بسبب ضياع النوتة الموسيقية .

وكان المعجبون ينتظرون رغم هطول الامطار وبرودة الجو الى حين فتح الابواب مساء الجمعة الماضية عندما اعلن مكبر الصوت عن الغاء الحفل قبل موعد بداية العرض بعشر دقائق .

وقالت متحدثة في مكان الحفل ان النوتة الموسيقية لم تصل في الوقت المناسب من لوس انجليس بولاية كاليفورنيا حيث قدم سيناترا حفلا في وقت سابق من الاسبوع .

نيويورك – ر

ماراثون على انهار جليدية

قال منظمو سباق امس الاول ان متسابقين من خمس دول اشتركوا في اعلى سباق ماراثون في العالم في جبال الهيمالايا في نيبال للمساعدة في اعمال خيرية .

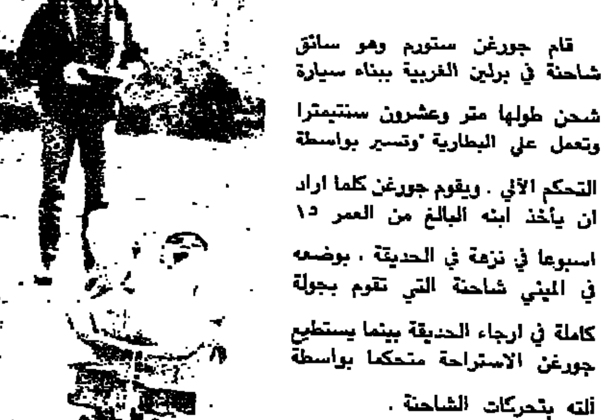
واشترك ٤٥ متسابقا من بريطانيا وفرنسا وهولندا والولايات المتحدة ونيبال في سباق بدأ يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي على انهار جليدية بالقرب من مخيم « قاعدة افرست » على ارتفاع ١٧،٠٠٠ قدم .

وابلغ المتحدث روبرت هوارت « رويتر » ان المتسابقين جمعوا ٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني لاربعة مؤسسات خيرية تبني مدارس ومستشفيات في نيبال .

وقال السيد هوارد « لكي يصلوا الى نقطة البداية اضطروا الى السير في اراض وعرة عبر سفوح جبال الهيمالايا لمدة ١٦ يوما والاقامة في خيام في العراء في درجة التجمد ».

لندن – ر

نزهة آلية





قام جورغن ستورم وهو سائق شاحنة في برلين الغربية ببناء سيارة شحن طولها متر وعشرون سنتيمترا وتعمل على البطارية وتسير بواسطة التحكم الآلي . ويقوم جورغن كلما اراد ان يأخذ ابنه البالغ من العمر ١٥ اسبوعا في نزهة في الحديقة ، بوضعه في الميني شاحنة التي تقوم بجولة كاملة في ارجاء الحديقة بينما يستطيع جورغن الاستراحة متحكما بواسطة آلته بتحركات الشاحنة .

(رويتر)

جان مشعلاني

الرهائن

اعدام ٣ ضباط حاولوا القيام بانقلاب في نواكشوط

نفذ صباح امس حكم الاعدام رميا بالرصاص في ثلاثة من ضباط الجيش في موريتانيا بعد ادانتهم بتهمة التآمر لاسقاط حكومة الرئيس محمد معاوية ولد سيد احمد ولد طايع .

وكان الضباط الثلاثة السود متهمين بالتآمر على الحكومة التي يسيطر عليها العرب .

وقالت مصادر قضائية ان حكم الاعدام نفذ في العاصمة نواكشوط في الضباط الثلاثة وهم اللفتنانت باسيدي قائد قاعدة نواكشوط البحرية واللفتنانت سار احمد واللفتنانت سي سيدو وهما وعضوان بهيئة اركان الجيش .

وكان حكم باعدام الضباط الثلاثة قد صدر يوم الخميس الماضي عن محكمة لامن الدولة . وصدر حكم ثان بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة على ١٨ شخصا اخرين اتهموا بالاشتراك في مؤامرة للقيام بانقلاب في ليل ٢٢ تشرين الاول الماضي .

نواكشوط – ر

مسقط تتعهد بمساندة "اوبيك" من اجل استقرار اسعار النفط

ذكرت تقارير صحفية امس ان سلطنة عمان تعهدت بمساندة الجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من اجل استقرار اسعار النفط .

وقالت صحف حكومية صادرة باللغتين العربية والانكليزية ان السيد سعيد احمد الشنفري وزير البترول والثروة المعدنية العماني اعرب عن امله في ان تتمكن «اوبيك» من التغلب على الانقسامات السياسية في الاجتماع الذي ستعقده في فيينا اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل .

وتنتج السلطنة حاليا ٥٦٥،٠٠٠ برميل نفط يوميا . وهي ليست عضوا في «اوبيك» . وتصدر ٩٥ في المئة من انتاجها وتكرر الباقي .

وقال السيد الشنفري ان «اوبيك» يجب ان تتوصل الى اتفاق اجماعي بشأن خفض حصص الانتاج والحفاظ على المستويات الحالية للاسعار .

ونقلت عنه الصحف قوله «ليس من الحكمة في هذا الوقت زيادة اسعار النفط عن ١٨ دولارا للبرميل اذ ان السوق الدولية تواجه وفرة» .

وقال السيد الشنفري انه يجب على «اوبيك» ان تحاول الاتفاق على حد اقصى للانتاج مقداره ١٥،٥ مليون برميل يوميا لمدة اربعة اشهر قبل دراسة اي زيادة في اسعارها .

وقال ان بلاده التي يمكنها ان تنتج ٧٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم ستساعد «اوبيك» عن طريق الحد من انتاجها خلال الخطة الخمسية الحالية والتي ستنتهي في عام ١٩٩٠ .

واضاف قوله «بالرغم من ان زيادة انتاجنا بما يتراوح بين ٥٠،٠٠٠ و ٦٠،٠٠٠ برميل يوميا لن يؤثر على اسواق النفط ... فاننا لم نستخرج نفطا من حقولنا الاخرى في محاولة لمساندة اوبيك» .

مسقط – ر

انفجار غامض سبق الحريق في سفينة الشحن على الشاطئ الاسباني



احد الناجين في طريقه الى المستشفى

بحار صيني تم انقاذه بواسطة طائرة هليكوبتر (رويتر)

قال مسؤولون بحريون ان النيران لا تزال مندلعة على سفينة الشحن «كاسون» امس بعد ان توفي ٢٣ من طاقمها الذي يضم بحارة من الصين وهونغ كونغ في المياه الباردة قبالة ساحل اسبانيا الشمالي الغربي .

وقد لقي افراد الطاقم ومن بينهم سيدة مصرعهم وهم يحاولون الهرب من النيران التي اشتعلت صباح امس الاول بعد انفجار غامض على السفينة على بعد ١٥ ميلا من الساحل بالقاء انفسهم في مياه المحيط الباردة .

وانتشلت سفن وطائرات هليكوبتر ثمانية ناجين من المحيط الاطلسي وهي تعمل فيما وصفه احد مسؤولي الانقاذ بانه ظروف مرعبة .

وقال مسؤول بحري «لرويتر» ان النيران منعت المحققين من الصعود الى ظهر السفينة للبحث عن سبب الانفجار .

وقد دفعت الرياح العنيفة السفينة المهجورة المسجلة في بنما في اتجاه الشاطىء ثم جنحت قرب ميناء فيجو .

وقال شهود عيان على البر انه لا يزال في امكانهم سماع انفجارات صغيرة على السفينة .

وحتى ساعة مبكرة من صباح امس لم تتضح نوعية شحنة السفينة ولكن احد الناجين . وهو المهندس تشيو سينغ – مان – قال ان الشحنة كانت في حاويات تحمل تحذيرا من خطر الموت .

لاكورونا – ر

للاستفادة من عفو عام الكويت: العمال غير القانونيين يتدافعون للسفر الى بلادهم

ذكرت تقارير في صحف كويتية ان مئات من المهاجرين بشكل غيرقانوني في الكويت تدافعوا للاستفادة من عفو عام يسمح لهم بمغادرة البلاد دون ان توقع عليهم اي عقوبة في موعد اقصاه ١٣ من الشهر الحالي .

وقالت صحيفة «الكويت تايمز» امس ان حوالى ٨،٠٠٠ عامل من بين ٢٨،٠٠٠ شخص يعملون في البلاد بشكل غير قانوني استجابوا لقرار العفو الذي كان قد اعلن في ايلول الماضي .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في مجال الهجرة قولهم انه لن يتم تمديد فترة العفو وان اجراءات صارمة ستتخذ مع المنتهكين بعد مرور الموعد الاقصى لمغادرة البلاد .

وقالت الصحف ان عددا كبيرا من العمال المهاجرين اصطفوا عند مكاتب مسؤولي الهجرة وتدافعوا لحجز اماكن على رحلات الطيران المتجهة الى شبه القارة الهندية والفيليبين حيث ياتي كثير من العمال .

ويشكل العمال الاجانب ٦٠ في المائة من عدد السكان في الكويت والبالغ مجموعهم ١،٧ مليون نسمة .

وتسعى السلطات الكويتية الى خفض عدد العمال الاجانب بسبب حالة الركود الاقتصادي الناجمة عن هبوط عائدات النفط .

الكويت – ر

صفقات السوق السوداء تضمنت اسرائيل وفرنسا ايران تسعى الى شراء طائرات مقاتلة وصواريخ متنوعة من السوق العالمية للاسلحة

يقول محللون عسكريون ان ايران تسعى بالحاح الى شراء طائرات مقاتلة وصواريخ من السوق العالمية للاسلحة في الوقت الذي تقوم فيه بتعبئة لشن هجوم جديد في حربها مع العراق التي تمر حاليا بعامها الثامن .

وقال هؤلاء المحللون «لرويتر» انهم يعتقدون ان طهران في حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة وقطع غيار للابقاء على طائراتها في الخدمة .

وقال السيد دون كير بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن انه يعتقد ان الايرانيين يسعون الى انشاء قوة دفاع جوي فعالة .

وقالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة يوم امس الاول ان ايران حصلت على عدد من الطائرات الحربية السوفياتية الصنع و ١٠٠ صاروخ صيني مضاد للسفن .

ويعتقد السيد كير وخبراء عسكريون اخرون ان قائمة مشتريات ايران لا بد وانها تتضمن طائرات وصواريخ واجهزة رادار لمواجهة تفوق العراق في مجال الجو ولحماية القوات والسفن الحربية الايرانية .

وقد برز سعي ايران الى الحصول على الاسلحة من خلال التقارير التي تحدثت عن عقد صفقات في السوق السوداء تضمنت اسرائيل وفرنسا .

وقد قالت تلك التقارير ان اسرائيل باعت ايران متفجرات واسلحة قيمتها ملايين من الدولارات من خلال وسيط سويدي في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

وفي باريس رفض وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا اتهامات في بريطانيا والولايات المتحدة بان فرنسا اشترت حرية اثنين من الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان اطلق سراحهما في ٢٧ تشرين الثاني الماضي .

وقال باسكوا ان فرنسا لم تدفع فدية ولم ترسل اي اسلحة الى ايران مقابل اطلاق سراح الرهينتين .

وقد باعت الولايات المتحدة اسلحة الى ايران العام الماضي ضمنت لها اطلاق سراح اميركيين كانا مخطوفين في لبنان في فضيحة هزت بعنف رئاسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية يوم امس الاول تنبأ السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي بان الامم المتحدة ستفرض حظرا على الاسلحة الى ايران لحملها على قبول وقف اطلاق النار .

وقال محللون لشؤون الدفاع ان ايران تنظر نظرة طويلة الاجل لمجهودها الحربي وانها تنشىء مصانع للاسلحة .

واضاف هؤلاء المحللون قولهم ان ايران يمكنها تصنيع الكثير من احتياجاتها من الذخيرة ومعظم الاسلحة الاساسية للمشاة . وتقول طهران انها بدأت العمل في تصنيع صواريخ مبسطة وانظمة لتوجيه الصواريخ .

ويقول الخبراء ان ايران لا يمكنها الحصول على بعض الاسلحة المتطورة التي تحتاجها على وجه السرعة الا بالشراء من الخارج .

وقد ثبت ان السلاح الجوي يمثل نقطة ضعف لايران . فبينما ان لدى طهران الرجال والحافز على القتال فانها تجد صعوبة متزايدة في الابقاء على طائراتها الحربية في الجو .

وفيما يتعلق بالقوة الجوية ، فان ايران امامها خيارين هما اما تطوير وسائل الدفاع الجوي في مواجهة الطائرات العراقية او توفير غطاء جوي محكم لحماية جنودها وسفنها الحربية .

اما بالنسبة للدعم الجوي فان المحللين يقولون ان ايران تعتمد بشدة على عدد اخذ في التناقص من طائرات عتيقة من طراز «ف – ٥» و «ف – ٤» .

وقال السيد كير: انهم ليس لديهم عدد كبير من اي من النوعين . واضاف قوله انه يتوقع ان يلجأ الايرانيون الى استخدام اجزاء من طائرة او اكثر للابقاء على استخدام الطائرات الاخرى مما سيؤدي الى مزيد من التقلص في عدد الطائرات .

وفيما يتعلق بالدفاع الجوي ، فان ايران بحاجة الى قطع غيار ومحركات للمقاتلات العشر التي لديها من طراز «ف – ١٤» «تومكات» بالاضافة الى صواريخ جو – جو من طراز «فونيكس» لتسليح تلك المقاتلات بها . اما امكانية حصولها على قطع الغيار والصواريخ تلك فهذا امر اخر .

وقال السيد كير: ان المستخدم الوحيد للمقاتلات من طراز «تومكات» هو البحرية الاميركية وحتى يمكن للايرانيين ان يحصلوا على ما يريدونه لطائراتهم فانه يتعين عليهم فعليا ان يسطوا على قاعدة اميركية» .

واضاف قوله: ان قطع الغيار تمثل مشكلة (لايران) منذ بداية الحرب هناك الرواية التي تتحدث عن ان اسرائيل باعت ايران اطارات طائرات مستعملة .

وقال السيد كير ان الايرانيين سيعطون اولوية لمحركات الطائرات التي يلزم ابدالها بعد استخدامها لما يتراوح بين ١،٠٠٠ و ٢،٠٠٠ ساعة طيران . وبدون ابدال المحركات فان الطائرات ستقبع على الارض .

وقال نيك كوك محلل شؤون الطيران بمجلة «جينز» العسكرية الاسبوعية انه يعتقد ان ايران في حاجة ماسة الى قطع غيار للطائرات .

وقد قالت تقارير ان ايران حصلت العام الماضي على ستة اجهزة رادار للدفاع الجوي بريطانية الصنع وانها وقعت عقدا لشراء نوع من رادارات الاستطلاع وتقدمت بطلبات لشراء ٥٠ طائرة صينية من طراز «جي ٧» المشتقة من المقاتلة السوفياتية «ميغ ٢١» ، وكل هذا يشير الى محاولات ايران لتطوير دفاعها الجوي .

وقال كوك انه ليس من الصعب العثور على قطع غيار للمقاتلة الاميركية من طراز «فانتوم ف – ج» في منطقة الشرق الاوسط ولكن الوضع بالنسبة للمقاتلة «تومكات» مشكلة كبيرة حيث انه ومن الصعب العثور على نظام الرادار والاسلحة الذي تستخدمه .

وقال محللون انه يتعين على قادة البحرية الايرانية ان يركزوا على السفن الهجومية السريعة اذا ارادوا ان يعدوا قواتهم للتصدي للسفن الحربية الاجنبية المحتشدة حاليا في الخليج .

وقال السيد جيمي ملكوي مسؤول المعلومات البحرية بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن انه من المرجح ان تركز ايران على سبع او ثماني سفن حربية فرنسية الصنع من طراز «كومباتانت ٢» وان تسعى الى الحصول على صواريخ مضادة للسفن من طراز «هاربون» التي صممت تلك السفن لحملها .

وقال جوزيف الفر الخبير بمعهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان ايران ابرمت صفقات مشبوهة بالاضافة الى شراء الاسلحة من لنفس محترمين . واضاف قوله «انهم (الايرانيون) في حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة وقطع غيار للدبابات وطائرات الهليكوبتر» .

نيقوسيا – ر

بوخارست: طرد وزير المالية لفشله في القيام بمهام وظيفته

قام الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الذي يواجه اقتصادا متدهورا واضطرابات داخلية ناجمة عن تدني مستويات المعيشة بطرد وزير المالية .

وقالت وكالة انباء « اغيربس » ان السيد الكساندرو بابي اعفي من منصبه بقرار من الرئيس « لفشله في القيام بمهام وظيفته ».

وجاء الاعلان عن عزل الوزير بعد ثلاثة ايام من اول تأكيد رسمي لوقوع مظاهرة عنيفة في الشهر الماضي في مدينة براسوف وهي ثاني اكبر المدن الرومانية والاعلان عن ان رومانيا قد تتوقف عن سداد ديونها للبنك الدولي التي تبلغ ١.٩ مليار دولار .

وقالت الوكالة انه تم تعيين السيد جورجي باراشكيف نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي السابق محل السيد بابي .

وقد اعفي حوالى ٢٠ وزيرا او غيرت مناصبهم منذ آب الماضي . ويقول ديبلوماسيون غربيون ان طريقة الرئيس تشاوتشيسكو في التعامل مع النقص المزمن في الغذاء والطاقة لا تتجاوز التخلص من مسؤوليه او تغيير مناصبهم .

ونتج العجز الضخم عن جهود الرئيس تشاوتشيسكو لخفض اجمالي ديون بلاده بالعملة الاجنبية للنصف اي الى حوالى ٥،٥ مليار دولار منذ عام ١٩٨١ .

بوخارست – ر

مصرع ٥ اكراد وجنديين تركيين في اشتباك

ذكرت « وكالة انباء الاناضول » ان خمسة من الثوار الاكراد وجنديين تركيين قتلوا في معركة بالرصاص وقعت في جنوب شرق تركيا في وقت مبكر امس .

وقد بدأ الاشتباك بعد ان اشعل ثوار من اعضاء « حزب العمال الكردي » المحظور النار في محطة بنزين قرب ديريك التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن الحدود السورية .

وقالت الوكالة ان قوات الامن طاردت الثوار وحاصرتهم في احد الحقول وقتل الرجال السبعة في تبادل لاطلاق النار .

واضافت قولها انه عثر مع الثوار القتلى على بنادق «كلاشينكوف» وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية .

انقرة – ر

سيول: اشتباكات بين الطلبة والشرطة



مؤيدو كيم يونغ – سام يقلبون عامودا يحمل مكبرات للصوت خلال مهرجان تكلم فيه كيم داي – جونغ في مدينة ماسان (رويتر)



اشتباكات في سيول بين الشرطة وطلاب جامعة يونسي الذين يطالبون مرشحي الرئاسة بالاتفاق على مرشح واحد (رويتر)

طالب ٥،٠٠٠ طالب وعامل اشتركوا في مؤتمر شعبي زعيمي المعارضة كيم – داي جونغ وكيم يونغ – سام الى العمل معا لانهاء ما اسموه الدكتاتورية العسكرية في البلاد بزعامة الرئيس تشون دو هوان

وفي وقت لاحق اشتبك مئات الطلبة مع رجال شرطة مكافحة الشغب الذين منعوهم من التظاهر في الشوارع واطلقوا الغاز المسيل للدموع لتفريقهم .

سيول – ر